تكريـــم خريجي دبلـــوم التأهيل والتدريـــب التقني برعايـــة الوكيل وعميد الحاســـبات 2

4
رئيـــس الجامعة يحضر حفل تخـــرج دفعة من الطلبة بفرع الســـنغال

صدى الجامعة
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
المركـــز الرئيـــسي IUM
جامعية إخبارية جامعة
المركز الرئيسي
إلكترونية شهرية تصدرها الجامعة الإسلامية بمنيسوتا ● الثلاثاء 15 ربيع الثاني 1447 هـ الموافق 7 سبتمبر 2025 م ● العدد 33 السنة 3 ● 20 ص

د. المقرمي مشيدًا بإنجازات الثلث الأول من العام الجامعي

تم تنفيـــذ (5670) محاضرة بنظام وإتقان خلال الفصل الدراسي الأول

وجّه وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا ورئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي خطاباً إلى أعضاء هيئة التدريس بمناســـبة اختتام العملية التعليمية للفصل الدراســـي الأول، قدّم فيه أسمى عبارات الشكر والعرفان للأســـاتذة والكوادر الأكاديمية والإدارية كافة، تقديراً لما بذلوه من جهد وعطاء متميز أسهم في إنجاح هذه العملية.

وأكد د. المقرمي أن الجدول الدراســـي للفصل الأول اختُتم بانضباط كامل وتنفيذ شبه كامل للمحاضرات المقررة، التي بلغ مجموعها خمســـة آلاف وستمائة وسبعين محاضرةً (٥٦٧٠) خلال الفصل بواقع ٤٨٠ محاضرة أســـبوعياً، ولم يتخلف عن هذا العدد من المحاضرات التي أُلقيت سوى محاضرتين فقط، وهو "عدد لا يُذكر أمام حجم العطاء المبذول" بحسب وصف الوكيل.

وأشـــاد وكيل الجامعة بالتعاون الوثيق والانسجام الكامل بين مختلف الكليات والأقسام والعمادات والوحدات الإدارية والمراكز، مؤكداً أن التكامل بين الجهود الأكاديمية والإدارية كان العامل الأبرز في نجاح مسيرة الفصل الدراسي.

وقال في كلمته الموجهة بالدرجة الأولى لأعضاء هيئة التدريس والمنشـــورة في مجموعة (هيئة تدريس المركز الرئيســـي): "شـــكراً لكم جميعاً، جزاكم الله خير ما جازى معلماً عن طالب علم، ونسأل الله أن يبارك أعمالكم وأعماركم ويسدد خطاكم، والشـــكر موصول من خلالكم لكل كوادر الجامعة الذين سهروا وتعبوا وقدّموا كل ما لديهم من أجل نجاح العملية التعليمية وانضباطها في كل تفاصيلها".

وقد حظي خطاب د. المقرمي بردود فعل إيجابية مـــن أعضاء هيئة التدريس، الذين أعربوا عن اعتزازهم بهذا التقدير، مؤكدين أن ما تحقق إنما هو ثمرة تكاتف الجميع وروح المسؤولية المشتركة.

واختتم وكيل الجامعة خطابه بالدعاء أن يحفظ الله الجامعة ومنســـوبيها، وأن يبارك في جهودهم ليظل هذا الصرح العلمي المبارك منارة علم ومعرفة وعطاء.

8
مديرة مركز الدعوة تحاور (صدى الجامعة)

مـــركـــز الـــدعـــوة
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

13
في أطلال مؤتمرنا

15
خطط لتنفيذ برامج تدريبية نوعية

2
د. سحر الصمادي مديرة للعلاقات الخارجية

د.جمانـــة الخراشـــي: إنجازات غير مســـبوقة في الفصل الأول ضمن مســـار العمليـــة التعليمية 2

عمـــادة الشـــؤون الأكاديميـــة تطلـــق آليـــة لتكريـــم أعضـــاء هيئـــة التدريـــس المتميزين 2

إضافة إلى ستة مراكز سابقة

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا تدشّن مركز البحوث والدراسات لتعزيز الريادة العلمية

د. شيماء خطاب

د. موسى الضو

د. عبدالمعبود إسماعيل

د. سرى المحادين

د. جيهان الطاهر

د. محمد يونس

د. سهام عبدالباقي

د. سلمان زكريا

د. بشرى أبرار

في خطوة رائدة نحو دعم البحث العلمي وتطوير مســـارات المعرفة، أعلنت الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي عن تدشين مركز البحوث والدراسات يوم الأحد الموافق ٢١ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م، ليكون منصة أكاديمية تسهم في الارتقاء بالبحث العلمي، وتفتح آفاقًا رحبة أمام الإبداع والابتكار.

وكشف المركز الإعلامي بالجامعة عن تفاصيل الهيكل الإداري للمركز، حيث يقوده فريق متميز من الأكاديميين والخبراء:

د. شيماء خطاب — مديرة المركز.

د. موسى محمد الضو — نائب المدير والمشرف البحثي لكلية الإعلام.

د. عبدالمعبود إسماعيل — المشرف البحثي لكلية الدراسات الإسلامية.

د. سرى المحادين — المشرفة البحثية لكلية العلوم التربوية.

د. جيهان الطاهر — المشرفة البحثية لكلية الشريعة والقانون.

د. محمد يونس — المشرف البحثي لكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال.

د. سهام عبدالباقي — المشرفة البحثية لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

د. سلمان زكريا — المشرف البحثي لطلاب كلية الحاسبات.

د. بشرى شريف — المشرفة البحثية لطالبات كلية الحاسبات.

وأكدت إدارة الجامعة أن المركز ســـيكون ركيزة أساسية لدعم الدراسات والأبحاث التي تخدم المجتمع وتواكب متطلبات العصر، تحت شعار: "معًا نحو مستقبل يزدهر بالعلم، وتعلو فيه راية البحث والابتكار"

وقد لقي تدشين المركز تفاعلًا واسعًا داخل الجامعة، حيث انهالت التهاني والتبريكات من قياداتها وأعضاء هيئتها التدريســـية؛ فقد عبّر وكيل الجامعة، د. عمر المقرمي، عن اعتزازه بهذه الخطوة قائلاً: "مبارك للجامعة بانطلاق مركزها البحثي، ليكون نبراسًـــا في البحث العلمي بجميع مجالاته".

من جانبها، وصفت نائبة الوكيل، د. زينب بســـيوني، المركز بأنه "منارة للعلم والإبداع، وانطلاقة مباركة نحو مستقبل يزدهر بالمعرفة والريادة".

كما أكد د. عاصم حسن محمد جبرة من قسم المحاسبة أن المركز يمثل "استثمارًا حقيقيًا في مستقبل المعرفة، وبوابة لصناعة أثر علمي يخدم الأجيال والمجتمعات".

أما البروفيســـور عبدالباقي القطان، رئيس تحرير مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، فقد تقدّم بالتهنئة لفريق العمل، مشيدًا بجهود د. شيماء خطاب مديرة المركز، ومتمنيًا التوفيق والنجاح لكل العاملين فيه.

وتجدر الإشـــارة إلى أن مركز البحوث والدراسات بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا يمثل إضافة نوعية للصرح الأكاديمي، إذ يُعنى بتعزيز ثقافة البحث العلمي، ودعم الباحثين والطلاب، وإنتاج المعرفة التي تلبي احتياجـــات المجتمع وتواكب التغيرات العالمية، بما يعكس دور الجامعة الريادي في خدمة الإنســـانية وإثراء الفكر، ويأتي المركز إضافة لستة مراكز أخرى تتبع الجامعة؛ هي مركز الدعوة، ومركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية، ومركز اللغات والترجمة، ومركز المخطوطات وتحقيق التراث، ومركز الدراســـات الأكاديمية، ومركز دراسات أمريكا اللاتينية.

تقريـــر اللجنة الإعلامية لمؤتمر المســـتجدات الفقهية 12
100 نشاط دعوي لمركز الدعوة خلال عام 2

بعد ستة أسابيع من الدورات المتنوعة

تكريم طلاب دبلوم التأهيل والتدريب التقني بالجامعة الإســـلامية بمنيســـوتا المركز الرئيســـي احتفاء بالجدارة وصناعة المستقبل

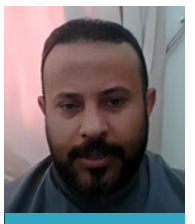
د. عمر المقرمي

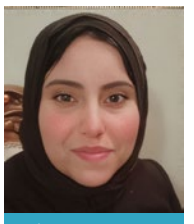
د. زينب بسيوني

د. منير عبدالباري

د. خالد الأفندي

د. صالح الرياشي

د. منال محمد

د. ياسر الملك

كلية الحاسبات وتقنية المعلومات
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

نظّمت كلية الحاســـبات وتقنية المعلومات بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي مســـاء الجمعة الموافق ١٩ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، حفلاً تكريمياً لطلاب دبلوم التأهيل والتدريـــب التقني، في أجواء احتفالية في القاعة الكبرى عبر برنامج "زوم"، بحضور وتشريف معالي وكيل الجامعة رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر أحمد المقرمي، ومعالي نائبة وكيل الجامعة الدكتورة زينب علي بســـيوني، وسعادة الدكتور منير عبدالباري عميد الكلية.

واستُهل الحفل الذي قدمته الأستاذة أمينة عبدالجليل بتلاوة عطرة من كتاب اللّه الكريم، ثم كلمة ترحيبية مـــن إدارة الجامعة ممثلة بوكيل الجامعة رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي الذي هنأ الطلاب الحاصلين على الدبلوم، وأثنى على كلية الحاســـبات وكوادرها، مسلطًا الضوء على جهودهم في تأســـيس الكلية من الصفر حتى صارت رائدة على مستوى الكليات، مؤكـــدًا أن هذا التكريم يمثل ثمرة لرحلة علمية ومهنية حافلة بالجد والاجتهاد والإبداع.

كما شهد الحفل عرضاً مرئياً وثّق مسيرة التدريب والإنجازات التي حققها الطلاب متضمنًا فقرة خاصة لبعـــض المتدربين إذ عبّروا فيها عن امتنانهم للجامعة وأعضاء هيئة التدريس، مثمنين ما تلقّوه من دعم ورعاية خلال فترة دراستهم.

وقد ألقت معالي الدكتورة زينب علي بســـيوني نائبة وكيل الجامعة كلمة عبّرت فيها عن اعتزازها بما حققه الطلاب من نجاح، وحثتهم على مواصلة مسيرة التميز في حياتهم العملية والمهنية.

وكان للدكتور منير عبدالباري عميد كلية الحاسبات ومدير برنامج الدبلوم كلمة شـــكر فيها إدارة الجامعة مثنيًا على الثقة التي مُنحت له ولكوادر كلية الحاسبات، قبل أن يشرح أهمية البرنامج الذي يتضمنه الدبلوم وتنوعه وعلاقته بحاجات سوق العمل، واعدًا بتنفيذ مخيمًا تقنيًا في الفترة الصيفية، مختتمًا كلمته بالشكر للطلاب ولكوادر الكلية وإدارة الجامعة.

وفي ختام الفعالية، جرى تكريم المتفوقين والمساهمين في إنجاح البرنامج، وســـط أجواء غامرة بالفخر والاعتزاز بما تحقق من إنجازات، تأكيداً على رسالة الجامعة في دعم الكفاءات الشـــابة وصناعة المستقبل بروح العلم والإبداع.

وكانت كلية الحاســـبات وتقنية المعلومات قـــد اختتمت دورات الدبلوم التدريبي (دبلوم التأهيل والتدريب التقني) الذي أطلقته الكلية يوم الجمعة ١ آب أغسطس ٢٠٢٥م وامتد إلى ١١ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، تحت شعار (دبلوم واحد يفتح لك أبواب المستقبل)، كأول دبلوم يتم تنفيذه في إطار الجامعة.

وحسب مصادر أكاديمية مثّل الدبلوم فرصة حقيقية لتطوير المهارات التقنية للمتدرب للانطلاق بثقة نحو سوق العمل، وكان نوعيًا تفاعليًا شاملًا غطّى أهم المهـــارات المطلوبة في المجال التقني، وقد أشـــرف عليه نخبة من المدربين المتخصصين، وبأسلوب تدريبي احترافي وعصري، وهو عبارة عن ٥ مســـارات تقنية مركّزة في ٦ أسابيع فقط، وبرسوم مناسبة، وقد حصل المتدرب في نهايته على شهادة معتمدة تعزز سيرته الذاتية.

اشـــتمل الدبلوم على دورات احترافية متعددة؛ هي دورة مبادئ البرمجة بلغة Python (٥ مســـتويات) للدكتور خالد الأفندي، ودورة مفاهيم قواعد البيانات باســـتخدام MySQL للدكتور ياسر الملك (مستويين)، ودورة أساسيات شبكات الحاسب (٣ مستويات) للدكتور منير عبدالباري، ودورة أساسيات الحوســـبة والمهارات الرقمية (مستويين) للدكتورة منال محمد محمود، ودورة تحليل النظم وتفكير النظم (٣ مســـتويات) للدكتور صالح الرياشي.

تكون الدبلوم من ١٣ محاضرة تم توزيعها في جدول زمني من ٦ أسابيع؛ تم تنفيذ المحاضرات يوم الجمعة من كل أســـبوع، واختتم الدبلوم بمناقشات وتقييم ثم حفل تم فيه توزيع للشهادات.

مديرة وحدة الشؤون التعليمية د جمانة الخُراشي تعلن عن تحقيق إنجازات نوعية غير مســـبوقة في مســـار العملية التعليمية بالجامعة ونائبة الوكيل تعرب عن سعادتها وتؤكد أن هذه الإنجازات ثمرة جهد تكاملي بين جميع الوحدات الإدارية

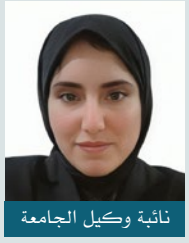
نائبة وكيل الجامعة

د. جمانة الخُراشي

في ختام الفصل الدراسي الأول في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي، أعلنت الدكتورة جمانة الخراشي، مديرة وحدة الشؤون التعليمية بعمادة الشـــؤون الأكاديمية عن تحقيق إنجازات نوعية غير مسبوقة في مسار العملية التعليمية بالجامعة. فقد بلغت نســـبة انتظام المحاضرات مستوى قياسيًا؛ فمن أصل ما يزيد على ٥٦٠٠ محاضرة، تم تأجيل محاضرتين فقط! "ولا تزال الجهود قائمة لتعويضهما في الأيام القادمة" قالت د. جمانة في تصريحها الذي أدلت به بمناسبة اختتام الدراسة الفعلية في القاعات الدراسية.

وأشـــارت الدكتورة الخُراشي إلى أن الفصل الدراســـي اختُتم بلا حالات حرمان بين الطلاب في مرحلتي الدراسة (البكالوريوس والدراســـات العليا)، مع انخفاض ملحوظ في أعداد الطلاب تحت طائلة الإنذار لتصل نسبة النجاح والانضباط المثالية ٩٩,٩٪، إضافة إلى متابعة متميزة للتكاليف الدراسية. وقدمت شكرها لكل الكوادر والوحدات الإدارية والأكاديمية المساندة، مثمّنة دور وحدة الغرف الصوتية وأعضاء هيئة التدريس في هذا الإنجاز.

من جانبها، أعربت الدكتورة زينب بســـيوني، نائبة وكيل الجامعة، عن تقديرها لهذا المستوى من الانضباط الذي وصفتـــه بأنه "إنجاز ونجاح يُضرب به المثل في الدقة والمتابعة والتعـــاون". وأكدت أن هذه النتائج هي ثمرة جهد تكاملي بين جميع الوحدات: وحدة الشؤون التعليمية، شؤون الطلاب، وحدة الغرف الصوتية، والشؤون الإدارية.

وأضافت د. بسيوني: "هذه شهادة عملية على أن العمل بروح الفريق يثمر نتائج استثنائية، وننظر بثقة أكبر إلى مستقبل الجامعة ورسالتها"، مؤكدة أن ما تحقق في هذا الفصل الدراسي يمثل دافعًا قويًا لمواصلة مسيرة التميز الأكاديمي.

بحسب تعميم صادر إلى رؤساء الأقسام

عمادة الشـــؤون الأكاديمية تطلـــق آلية لتكريم أعضاء هيئـــة التدريس المتميزين

عـمـادة الشؤون الأكاديمية والتعليمية
الجـامـعـة الإسـلامـيـة بمنيسـوتا

أعلنت عمادة الشؤون الأكاديمية والتعليمية بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا — المركز الرئيسي، عن إطلاق آلية جديـــدة لتكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين تقديرًا لجهودهم المبذولة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي.

ويأتي هذا التوجه اســـتجابةً لدور أعضاء هيئة التدريس الفاعل في إنجاح العملية التعليمية وانعكاسه الإيجابي على مستوى الطلاب وتحصيلهم الدراسي، حيث دعت العمادة رؤساء الأقسام إلى رفع أسماء أعضاء هيئة التدريس الذين تميزوا في أدائهم الأكاديمي.

وطلبت العمادة أن تتضمن الترشـــيحات بيانات دقيقة عن المرشـــحين تشمل الكلية والقسم واسم الدكتور المتميز ودرجته العلمية والمقررات التي قام بتدريسها، مؤكدة على أهمية أن يكون المرشح قد أنجز محاضراته وقام بعرض المادة العلمية بطرق تعليمية فاعلة، مع التواصل المستمر مع الطلاب وتيسير فهمهم للمحتوى العلمي.

وأشار عميد الشؤون الأكاديمية والتعليمية، الدكتور أسامة عبد الرحمن، إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن حرص الجامعة على ترســـيخ ثقافة التميز الأكاديمي، وتقدير الجهود المخلصة التي تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية. وأضاف أن الأســـماء التي ترد للعمادة ســـتخضع للمراجعة الدقيقة، ليتم اعتمادها ومنحها تكريمًا خاصًا يحفز المتميزين على الاستمرار في العطاء.

وأكدت العمادة أن التكريم يمثل رسالة تقدير معنوي لأعضاء هيئة التدريس، ويعكس التزام الجامعة بدعم بيئة تعليمية متطورة تقوم على الجودة والتميز.

الجامعة الإسلامية بمينيسوتا تعلن عن تعيين الدكتورة سحر الصمادي مديرة للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي

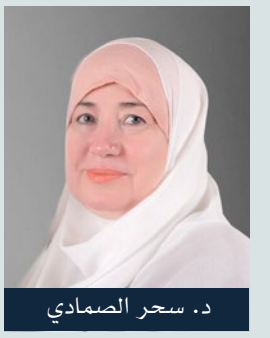
د. سحر الصمادي

وحدة التعاون الدولي
International Cooperation Unit

أعلنت الجامعة الإسلامية بمينيســـوتا — المركز الرئيسي، عن تعيين الدكتورة سحر الصمادي مديرة للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي بالجامعة، في خطوة تعكس حرص الجامعة على تعزيز حضورها الإقليمي والدولي وتوسيع شراكاتها الأكاديمية.

وقد أعربت قيادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس عن اعتزازهم بهذا التعيين، مؤكدين أن الدكتورة الصمادي تحظى باحترام واســـع وتقدير كبير في الأوساط الأكاديمية داخل الجامعة وخارجها، لما تتمتع به من خبرة علمية ومهارات متميزة في مجال التعاون والتواصل المؤسسي.

وأكدت الجامعة ثقتها بأن تولي الدكتورة الصمادي هذا المنصب ســـيمثل إضافة نوعية لمســـيرة الجامعة في مد جسور التعاون مع المؤسسات التعليمية والبحثية، وبما يسهم في تعزيز مكانتها العلمية على المستويين الإقليمي والدولي.

خريجو دبلوم التدريب والتأهيل التقني:

الدبلوم كان رحلة معرفية ثرية جمعت بين الجانب البرمجي والجانب التقني والإداري

قدم رؤية شاملة حول كيفية توظيف التقنية الحديثة في خدمة المحاسبة والإدارة وبناء أنظمة معلوماتية أكثر كفاءة وموثوقية

جعل ممن شارك في الدورة مشروعَ تقنيٍ متخصص لديه من المهارات التقنية ما يكفي لتطوير قدراته

منحه أساسًا قويًا لتطوير المهارات وحل المشكلات والجاهزية للعمل في بيئات تقنية متقدمة

عميد كلية الحاسبات

عبدالرزاق عبدي

أحمد الهجاري

أبوبكر مهدي

كلية الحاسبات وتقنية المعلومات
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

عبّر خريجو دبلوم التدريب والتأهيل التقني الذي نظمته كلية الحاسبات وتقنية المعلومات في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي عن استفادتهم الكبيرة من برنامج الدبلوم، مؤكدين أن التجربة فتحت أمامهم آفاقًا جديدة في مسيرتهم التعليمية والمهنية، وأسهمت في تطوير قدراتهم التقنية ومهاراتهم الإبداعية.

وحسب فيديو قام بتوزيعه المركز الإعلامي تضمن مقاطع من مقابلات مصورة أجريت مع الطلبة الخريجين من الدبلوم قال الطالب الخريج أبوبكر مهدي إن الدبلوم كان رحلة معرفية ثرية جمعت بين الجانب البرمجي والجانب التقني والإداري، مضيفًا أنهم بدؤوا بأساسيات لغة بايثون ثم تعمقوا في قواعد البيانات باستخدام مايسكويل وانتقلوا لدراسة أساسيات الشبكة والأمن السيبراني والمهارات الرقمية قبل أن التوسع في نظم المعلومات المحاسبية.

ويشير أبوبكر مهدي إلى أن التنوع في المقررات أتاح له ولزملائه في الدبلوم رؤية شاملة حول كيفية توظيف التقنية الحديثة في خدمة المحاسبة والإدارة وبناء أنظمة معلوماتية أكثر كفاءة وموثوقية.

أما الخريج أحمد عبدالعزيز الهجاري فقد قال إن الدبلوم غطى مبادئ البرمجة بلغة البايثون ومفاهيم قواعد البيانات باستخدام المايسكويل وأساسيات شبكة الحاسب وأساسيات الحوسبة السحابية والمهارات الرقمية وتحميل وتصميم النظم، مؤكدًا أنه بعد انتهاء الدبلوم وجد أنه حصل على قاعدة مهارات أساسية جعلت منه ومن كل من شارك في الدورة مشروعَ تقنيٍ متخصص لديه من المهارات التقنية ما يكفي لتطوير قدراته.

أما الخريج عبدالرزّاق سعيد عبدي فقد قال إن الدبلوم منحه أساسًا قويًا في الجانب التقني وساعده كثيرًا في تطوير مهاراته في حل المشكلات وجاهزيته للعمل في بيئات تقنية متقدمة.

من جهته قال الدكتور منير عبدالباري مدير البرنامج إن الدبلوم جاء استجابة للتحولات الرقمية العالمية وعكس التزام الجامعة بتقديم تعليم عصري يواكب التطورات ويعزز من فرص التوظيف والابتكار.

رئيسة قسم علوم البيانات والذكاء الاصطناعي د. بشرى شريف تترأس اجتماعًا لمناقشة انتهاء الفصل الدراسي الحالي والاستعداد للفصل القادم

كلية الحاسبات وتقنية المعلومات
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

د. بشرى أبرار شريف

عقد قسم علوم البيانات والذكاء الاصطناعي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي اجتماعًا هامًا يوم الثلاثاء الموافق ١٦ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م برئاسة د. بشرى شريف، رئيسة القسم، وبحضور أعضاء هيئة التدريس ومديرة الشؤون الإدارية أ. هنادي عبدالله، لمناقشة انتهاء الفصل الدراسي الحالي والاستعداد للفصل الدراسي القادم.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من رئيسة القسم، أشارت خلالها إلى أهمية استكمال المقررات الدراسية والاستعداد للاختبارات النهائية، مع مراعاة دقة نماذج الاختبارات، بالإضافة إلى التحضير للفصل القادم من خلال مراجعة الخطة الدراسية وتجهيز المادة العلمية بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية وخطة الكلية، لضمان جودة العملية التعليمية.

دار الاجتماع حول عدد من الموضوعات المهمة تمثلت بتأكيد استكمال المقررات الدراسية، ومراجعة الاختبارات النهائية وتجهيز النماذج وتنظيم سيرها، والتحضير للفصل القادم والاطلاع على الخطة وتجهيز المادة العلمية، ومناقشة أبرز الصعوبات والتحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس.

كما استمع الاجتماع إلى وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في أهم الصعوبات والمعوقات، وتم تدوين عدد من التوصيات والمقترحات التي ستُرفع إلى عميد ووكيل كلية الحاسبات وتقنية المعلومات.

واختتم الاجتماع بكلمة شكر من رئيسة القسم، متمنية للجميع دوام التوفيق والنجاح.

في اجتماع رأسه أ.م.د محمد شعيب عبدالمقصود لمناقشة اختتام الفصل الأول والاستعداد للفصل الدراسي الثاني

قسم القانون يقر خطة لانطلاقة تعليمية تضمن بيئة أكاديمية مناسبة للطلبة

د. محمد شعيب

كلية الشريعة والقانون
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

عقد قسم القانون بكلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي مساء يوم الخميس الموافق ٢٥ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، اجتماعه الدوري برئاسة أ.م.د. محمد شعيب عبدالمقصود رئيس القسم، وذلك في تمام الساعة العاشرة بتوقيت مكة المكرمة.

وناقش الاجتماع عددًا من المحاور المهمة، أبرزها متابعة أعمال رصد التكاليف وضمان دقتها، وبحث آليات الاستعداد للاختبارات النهائية وتوصيات أعضاء هيئة التدريس للطلاب أثناء فترة الاختبارات، واعتماد خطة توزيع المقررات الدراسية للفصل الدراسي الثاني، بما يحقق العدالة والشفافية، ويراعي جداول الأساتذة بما يضمن سير العملية التعليمية بسلاسة وتجنب حالات الاعتذار.

وأكد أعضاء القسم حرصهم على تهيئة بيئة أكاديمية مناسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، سائلين الله التوفيق والسداد في خدمة المسيرة التعليمية.

يُذكر أن هذا الاجتماع يأتي في إطار جهود الكلية لتعزيز جودة التعليم وتطوير العملية الأكاديمية بما يسهم في الارتقاء بمخرجاتها التعليمية والبحثية.

حضر الاجتماع نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، منهم أ.د. أحمد براك، أ.م.د. حسين الحموي، أ.م.د. صلاح رجب، أ.م.د. محمد ضو فضيل، أ.م.د. جمال العثمان، د. أمير خليفة، د. كرم سعد، د. أيمن الحلالة، د. زين مرعي، د. محمود نبيل، د. محمد شداد، د. أحمد غالب النبيهي، د. محمد عبدالحفيظ، د. أسامة أبو الفتوح، د. محمد نصر القاسمي، د. إبراهيم تاج الدين، د. هبة رمضان، أ. باسنت شعيب، والأستاذة مريم المقرمي مسؤولة الشؤون الإدارية بكلية الشريعة والقانون.

أدارتها الدكتورة فاطمة جمعة الوحش مديرة الوحدة

ورشة بعنوان (الذكاء الاصطناعي وChatGPT ودوره في البحث العلمي) ألقاها الدكتور هشام الشخشير برعاية "الجودة والتطوير"

وحدة الجودة والتطوير

د. فاطمة جمعة الوحش

د. هشام الشخشير

عمادة شؤون الطلاب
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

أقامت وحدة الجودة والتطوير بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي ورشة بعنوان (الذكاء الاصطناعي وChatGPT ودوره في البحث العلمي) وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥ م.

دارت الورشة حول اكتشاف أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في البحث العلمي، وتعلُّم كيف يمكن لـ ChatGPT أن يسهل مشروع التخرج والبحث التكميلي.

الورشة قدمها الدكتور هشام الشخشير المدرب المعتمد في مؤسسة ولي العهد بالأردن، بإدارة من الدكتورة فاطمة جمعة الوحش مدير وحدة الجودة والتطوير، واستهدفت طلاب الدراسات العليا وطلاب مشروع التخرج والبحث التكميلي، وقد حصل الحاضرون على شهادات معتمدة من الجامعة.

الجدير بالذكر أن الورشة جاءت استجابة لمناقشة عامة لدكاترة الجامعة في موضوع تقييم الطالب في التعليم الجامعي عن بُعد على ضوء التقنيات الحديثة وفي ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد سبق أن نشرت (صدى الجامعة) تغطية لهذه المناقشة في العدد السابق ٣٢ بواقع صفحتين.

رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا فضيلة البروفيسور وليد المنيســـي يزور السنغال ويشـــارك في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب فرع الجامعة

(صدى الجامعة): خاص

شهدت العاصمة السنغالية داكار في ١٣ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م حفل تخرج الدفعة الرابعة من طلاب وطالبات فرع الجامعة الإســـــلامية بمنيســـــوتا، والذي أقيم في أجواء احتفالية مهيبة بحضور رئيس الجامعة فضيلة الشـــــيخ البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي، إلى جانب نخبة من العلماء والقيادات الأكاديمية والدعوية في السنغال ودول الجوار.

تخرّج في هذه الدفعة ســـــبعون طالبًا وطالبة، وسط حضور بارز لشـــــخصيات علمية ودينية، من بينهم فضيلة الشيخ الدكتور باب مختار كبي، وفضيلة الشيخ مامور امباكي مرتضى رئيس جامعة الشيخ أحمد بمب، وفضيلة الشيخ الإمام إسماعيل دم مدير رابطة العالم الإسلامي، والأستاذ فتحي عيد مدير الندوة العالمية للشباب الإســـــلامي في داكار، بالإضافة إلى ممثليـــــن عن وزارة التربية والثقافة وعدد من الجامعات والمعاهد.

وأكد البروفيسور المنيسي في كلمته أن هذا التخرج يمثل خطوة مهمة في مسيرة الجامعة بالسنغال، مشيدًا بجهود الطلاب والأساتذة في خدمة العلم الشـــــرعي واللغة العربية، ومثمنًا الشـــــراكات الأكاديمية والدعوية التي تعزز رسالة الجامعة في إفريقيا.

ولم تقتصر زيارة رئيس الجامعة على المشاركة في حفل التخرج، بل شملت عددًا من اللقاءات الرسمية والجولات الميدانية. ففي ١٤ أيلول ســـــبتمبر، زار مدينة امبور ثالث مدن السنغال، حيث التقى برئيس جمعية اتحاد الأئمة الشيخ محمد الحبيب كَن وعدد من أئمة المدينة، واطلع على احتياجاتهـــــم التعليمية والدعوية، إضافة إلى زيارات لمدرســـــة تحفيظ القرآن والجامع الكبير الذي يحتاج إلى ترميم وتطوير.

وفي ١٥ أيلول سبتمبر، قام البروفيسور المنيسي بزيارة جامعة الشيخ أحمد بمب في مدينة طوبـــــى، وفرعيها في داكار وبامبي، حيث تعرّف على مســـــيرة الجامعة التي تُعد الأكبر في السنغال، وتضم عشرات الآلاف من الطلاب، وتعمل على استيعاب خريجي المدارس العربية الأزهرية.

كما التقى في ١٦ أيلول ســـــبتمبر بعميد كلية العلوم والتربية في جامعـــــة داكار الحكومية، ورئيس قســـــم اللغة العربية، ومدير العلاقات العامة، حيث ناقـــــش معهم آفاق التعاون الأكاديمي بين الجامعتين. وزار أيضًا مقر الندوة العالمية للشـــــباب الإسلامي في السنغال، وبحث مع مديرها الدكتور فتحي عيد مجالات التعاون المشترك.

تُجسّد هذه الزيارة حرص الجامعة الإسلامية بمنيسوتا على توطيد علاقاتها مع المؤسسات الأكاديمية والدعوية في إفريقيا، وتعزيز رسالتها في نشر التعليم الإسلامي واللغة العربية، وفتح آفاق جديدة أمام طلابها وخريجيها في السنغال، بما يساهم في خدمة المجتمع وبناء جيل علمي واعٍ.

دكار: تكريم ٧٠ طالبا من حاملي الليسانس والماجســـتير فـــي الجامعـــة الإســـلامية بمنيســـوتا الأميركيـــة فرع الســـنغال*

نظمت الجامعة الإســـــلامية بمنيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية -فرع السنغال- يوم السبت الماضي الموافق ١٣ سبتمبر حفلا بهيجا لتخريج الدفعة الرابعة من طلابهـــــا المتخرجين لهذا العام ٢٠٢٥، برعاية سامية لمعالي الشيخ الوليد بن إدريس المنيسي رئيس جامعة الأم في ولاية منيسوتا الأميركية.

ووصل عدد المتخرجين الجدد إلـــــى ٧٠ طالبا وطالبة من مرحلتي الليسانس والماجستير، إلى جانب باحثين ناقشوا رسائل الدكتوراه في الجامعة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٤.

وأقيم حفل التكريم في رحاب مقرها الرئيسي بالمعهد الإسلامي بدكار، وســـــط حضور أصحاب الفضيلة من الشخصيات الدينية المرموقة في البلاد كسماحة الشـــــيخ مام مور امباكي مرتضى رئيس جامعة الشـــــيخ أحمد بامبا (UCAB) ، وفضيلة الشـــــيخ الدكتور باب مختار كبي ممثـــــل الزاوية التجانية المالكية في تواوون ، وفضيلة الشيخ الإمام إســـــماعيل دم مدير رابطة العالم الإسلامي وفضيلة الأستاذ فتحي عيد مدير الندوة العالمية للشباب الإسلامي بدكار وممثل قســـــم التعليم بوزارة التربية وغيرهم من الشـــــخصيات العلمية والدينية والتربوية من الســـــنغال وغامبيا وموريتانيا.

وافتتحت الجلسة بآيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة الدكتور محمـــــد المختار جي رئيس الجامعة الـــــذي قام بترحيب الضيوف الكرام من شـــــتى بقاع السنغال وخارجها كضيوف شرف، كما شـــــكر رئيس الجامعة الاسلامية بمنيســـــوتا الولايات المتحدة الأمريكية فضيلة الأستاذ الدكتور وليد بن إدريس المنيسي الذي قام بمبادرة تأســـــيس فرع الجامعة بالسنغال منذ عام ٢٠١٨، وثمن أيضا جهود أعضاء هيئة التدريـــــس بالجامعة الذين قدموا النفس والنفيس للتدريس والتوجيه.

وهنأ الدكتور جي الطـــــلاب الخريجين في مرحلة الباكلوريوس والماجيســـــتر والدكتوراه مقدرا جهودهم ومثابرتهم لإكمال هذه المرحلة الجامعية. وأوضح في كلمته على أن الجامعة تكرم في هذه الســـــنة ٧٠ طالبا من حاملي الباكاليورس، والماجيســـــتر والدكتوراه، وهي أعداد تبشر بالخير في مستقبل السنغال.

من جانبه، تناول العديد من الطاقم الإداري كلمات تشـــــجيعية موجهة إلـــــى الطلبة على مزيد من العنايـــــة والاهتمام بالتحصيل العلمي، مركزين على دعوة الطلبة السنغاليين إلى اكتشاف هذه الجامعـــــة العريقة التي تخرّج منذ أربع ســـــنوات عددا كبيرا من الباحثين الأكفاء ذوي الخبرات في المجال العلمي والبحث.

وتخلـــــل الحفل عرض قصائد شـــــعرية رائعة مـــــن قبل الطلاب المتخرجين مبرزين فرحهم وسعادتهم بهذا الحفل البهيج واعترافا للجميل الذي قدمه الطاقم الإداري للجامعة.

واختتم الحفل بتقديم الشـــــهادات للمتخرجين في هذه السنة من طلاب مرحلة الباكاليورس والماجيستر والدكتوراه.

---

* نقلًا عن موقع داكار نيوز

الوحدة الوطنية

د. خالد محمد أحمد عطية
رئيس قسم العلوم السياسية
ورئيس وحدة الدراسات السياسية

من أجلّ مهام الحاكم إيقاظ الحس الوطني لدى الأفراد، بتعامله بقيم ومبادئ تسري على الجميع بنفس الدرجة لا تفاضل بينهم ولا تمايز إلا بتحقق مبدأ الأصلح في مجتمعه، الوطنية سلوك يجب على الجميع عدم تجاوز حدوده، إذ ليس أحد أولى بالوطن من غيره، ومقدراته وثرواته حق للجميع، والتضحية واجب على الكل، وبهذا يشعر المرء بحبه للأرض التي أنجبته واحتضنته.

على الحاكم حماية الوطن من كل ما قد يكسر جدار المواطنة ويهدم جسورها، من حزبيات أو حركات أو عصبيات مذهبية أو قوميات مختلفة، أو توزيع مجحف لمقدرات الوطن وطاقاته ووصايات ومحسوبيات، أو تبديد وهدر للمال العام، أو فساد إداري واستغلال النفوذ والمناصب في قضاء المصالح الشخصية، كل ذلك وباله على الجميع، متى تفطّن الحاكم لمكافحته غدى المواطن فرداً صالحاً في مجتمعه، مسهماً في بنائه متيقظاً لكل ما يحاك ضد بلده من مؤامرات.

على الحاكم نشر الوعي الديني والفكري والثقافي لتوصد بدورها أبواب الفتن وتقضي على كل صور الفروقات الاجتماعية وأشكالها.

المواطنة حدود معنوية للدولة تتعدى حدود الجغرافيا لتصل إلى من يعيش خارج الوطن فيشعر بانتمائه الكامل لوطنه الأم، الكل ملزم بالتقيد والانضباط بحدودها قبل المطالبة بحقوقها، فلا يتجاوزها ولا يزايد عليها وكأنه الأولى بها.

كل ذلك من مهام الحاكم وقيادته العليا للدولة بكونها الجهة الوحيدة التي تملك أحقية القرار النهائي في كافة شؤونها الداخلية والخارجية، ليتحقق استقرار أوضاعها على ارض الواقع.

مدير مكتـــب النـــدوة العالمية للشباب الإســـلامي في السنغال يؤكد انفتاح الندوة على التعاون مـــع الجامعة في الســـنغال وفي خارج السنغال

قال مدير الندوة العالمية للشـــــباب الإسلامي في السنغال الأستاذ فتحي عيد إن الندوة العالمية للشباب الإسلامي منفتحة تمامًا على التعاون مع الجامعة الإســـــلامية بمنيسوتا في السنغال وفي خارج السنغال.

وأضاف أن مسؤولين من الندوة حضروا أنشطة متعددة للجامعة في بلاد أخرى.. ويقدرون ويثمنون عاليًا ما تقوم به الجامعة من جهود لخدمة الشباب والطلاب في العالم الإسلامي.

وجاءت تصريحات مدير الندوة العالمية للشباب الإسلامي في سياق الزيارة التي قام بها البروفيســـــور وليد المنيسي رئيس الجامعة والبروفيسور محمد المختار جي رئيس فرع السنغال لمكتب الندوة في داكار بتاريخ ١٦ ســـــبتمبر أيلول ٢٠٢٥؛ حيث شكرهما على الجهود الضخمة التي يقومان بها لخدمة الشباب الإسلامي خاصة في المجال التعليمي، معربًا عن سعادته البالغة بزيارتهما لمكتب الندوة في العاصمة داكار، راجيًا من الله أن يكون هناك أوجه للتعاون وشراكة مفيدة بين الطرفين.

د. ماجد بن عبيد السلمي

في اجتماعين منفصلين لـ(السنة النبوية وعلومها) برئاسته

د. ماجد بن عبيد السلمي يدعو لتعزيز التفكير النقدي في الدراسات العليا ولبناء الرسائل على أسس قوية والاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس

كلية الدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

عقد قسم السنة النبوية وعلومها التابع لكلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي اجتماعه الأول برئاسة الدكتور ماجد بن عبيد السلمي رئيس القسم، وذلك مساء يوم الأربعاء ١٨ ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ١٠ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م، في تمام الساعة السابعة بتوقيت مكة المكرمة، بحضور أعضاء هيئة التدريس.

استهل الدكتور السلمي الاجتماع بكلمة ترحيبية، مؤكدًا حرصه على أن يكون اللقاء مساحة للحوار المفتوح وتبادل الرؤى والخبرات، بما يساهم في تجاوز العقبات ودفع مسيرة القسم نحو مزيد من التميز الأكاديمي والبحثي.

ودار اللقاء حول عدد من المحاور أبرزها شؤون الطلاب؛ حيث تم تأكيد أهمية دعم الطلاب ذوي المستويات الضعيفة ومساعدتهم على الارتقاء أكاديميًا، وتشجيع المشاركة الفاعلة، وكسر حاجز الخوف من الخطأ عبر تشكيل مجموعات عمل وإثارة الأسئلة المحفزة للتفكير، ومعالجة التحديات اللغوية التي يواجهها بعض الطلاب غير الناطقين بالعربية، عبر برامج دعم مخصصة.

ومن المحاور التي تم تناولها تطوير العملية التعليمية؛ إذ تم التنويه بتعزيز التفكير النقدي في الدراسات العليا بدلًا من الاقتصار على الحفظ والتلقين، وتوظيف الوسائل التقنية مثل العروض التقديمية لجذب الطلاب وتحفيزهم، وإطلاق مشروع إعداد كتاب جامعي لكل مادة من مواد الماجستير والدكتوراه (٢٣ مادة)، وتوزيع مهام التأليف على أعضاء هيئة التدريس.

وفيما يخص مشروع الكتاب الجامعي طرح الدكتور السلمي رؤية مستقبلية للمشروع، واصفًا إياه بأنه "عمل صالح يبقى أثره". وشجع أعضاء هيئة التدريس على كتابة من ٥ إلى ١٠ صفحات بعد كل محاضرة، مستعرضًا تجربته الشخصية التي أثمرت عن إصدار علمي أنيق خلال فترة وجيزة. وأكد أن لكل مؤلف بصمته الخاصة، مستشهدًا بكتب خالدة مثل الأجرومية وأصوات القراء.

اختتم رئيس القسم الاجتماع بالتشديد على أن قسم السنة النبوية وعلومها يجب أن يتصدر عالميًا، معتبرًا أن المرتبة الثانية لا تليق بالقسم، داعيًا إلى استثمار دعم الجامعة لتحقيق هذه الغاية وخدمة أشرف العلوم.

حضر الاجتماع إضافة إلى رئيس القسم كلٌ من أ.د. يوسف عبد الرحمن ميغا، د. عبد الله مهيدات، د. رضوان الأهدل، د. أبو العز الفقي، د. سمير هوساوي، أ. أنس نصير الدين، والأستاذة أنيسة الزكري مسؤولة الشؤون الإدارية للكلية.

على صعيد متصل وفي وقت لاحق قال عضو مجلس كلية الدراسات الإسلامية رئيس قسم السنة النبوية وعلومها في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي الدكتور ماجد بن عبيد السلمي إن الجامعة كيان حقيقي قائم بمقر أرضي وموقع إلكتروني وكادر تدريسي وإداري ومقررات دراسية، مؤكدًا أن وجود رمز الدولة (SO) في نهاية دومين موقع الجامعة يعكس اعتراف الدولة بها.

وأوضح الدكتور ماجد السلمي أن المعادلة الأكاديمية للشهادة مسألة سيادية تختلف من بلد لآخر، مشددًا على أن قوة الشهادة لا تقاس بالمعادلة فقط؛ وإنما بما يقدمه الطالب من جودة علمية في أبحاثه.

جاء ذلك في سياق خطاب وجهه الدكتور ماجد السلمي لطلاب الدراسات العليا في قسم السنة النبوية وعلومها يوم الأحد الموافق ١٤ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م تنفيذًا لتوجيهات وكيل الجامعة لرؤساء الأقسام، بهدف الاستماع إلى الصعوبات التي يواجهها الطلاب والعمل على وضع الحلول المناسبة لها؛ وذلك في إطار حرص الجامعة الإسلامية على تعزيز التواصل بين إدارة الأقسام الأكاديمية وطلابها.

وفي الاجتماع دارت المناقشات - إضافة إلى قضية الشهادة والاعتراف والمعادلة - حول مواعيد المحاضرات ومدتها ومدة النقاش فيها؛ إذ تم تناول قضية توافق المحاضرات مع أوقات الصلاة، وقُدمت مقترحات عملية أبرزها متابعة المحاضرات عبر الهاتف المحمول في أثناء التوجه للمسجد، مع الاستفادة من المحاضرات المسجّلة. كما تم مناقشة قِصر وقت المحاضرات، وتم الاتفاق على إمكان إضافة محاضرات ولقاءات إضافية مع أعضاء هيئة التدريس لزيادة فرص النقاش والتفاعل العلمي.

وفي الاجتماع وجّه الدكتور السلمي الطلاب بضرورة بناء رسائلهم العلمية على أسس قوية والاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس، مشددًا على أن قنوات التواصل مع القسم مفتوحة دائمًا لمعالجة أي صعوبات أو رفعها للجهات المختصة.

وفي ختام الاجتماع، عبّر رئيس القسم عن شكره للجامعة على جهودها في دعم العملية التعليمية، مؤكدًا أن مثل هذه اللقاءات سيتم تنظيمها بشكل دوري لضمان استمرار التواصل البنّاء بين القسم وطلابه.

في اجتماع تحضيري للفصل الدراسي الثاني انعقد برئاسة د. طه الجوهري

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية يناقش إمكان تنظيمه لمؤتمر دولي

د. طه حسين الجوهري

كلية الدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

صدى الجامعة: كلية الدراسات الإسلامية: أنيسة الزكري

عقد قسم الدعوة والثقافة الإسلامية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي اجتماعًا مساء يوم الأربعاء الموافق ١٧ أيلول سبتمبر، برئاسة سعادة الدكتور طه حسين الجوهري، وبحضور أعضاء هيئة التدريس بالقسم، لمناقشة مجموعة من القضايا الأكاديمية والتنظيمية الهامة استعدادًا للفصل الدراسي القادم.

دار الاجتماع حول عدة محاور أساسية، أبرزها: بحث الاستعدادات للاختبارات المقبلة، ومناقشة التحضيرات للفصل الدراسي الجديد، ودراسة إمكانية تنظيم مؤتمر علمي دولي تحت إشراف القسم.

استهل الدكتور طه حسين الجوهري الاجتماع بالترحيب بالأعضاء الجدد، مؤكدًا على أهمية التعاون والعمل بروح الفريق الواحد. وفي الاجتماع تناول الحضور الاستعدادات للفصل الدراسي القادم، وركزوا على تنظيم الجداول الدراسية ومتابعة سير العملية التعليمية بما يضمن الانضباط الأكاديمي. وتم تأكيد ضرورة مواصلة إعداد الكتاب الجامعي لبقية المواد، لضمان جاهزية المقررات وتسليمها في الوقت المحدد. وشدد رئيس القسم على الالتزام بإلقاء المحاضرات وعدم التأجيل، مع التنبيه إلى ضرورة تعويض أي محاضرة يتم التغيب عنها بالتنسيق مع القسم.

وخلال الاجتماع طُرحت فكرة تنظيم مؤتمر دولي بالتعاون مع إدارة الجامعة، على أن يُعرض الموضوع على عمادة الكلية والجامعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. واتفق المجتمعون على ضرورة التريث في اختيار موضوع المؤتمر ومحاوره ولجانه، لضمان إعداد علمي ومنهجي يليق بمكانة القسم والجامعة.

اختتم الاجتماع عند الساعة التاسعة مساءً، حيث أعرب الدكتور طه حسين الجوهري عن شكره وتقديره لما أبداه أعضاء هيئة التدريس من حرص وتفاعل إيجابي، مؤكدًا أهمية استمرار هذه الروح البناءة في خدمة رسالة القسم والكلية.

في الاجتماع الدوري لقسم الدراسات الإسلامية بالإنجليزية برئاسة الدكتورة منال مصطفى

قرارات وتوصيات لترسيخ الانضباط الأكاديمي وروح الفريق

د. منال مصطفى

كلية الدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

عقد قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية التابع لكلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي اجتماعه الدوري برئاسة الدكتورة منال مصطفى يوم الخميس الموافق ٢٥ أيلول سبتمبر، عند الساعة الرابعة عصرًا بتوقيت مكة المكرمة، بحضور أعضاء هيئة التدريس.

استهلت رئيسة القسم الاجتماع بتقديم الشكر والتقدير لسعادة وكيل الجامعة الدكتور عمر المقرمي، ولسعادة عميد الكلية الدكتور عبد الرازق، وللأستاذة أنيسة الزكري المسؤولة الإدارية الكلية، على دعمهم المستمر وجهودهم الملموسة في تعزيز العملية التعليمية.

وخلال كلمتها الافتتاحية، أكدت الدكتورة منال على أهمية العمل بروح الفريق وتكامل الجهود الأكاديمية لخدمة الطلاب وتحقيق جودة التعليم.

وتمحور النقاش حول عدد من الموضوعات؛ أولها ما يتعلق بالعملية التعليمية: متابعة سير المحاضرات وفق الخطط المعتمدة، والالتزام برفع التكاليف الدراسية في أوقاتها، وتشجيع الطلاب على مواصلة تحصيلهم العلمي. وثانيها ما يتعلق بالاختبارات: تأكيد رفع الاختبارات إلى الكنترول بعد مراجعة دقيقة، وحضور أعضاء هيئة التدريس لدعم الطلاب وضمان أجواء مرنة أثناء الامتحانات. وثالثها ما يتعلق بالمقررات الدراسية والفصل القادم: توزيع المقررات بين أعضاء القسم بما يحقق الجودة، والالتزام بالخطة الجامعية، وتجهيز الشرائح التعليمية وفق النموذج المعتمد. ورابعها ما يخص طلاب الدراسات العليا: متابعة الطلاب المتأخرين في إنجاز معاملاتهم، وتقديم تقارير مفصلة من المشرفين حول مراحل تقدمهم والصعوبات التي تواجههم. وخامسها الكتاب الجامعي: التشديد على إنجاز الكتاب الجامعي خلال مدة أقصاها شهر، وضمان مشاركة كل عضو في إعداد المادة العلمية بجودة عالية.

وقد خرج الاجتماع بعدد من التوصيات أبرزها متابعة دقيقة لتكاليف الطلاب ورفعها في وقتها المحدد، والتزام أعضاء هيئة التدريس بالحضور أثناء الاختبارات ومساندة الطلاب، واستكمال إعداد الكتاب الجامعي في غضون شهر، وتعزيز التعاون في توزيع المقررات والمناهج، وتجهيز عروض PowerPoint لكل مقرر وفق النموذج الجامعي، وإلزام المشرفين على الدراسات العليا بتقديم تقارير تفصيلية عن الطلاب.

وفي ختام الاجتماع، عبّرت رئيسة القسم عن شكرها وتقديرها لجهود الزملاء وطاقم الشؤون الإدارية، مؤكدة حرص القسم على التطوير المستمر. كما فُتح المجال أمام أعضاء هيئة التدريس لتقديم مقترحاتهم بما يعزز الأداء الأكاديمي.

حسب تقرير رسمي أعدته أمينة السر د. سهام عبدالباقي

مركز الدعوة ينفذ ما يقرب من 100 نشاط دعوي خلال سنة منذ تأسيسه

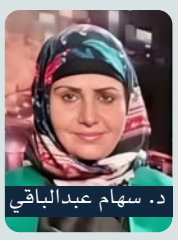
د. سهام عبدالباقي

مركز الدعوة
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

قسم الفتوى
مركز الدعوة بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي

كشف تقرير رسمي أعدته إدارة مركز الدعوة في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي أن المركز قام بتنفيذ ٩٠ نشاطًا دعويًا خلال عام كامل منذ تأسيسه في ٢٢ تموز يوليو ٢٠٢٤ حتى ٣١ تموز يوليو ٢٠٢٥.

وبحسب التقرير الذي أعدته د. سهام عبدالباقي أمينة سر المركز تنوعت الأنشطة بين محاضرات تفاعلية ودورات تدريبية، وتفاوتت نسبة الحضور بين متوسط وجيد وكثيف، وتم تقديم الأنشطة بالعربية أو بالإنجليزية أو باللغتين معًا، وينقسم التقرير إلى ستة أقسام؛ تضمن القسم الأول إحصائية عامة، في حين اشتمل القسم الثاني على تفاصيل الأنشطة التي نفذها المركز (عنوان النشاط — مقدمو النشاط — تاريخ التنفيذ — زمن النشاط — ملاحظات يتعلق أكثرها بنسبة الحضور والتفاعل).

ويتضمن التقرير في قسمه الثالث جدولًا بالأنشطة الرمضانية، يليه قسم رابع خاص بالأنشطة التي تمت بعد رمضان، ثم قسم خامس خاص بالأنشطة التي ينوي المركز تنظيمها في المرحلة المقبلة؛ ومنها دورة (الترجمة الفورية) باللغة الانكليزية، ودورة (التجويد) باللغة الإنكليزية، ودورة (أيام في بيت النبي صلى الله عليه وسلم) باللغتين العربية والإنجليزية.

خاتمة التقرير جاءت بعنوان (التوصيات)؛ أهابت فيها إدارة مركز الدعوة بالمركز الإعلامي للنشر الموسع لفعاليات المركز داخل الجامعة وخارجها من خلال تسليط الضوء على فعاليات المركز ضمن النشرة الاسبوعية وعبر صفحات الجامعة الالكترونية، وعمل فيلم وثائقي عن إنجازات المركز خلال عام ونشره عبر جميع مجموعات ومنصات الجامعة.

واختُتِم التقرير بالتصريح عن حاجة المركز للتواصل مع مراكز دعوية خارج الجامعة وسطية الاتجاه لخلق نوع من التعاون بما يسهم في التعريف بالمركز، ويساعد في زيادة فعالياته وزيادة مساحة تأثيره.

برئاسة البروفيسور عبدالله عبدالنبي عميد الكلية

مجلس "العلوم التربوية" يستعرض سير العمل الأكاديمي والإداري في اجتماعه الدوري

بروف. عبدالله عبدالنبي

كلية العلوم التربوية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

انعقد يوم الأربعاء الموافق ٣ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥ الاجتماع الدوري لمجلس كلية العلوم التربوية برئاسة سعادة الأستاذ الدكتور عبد الله عبد النبي، عميد الكلية، وذلك في تمام الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

وقد استمر الاجتماع نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب؛ حيث شدد سعادة العميد على أهمية التزام أعضاء المجلس بالحضور والمشاركة الفاعلة، مؤكداً أنه سيقوم بالتعقيب على هذا الأمر في الجلسة المقبلة نظراً لأهمية انتظام أعمال المجلس.

وخلال الاجتماع، ناقش المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، من أبرزها متابعة سير العمل الأكاديمي والإداري في الكلية والاطمئنان على أوضاع الأقسام العلمية، ومناقشة تعديل مادتين في قسم المناهج وطرق التدريس على منصة الجامعة.

وبحث المجلس موضوع الاستقالات الأخيرة في الكلية، وجهود عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس في التعيينات الجديدة لمعالجة هذا الأمر؛ حيث أوضح سعادة العميد أنه سيرفع خطاباً إلى إدارة الجامعة لمناقشة الاستقالات وما يتصل بها من مستحقات مالية. وفي ذات الإطار ناقش المجلس أسباب الاستقالات مع كل من الدكتورة دعاء قطناني رئيسة قسم العلوم التربوية، والدكتور أنس نوافله رئيس قسم علم النفس التربوي.

وأشاد المجلس بمبادرة الدكتورة دعاء قطناني لتعويض ثلاث محاضرات نيابة عن أحد أعضاء هيئة التدريس بسبب سفره. ونوّه المجلس بضرورة متابعة مستجدات إصدار مجلة الكلية بعد استكمال التنسيق من قِبَل وحدة البحث العلمي.

وناقش المجلس مشروع الكتاب الجامعي؛ حيث من المقرر إصدار أول كتاب لكل قسم من أقسام الكلية. ووجه رئيس المجلس الشكر للدكتورة نورهان سلامة بصفتها عميدة شؤون أعضاء هيئة التدريس على جهودها في دعم الكلية بالتعيينات الجديدة ومتابعة أعمال الأقسام السبعة.

وفي ختام الاجتماع، ثمّن سعادة العميد الجهود المبذولة من قبل رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والإدارات المعنية، مؤكداً على أهمية العمل بروح الفريق الواحد بما يسهم في تعزيز مسيرة الكلية وتحقيق أهدافها الأكاديمية والعلمية.

حضر الاجتماع إضافة إلى سعادة الأستاذ الدكتور عبد الله عبد النبي، عميد كلية العلوم التربوية، كلٌ من الدكتور أنس نوافله، رئيس قسم علم النفس التربوي، والدكتورة دعاء قطناني، رئيسة قسم العلوم التربوية، والدكتورة نورهان إبراهيم، مسؤولة الشؤون الإدارية بكلية العلوم التربوية.

في اجتماع برئاسة
د. خالد القطب الشهاوي رئيس القسم

"اللغة الإنجليزية وآدابها" يؤكد التزامه بتحديث رؤيته وتطوير آليات التقويم وحرصه على الارتقاء بالعملية التعليمية وتعزيز جودة الأداء الأكاديمي

د. خالد القطب الشهاوي

عقد قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي اجتماعًا رسميًا يوم السبت الموافق ١٣ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م، برئاسة الدكتور خالد الشهاوي رئيس القسم، وبحضور أعضاء هيئة التدريس بالقسم، إلى جانب الأستاذ أنس أحمد السيار مدير الكلية.

ناقش الاجتماع عددًا من المحاور المدرجة على جدول الأعمال، شملت: رؤية ورسالة القسم، وآلية وضع وتصحيح الاختبارات النهائية، واستعراض أبرز التحديات والمشكلات التي واجهها أعضاء هيئة التدريس خلال الفصل الدراسي الأول، إضافة إلى متابعة ما تم إنجازه بشأن الكتاب الجامعي.

وفي هذا الإطار، أكد الحاضرون على أهمية وضوح رؤية ورسالة القسم وتحديثهما بما ينسجم مع أهداف الكلية والجامعة، كما جرى الاتفاق على وضع آلية موحدة للاختبارات النهائية تتضمن معايير إعداد الأسئلة وضوابط التصحيح، بما يضمن تحقيق العدالة والشفافية بين الطلبة.

كما استعرض الأعضاء أبرز التحديات التي واجهتهم خلال الفصل الأول، وقدموا مقترحات عملية لمعالجتها في الفصول القادمة. وتمت مناقشة آخر المستجدات المتعلقة بالكتاب الجامعي، مع التشديد على ضرورة إنجازه وإخراجه بالصورة التي تخدم العملية التعليمية.

وخلص الاجتماع إلى عدد من التوصيات، من أبرزها تشكيل لجنة لمراجعة وتحديث رؤية ورسالة القسم ومتابعة شؤون القبول، وإعداد دليل موحد ينظم آلية إعداد وتصحيح الاختبارات النهائية، ورفع تقرير تفصيلي بالإشكاليات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس إلى عمادة الكلية لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها، ومتابعة إنجاز الكتاب الجامعي واعتماده رسميًا قبل بدء الفصل الدراسي القادم.

يُذكر أن هذا الاجتماع يأتي في إطار حرص قسم اللغة الإنجليزية على الارتقاء بالعملية التعليمية، وتعزيز جودة الأداء الأكاديمي بما يتوافق مع رؤية الكلية والجامعة.

برئاسة البروفيسور عبدالباقي السيد القطان

اجتماع لهيئة تحرير مجلة الآداب والعلوم الإنسانية يوصي بالالتزام بجدول النشر وتفعيل الإيميل الرسمي ومتابعة تنفيذ آليات النشر

أ.د. عبدالباقي القطان

د. سهام عبدالباقي

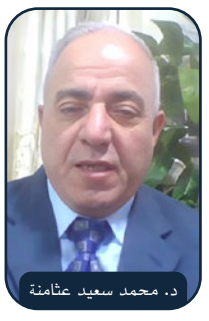
د. محمد سعيد عثامنة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

عُقد يوم الخميس الموافق ٢٨ آب أغسطس ٢٠٢٥ اجتماع هيئة تحرير مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الباقي السيد عبدالهادي القطان "رئيس التحرير"، وبحضور أعضاء هيئة التحرير؛ د. سهام عبد الباقي "مدير التحرير"، د. محمد سعيد عثامنة "سكرتير التحرير"، د. سحر الصمادي "عضو هيئة التحرير"، إضافة إلى مدير الشؤون الإدارية بالكلية الأستاذ أنس أحمد السيار.

شهد الاجتماع مناقشة عدد من القضايا المهمة المتعلقة بعمل المجلة وآليات تطويرها، حيث تم تأكيد عدد من الأمور أبرزها تنوع المواضيع البحثية المنشورة بما يغطي مختلف التخصصات الأكاديمية في الكلية، واعتماد رسوم مالية للنشر تُحدد من قبل الجامعة وتُطبق على طلبة الكلية والباحثين الخارجيين على حد سواء، وإنشاء بريد إلكتروني رسمي خاص بالمجلة لتلقي البحوث وطلبات النشر، وتوضيح مهام هيئة التحرير وتحديد أدوار رئيس التحرير ومدير التحرير وسكرتير التحرير، وإشراك جميع أقسام الكلية في رفد المجلة بالبحوث والدراسات، ومنح الأقسام الأكاديمية مهلة أسبوعين لتقديم بحوثها الخاصة بالعدد الثاني، مع الاتفاق على دمجه بالعدد اللاحق في حال تعذر الإصدار، واعتماد أن تكون إصدارات المجلة ثلث سنوية (ثلاث مرات في السنة)، ووضع خطة عملية لرفع مكانة المجلة والوصول بها إلى المستوى العالمي من خلال ربطها بمحرك البحث Google Scholar.

في ختام الاجتماع، أوصى الأعضاء بضرورة الالتزام بجدول النشر المحدد، وتفعيل البريد الإلكتروني الرسمي بشكل عاجل، مع متابعة تنفيذ آليات النشر والرسوم بالتنسيق مع إدارة الجامعة.

أبرزها تنظيم دبلومات في اللغة الإنجليزية لأعضاء هيئة التدريس وتنسيق ندوة علمية تجمع أساتذة الجامعات الإسلامية من مختلف الدول

عدد من المقترحات التقنية والتطويرية تمخض عنها اجتماع "العلوم السياسية" برئاسة الدكتور خالد عطية رئيس القسم

د. خالد عطية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

أ. أنس السيار

عقد رئيس قسم العلوم السياسية أ.م.د خالد عطية، يوم الأحد الموافق ٣١ آب أغسطس ٢٠٢٥، اجتماعاً موسعاً بحضور نائب رئيس القسم أ.م.د بهاء الدين عبد ربه، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى مدير الشؤون الإدارية الأستاذ أنس السيار.

استعرض الاجتماع جملة من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الأعمال، من أبرزها صعوبات رصد الدرجات للطلاب، وإمكانية رفعها مباشرة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وسبل تحديث بوابة الجامعة الإلكترونية، ومقترحات تطويرية تخص القسم والمقررات الدراسية.

وخلال المناقشات، أكد الحاضرون على أهمية تسهيل إجراءات رصد الدرجات بما يضمن الدقة والسرعة، مع وضع ضوابط شفافة لعملية رفع الدرجات. كما ناقشوا ضرورة تحديث البوابة الإلكترونية لتقديم خدمات أكاديمية أكثر سهولة وفعالية.

وشهد الاجتماع طرح عدة مقترحات تطويرية، أبرزها: تنظيم دورات ودبلومات في اللغة الإنجليزية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس، وتنسيق ندوة علمية مشتركة تجمع أساتذة الجامعات الإسلامية من مختلف الدول، وزيادة مدة المحاضرات لتحقيق استيعاب أوسع للمقررات، وإتاحة مرونة أكبر لأعضاء هيئة التدريس في اختيار المقررات ضمن مشروع تأليف الكتاب الجامعي، وإعادة النظر في مواعيد المحاضرات بما يتناسب مع ظروف الطلاب والأساتذة، والالتزام بالحضور والجدول الزمني من جانب أعضاء هيئة التدريس، ومراجعة التكاليف الدراسية ورفعها وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة.

خرج الاجتماع بالتوصية بضرورة اعتماد الإجراءات المقترحة لتسهيل عملية رصد الدرجات، البدء في دراسة وتنفيذ الدورات والبرامج التطويرية، ومراجعة آلية عمل البوابة الإلكترونية بشكل شامل لضمان تحسين الخدمات الأكاديمية.

ملخص أخبـــار أعضاء هيئة التدريـــس في الجامعة*

نشـــرت مكتبة النافذة طبعة جديدة من كتاب (تاريخ اليهود منذ ظهور العبرانيين وحتى الشتات الروماني) للدكتور إســـماعيل حامد إسماعيل عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، والكتاب مجلد واحد في ٦٠٠ صفحة و١٢ فصلا تتناول كل مراحل تاريخ اليهود القديم منذ النشـــأة وحتى مرحلة الشتات، وفيه الكثير من الردود علـــى العديد من الإشـــكاليات، والمزاعم والأكاذيب الصهيونية، وذلك من خلال المتون التوراتية ذاتها

نشرت دار الفكر الجامعي بالإسكندرية ثلاثة كتب للدكتور زكريا ســـالم ســـليمان إبراهيم الأستاذ المساعد بقســـم الإدارة التربوية؛ هي كتاب (إدارة المعرفة الأكاديمية في العصـــر الرقمي : تحديات تنظيمية وحلول معاصرة) وكتاب (الإدارة الاستراتيجية والذكاء الاصطناعي : رؤية مؤسسية في عالم متغير) وكتاب (رقمنة الإدارة والإشراف التربوي : استراتيجيات واتجاهات معاصرة) وثلاثة الكتب نشرت عام ٢٠٢٥، ولدى الدكتور كتابان آخران على وشك الصدور من الدار نفســـها هما كتاب (نظام البكالوريا المصرية : معالجة تربوية ورؤى مســـتقبلية) وكتاب (تخطيط التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي : أدوات وتطبيقات ذكية)

نشـــر مركز جامعة قطر الرقمي التابع لجامعة قطر بحثًا للدكتورة أثير الكوري "من قسم الإدارة التربوية" تحت عنوان (دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين) وذلك ضمن منشوراته لعام ٢٠٢٤

نشـــرت مجلة البوابة للدراسات والأبحاث الحديثـــة (GJMSR) الصادرة عن بوابة الأحداث العلميـــة — ماليزيا بحثًا بعنوان (التسويف النشط وعلاقته بكل من الفاعلية الذاتية الإبداعية ومركز الضبط لدى طلبة الملك عبدالله للتميز في محافظة الكرك) للدكتورة سرى راضي المحادين من قسم الطفولة المبكرة، وذلك بتاريخ ٢٧ أغسطس ٢٠٢٥

نشرت مجلة البحوث الفقهية والقانونية الصادرة عن كلية الشريعة والقانون بدمنهور — جامعة الأزهر بحثًا بعنوان (الاعتراف الدولي بدولة فلســـطين: الجهود والمآلات) للدكتـــور حمزة عبدالحفيظ مرسي بركات من قسم القانون، وذلك في العدد ٥٠ يوليو ٢٠٢٥

نشرت مجلة جامعة فلسطين الأهلية للبحوث والدراســـات بحثًا بعنوان (دور التخطيط الاســـتراتيجي في تعزيز الاصلاح المؤسسي وعلاقته بتحقيق معايير الحوكمة الرشـــيدة من وجهة نظر المعلمين) للدكتورة أثير الكوري والدكتور علي السندي وكلاهما من قسم الإدارة التربوية، وذلك بتاريخ ١ أغسطس ٢٠٢٤

نشرت المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الصادرة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بيروت — لبنان بحثًا بعنوان (فعالية برنامج إرشادي باســـتخدام فنيات العلاج بالقبول والالتزام في تخفيف حدة الشعور بالضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية) للدكتورة فادية رزق عبد الجليل عبد النبي من قســـم علـــم النفس التربوي، والدكتورة عزيزة رزق عبد الجليل محمد من قسم الطفولة المبكرة، وذلك في عددها رقم ٦٠ (٢٠٢٤)

نشرت مجلة البحوث الفقهية والقانونية الصادرة عن كلية الشـــريعة والقانون بدمنهور — جامعة الأزهر بحثًا بعنوان (الحماية الدولية للمقدســـات الدينية) للدكتور حمزة عبدالحفيظ مرســـي بركات من قســـم القانون، وذلك في العدد ٤٧ أكتوبر ٢٠٢٥

نشـــرت مجلة الادارة والاقتصـــاد — الجامعة المستنصرية بحثًا بعنوان (أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة) للدكتورة أثير الكوري والدكتور علي السندي وكلاهما من قسم الإدارة التربوية، وذلك بتاريخ ١٧ أبريل ٢٠٢٤

حصل الدكتور محمود سعيد مصطفى أحمد على شهادة من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بإيداع نسخة من العمل الموسوم بـ(إنسان عين المعاني في التفسير لأبي نصر أحمد بن محمد بن طيفور الســـجاوندي توفي بعد ٥٧١هـ من أول الكتاب حتى نهاية سورة البقرة: تحقيقاً ودراسة) وهي رسالة علمية مقدمة لاســـتكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه من كلية الدراسات الإسلامية قسم القرآن الكريم وعلومه.

نشرت مجلـــة العلوم التربوية — الجامعة الأسمرية الاســـلامية بحثًا بعنوان (درجة ممارسة التربية الأخلاقية لدى معلمي المدارس الابتدائية الحكومية في قصبـــة اربد من وجهة نظر أولياء الأمور) للدكتورة أثير الكوري والدكتور علي السندي وكلاهما من قسم الإدارة التربوية، وذلك في عددها رقم (١) ٢٠٢٤

نشرت مجلة ثقافة الصادرة عن وزارة الثقافة والرياضة والشباب بسلطنة عُمان بحثًا بعنوان «سيكولوجية الإجرام: الجريمة من وجهة نظر التحليل النفســـي — سيغموند فرويد وإتيان دي جريف نموذجًا» للدكتور هاني جرجس عياد وذلك في عددها رقم ١٢ أبريل ٢٠٢٥

نشرت المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الانسانية والاجتماعية (IJHS) الصادرة عن الجمعية العربية لأصـــول التربية والتعليم المستمر بحثًا تحت عنوان (إسهامات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الإبداعي لرياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين) للدكتورة أثير الكوري والدكتور علي السندي وكلاهما من قســـم الإدارة التربوية، وذلـــك في عددها رقم (١٧) أكتوبر ٢٠٢٤

---

* تم تحرير هذه المادة بالتعاون مع د. نورهان ســـلامة عميدة شؤون أعضاء هيئة التدريس

عميدة شؤون أعضاء هيئة التدريس د. نورهان ســـلامة تعلن عن تكريم كل عضو شارك في تدريس مقرر

عـمـادة شـؤون أعضاء هيئة التدريس
الجـامـعـة الإســـلامية بمنيســـوتا

أعلنت عميدة شؤون أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي الدكتورة نورهان ســـلامة أن العمادة بصدد تجهيز شهادة رســـمية معتمدة لكل عضو من أعضائها ساهم في تدريس مقرر.

وقالت إن العمادة - إضافة إلى ذلك - تنوي بالتنســـيق مع عمادة الشؤون الأكاديمية ورؤساء الأقسام تكريم المتميزين في أداء المحاضرات والالتزام بأدائها بشكل احترافي ومنتظم خلال الفصل الدراسي الأول.

جاء ذلك في مذكرة أهابت فيها العميدة من الدكاترة تجهيز الاختبارات وتســـليمها لرؤساء الأقسام، منوهة بأن آخر يوم للدراسة الفعلية هو يوم الخميس الموافق ٢٥ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥ م.

الجدير بالذكر أن اختبارات نهاية الفصل الدراســـي كانت قد بدأت يوم السبت الموافق ٤ تشرين الأول أكتوبر ٢٠٢٥م حسب التقويم الجامعي المعتمد.

تـــــرقـــيـــات

أفادت الدكتورة سنية سلامة الشيخ سكرتير لجنة الترقيات العلمية الدائمة أن اللجنة اتخذت قرارات ترقية لأربعة دكاترة من درجة أستاذ مساعد إلى درجة أستاذ مشارك؛ وهم:

- أ. م. د. صلاح الدين صميدة (قسم القانون)
- أ. م. د. عماد مطيوري (الاقتصاد والمصارف الاسلامية)
- أ. م. د. بهاء الدين عبد ربه (العلوم السياسية)
- أ. م. د. عبدالمعبود إسماعيل (الدعوة والثقافة الاسلامية)
- أ.م. د. نانسي الفقي (القانون)

ونشرت الدكتورة سنية تهنئة للدكاترة باسم لجنة الترقيات، سائلة الله لهم مزيدًا من التوفيق والنجاح، وأن ينفع بهم العلم والمجتمع، وأن تكون خطواتهم القادمة مليئة بالتميّز والعطاء.

د. منال مصطفى رئيسة قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية لـ(صدى الجامعة):

التخصصات التي يقدمها القسم كثيرة ومتنوعة ومجالات عمل الخريج واسعة جدًا

ندمج بين النظري والتطبيقي لتخريج دعاة مؤهلين علمياً وعملياً، قادرين على مواجهة تحديات العصر، والدعوة بكفاءة عالية

كلية الدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

مركز الدعوة
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

قسم الفتوى
مركز الدعوة بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي

تبدأ (صدى الجامعة) سلسلة حواراتها مع رؤساء الأقسام بالحوار الأول مع الدكتورة منال مصطفى، رئيسة قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية ومديرة مركز الدعوة، ولعل هذا القسم أكثر الأقسام نصيبًا من الصفة العالمية للجامعة؛ باستهدافه لشريحة كبيرة من المسلمين المتحدثين بالإنجليزية، وللطابع الذي يتسم به مركز الدعوة وقسم الفتوى فيه من حيث المزاوجة في تقديم أنشطته بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية

حاورها / رئيس التحرير

الدكتورة منال مصطفى عبد الله محمد، عراقية الجنسية، تحمل الجنسية اللبنانية، وتتنقل كثيراً بين العراق "مدينة أربيل والموصل" وأستراليا "مدينة ملبورن". بدأت مسيرتها العلمية بخبرة واسعة في العلوم الشرعية؛ فقد درست في الأكاديمية الإسلامية المفتوحة وبرنامج البناء العلمي لإعداد الدعاة، لخمس سنوات تخصصية، وأكملت دراساتها في تفسير القرآن الكريم عبر برامج "أكاديمية تفسير للدراسات القرآنية" برنامج السعدي وابن كثير المتخصص في تفسير القرآن الكريم لثلاث سنوات تخصصية، وإجازة في حفظ وتجويد القرآن الكريم، وحاصلة على دبلوم في إتقان اللغة الإنكليزية من بريطانيا، وحاصلة على دبلومة الدعوة الإسلامية باللغة الإنجليزية من الجامعة الإسلامية، ودبلومة قيادة الحاسب الآلي من دمشق بسوريا، وعلى البكالوريوس في الدراسات الإسلامية من الجامعة الإسلامية في ولاية مينيسوتا الأمريكية عام ٢٠١٨، ثم تخصصتْ في الدعوة الإسلامية باللغة الإنجليزية، ونالتْ الماجستير في عام ٢٠١٩، والدكتوراه في عام ٢٠٢١ من نفس الجامعة بدرجة امتياز. لديها خبرة عملية واسعة في مجال الدعوة والعلوم الشرعية، حيث تطوعت في عدة مراكز دعوية في العراق، والمملكة المتحدة، وأستراليا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية لسنوات عديدة، كما أسست مشاريعها الدعوية الخاصة مثل منصة ملتقى البيان للقرآن والعلوم الشرعية ومنصة باللغة الإنكليزية Islam Whispers — همسات إسلامية، بالإضافة إلى منصة دعوية باللغة العربية باسم الرحيق المختوم. تقوم من خلال هذه المنصات بإعداد دورات تحفيظ القرآن الكريم وإتقان العلوم الشرعية المتعددة، وتقديم محاضرات دعوية على مواقع التواصل الاجتماعي بالتعاون مع جمعيات مثل جمعية إحسان، وملتقى جمعية اقرأ وارتق، ومعهد ترتيل للقرآن الكريم، وتشارك في ندوات باللغتين العربية والإنكليزية في مجموعات الحصون الخمسة، و"صفة للإفتاء" باللغة الإنكليزية في جمعية دار القرآن وغيرها. تعمل حالياً رئيسة لقسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية منذ ثلاث سنوات، وهي عضو تدريسي في القسم وعضو تدريسي في قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، ومديرة لمركز الدعوة التابع للجامعة، ولديها خبرة إدارية وتدريسية لخمس سنوات في العمل بالجامعة الإسلامية ونشاطاتها، وفي مجالات تعليمية سابقة، حيث ساهمت في تطوير المناهج، وتساهم مع فريق متخصص في إعداد الكتاب الجامعي للقسم، وكان لها السبق وفريقها المتميز، في إخراج أول كتب للمقررات المعتمدة، بين الأقسام الجامعية، في فترة قياسية، وتهتم بنشر الدعوة وإعداد الدعاة القادرين على تقديم العلوم الشرعية باللغة الإنكليزية والعربية، وتشجع على التخصص في هذا المجال لطلبة القسم، وذلك للحاجة الشديدة على الساحة الدولية.

- في بداية الحوار نود أن نسأل؛ ما أهمية قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية؟ وما مميزاته؟ وما مجال العمل لخريجي القسم؟

- قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية هو جسر أساسي بين العلوم الشرعية واللغة العالمية الأولى اللغة الإنكليزية، ويتيح للطلاب فهم الدين الإسلامي بطريقة منهجية ومتكاملة، ونشره بين الناس وخاصةً غير الناطقين باللغة العربية؛ بما يمكنهم من نقل العلم الشرعي وأصول الدين إلى العالم الغربي وغير المسلمين وغير الناطقين بالعربية بصورة سليمة ومطابقة للشريعة الإسلامية.

من أهم مميزات القسم:

- تقديم المناهج الشرعية باللغة الإنجليزية بأسلوب أكاديمي حديث مع التركيز على الفقه، العقيدة، التفسير، الحديث، أصول الدعوة، اللغة العربية، السيرة النبوية، والبحث العلمي في كافة المجالات التي تخدم الدين الإسلامي الحنيف.
- إعداد الدعاة والمربين القادرين على العمل عالمياً، سواء عبر المراكز الدعوية، والجامعات، أو المنصات الرقمية، وإنشاء جيل يهدف الى تصحيح ما فسد، وإحياء فكرة العودة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وأصول الدين.
- تنمية مهارات التواصل والإرشاد الدعوي باللغة الإنجليزية، مما يتيح لخريجي القسم المشاركة في الحوارات والمؤتمرات والمحافل العلمية والدعوية الدولية، الحضورية والرقمية على كافة منصات التواصل الاجتماعي. والتوعية من خلال دورات مركز الدعوة الذي أديره ضمن نشاطات الجامعة.
- إمكانية التخصص في مجالات متنوعة: مثل الدعوة الرقمية، إعداد المناهج، التدريس، الفتوى، أو العمل في المنظمات والجمعيات الإسلامية العالمية، داخل وخارج العالم الإسلامي.

وأما بشان مجال العمل لخريجي القسم، فهو واسع جدًا؛ فيشمل: التعليم في المدارس والمعاهد غير العربية، والتدريس الجامعي في أقسام متخصصة بالدراسات الإسلامية باللغة الإنكليزية، والعمل في المراكز الدعوية لغير العرب، والإشراف على المشاريع والمنصات الدعوية، وإعداد المواد الإعلامية الدعوية، والمشاركة في البرامج التثقيفية والتوعوية، والوقوف على المشكلات التي تتعرض لها الأمة الإسلامية في زمن تكاثرت فيه الأفكار المتشددة والهدامة للإسلام، وأيضًا تقديم الاستشارات والفتاوى الشرعية باللغة الإنجليزية؛ فالخريج يلم بجميع العلوم الشرعية التي تؤهله للتخصص في مجالات العلوم الشرعية، والاطلاع الواسع لاستقبال بعض المشكلات والفتاوى الشرعية وحلها بطريقة علمية محافظة على الحدود الشرعية المتفق عليها بين علماء الأمة.

- هل يوجد معوقات تحول دون تحقيق بعض أهداف القسم؟

- بالرغم من النجاح الكبير الذي حققه القسم، توجد بعض المعوقات التي تواجهه:

- قلة الدعاية والإعلان للقسم داخل وخارج الجامعة وعلى منصات عالمية لاستقبال طلاب راغبين بالدراسة لإتقان جميع التخصصات الشرعية باللغة الإنجليزية.
- الحاجة المستمرة لتطوير المناهج بما يتوافق مع التغيرات الفكرية والثقافية العالمية، خاصة في ظل تحديات التغريب والوعي الغربي المتغير حول الإسلام.
- نقص الدعم اللوجستي والتقني لبعض المشاريع الرقمية، والتي أصبحت ضرورية للوصول إلى أكبر عدد من الطلاب والمتلقين على مستوى العالم.
- المنافسة مع المواقع الدعوية الأخرى المتاحة على الإنترنت، والتي قد تكون أقل دقة شرعية لكنها أسرع انتشارًا، مما يستلزم تطوير برامج تفاعلية وجاذبة للطلاب، للانضمام للقسم.

- النظر إلى سقوط أقنعة المنظومات القيمية السائدة، وارتفاع معدل الدخول في الإسلام، هل لديكم طموحات لمواكبة التغيرات؟

بالتأكيد، هناك طموحات واضحة للقسم لمواكبة هذه التغيرات:

- توسيع نطاق البرامج الدعوية باللغة الإنجليزية لتشمل مناهج شاملة تتعامل مع تحديات الحداثة والقيم المعاصرة، ومحاكاة كل ما يستجد على الساحة الدعوية.
- إعداد برامج متقدمة لتأهيل الدعاة الشباب الذين يمكنهم العمل على الإنترنت وفي المراكز العالمية بكفاءة عالية، وجذب الشباب الواعي المتعطش لتلك البرامج.
- التركيز على الحوار الحضاري والفكري مع غير المسلمين والمثقفين، لتقديم صورة دقيقة عن الإسلام وفق منهج علمي رصين، ينتج عنه استخراج مواهب وأفكار مدفونة لدى المشاركين في مجال البحث والعمل الدعوي.
- تطوير منصات رقمية ودورات تعليمية إلكترونية للوصول إلى أكبر شريحة من المهتمين بالعلوم الشرعية والدعوة.
- الاستفادة من القسم الوحيد الذي يقدم محتواه باللغة الإنجليزية، لجعل خريجيه سفراء للعلم الشرعي والمبادئ الإسلامية في العالم الغربي.

- هل فكرة تكرار إنشاء أقسام أخرى باللغة الإنجليزية فكرة واقعية ومجدية؟

- من واقع الخبرة، تكرار إنشاء أقسام باللغة الإنجليزية ممكن إذا كثرت الحاجة اليه، مثال قسم الدعوة الإسلامية باللغة الإنكليزية؛ ليكون متخصصاً فقط بالدعوة وطرقها وأساليب نجاحها، لكن المشروع يحتاج إلى دراسة دقيقة، وضمان انتشاره والإعلان عنه حتى لا تتكرر نفس المعوقات التي ذكرت.
- من الممكن إنشاء فروع أخرى في الجامعات التي ترغب في نشر العلوم الشرعية باللغة الإنجليزية، لكن يجب توافر الكوادر المؤهلة والمناهج المحدّثة التي تناسب التطور الحضاري وتطبيق الشريعة الإسلامية دون المساس بثوابت الدين.
- من الناحية الأكاديمية، وجود قسم واحد قوي ومنظم أفضل من تشتت الإمكانيات على أقسام متعددة قد تكون أقل جودة، ويمكننا من خلال القسم، إعداد دعاة ذوي كفاءة تسمح لهم بنشر الدعوة والتصدي للهجمات في واقعنا الحالي للأمة الإسلامية في جميع بلدان العالم.
- التوسع يجب أن يكون مدروساً واستراتيجيًا وفق احتياجات الطلبة والمجتمعات المستهدفة، مع التركيز على الجودة بدل الكم.

- من الواضح أن مركز الدعوة يقوم بأنشطته بوتيرة ثابتة منذ إنشائه؛ هل أنتم راضون عن أدائه وعن أداء قسم الفتوى التابع له؟ وما المعوقات؟ وما الطموحات؟

مركز الدعوة يعمل بوتيرة ثابتة وفعّالة منذ تأسيسه، ويقوم بعدة أنشطة دعوية وتعليمية؛ منها الدورات والمحاضرات المباشرة عبر الإنترنت، والتي وصلت إلى آلاف المستفيدين من مختلف الجنسيات، والفتوى والإرشاد باللغة الإنجليزية، لتلبية حاجة المسلمين غير الناطقين بالعربية. لكن يحتاج مركز الدعوة للدعاية المكثفة في جميع النوافذ الإعلامية للجامعة، كما يحتاج لإقامة بروتوكولات تعاون مع المراكز البارزة التي تعمل في نفس المجال لإقامة فعاليات تسهم في التعريف بالمركز ونشر نشاطاته من خلال منافذ خارجية إلى جانب الدعوة؛ مثل عقد مجموعة من الدبلومات المتخصصة التي قد تصل لشهرين أو ثلاثة أشهر دراسة شاملة فى العلوم الشرعية، ومثل تلك المشاريع تحتاج الانتشار والإعلان والدعاية لها وإبراز دور مركز الدعوة لجذب أكبر أعداد ممكنة للمتابعة والانضمام اليه، من أجل الفائدة العامة.

- المعوقات: نعاني في مركز الدعوة من نقص الكوادر من المتخصصين في إدارة نشاطات المركز وتنظيم العمل، والحاجة لتحديث البرامج الدعوية والنشاطات بشكل مستمر، واستقبال أعلام من علماء الامة الإسلامية الذين يشار لهم بالبنان، ومواجهة التحديات التقنية للوصول إلى الجمهور العالمي بشكل أفضل.
- الطموحات: تطوير برامج تدريبية إضافية للمفتين، وتوسيع شبكة الفروع الرقمية، وتعزيز التعاون مع الجمعيات الدعوية الدولية للوصول إلى جمهور أكبر، وتنشيط مجال الكتابة والبحث العلمي في كافة المجالات الشرعية، وحضور المؤتمرات العلمية والثقافية المتخصصة في مجال الدعوة، والتعريف بالمركز بين الحضور، وإنشاء فيديوهات تعريفية بالمركز ونشاطاته، ونشرها في كافة أقسام الجامعة ومنصاتها الرقمية.

- ما السؤال الذي لم نسألكم به؟ وما هي إجابته؟

السؤال المهم الذي لم يُطرح هو: كيف توازنون بين التعليم الأكاديمي والدعوة العملية؟ الإجابة: أحرص على الدمج بين الجانب النظري والتطبيقي، من خلال السعي في تطوير المناهج الدراسية العلمية مع توفير فرص عملية للطلاب عبر برامج الدعوة الرقمية، وبين حلقات التحفيظ في بعض المقررات التي نقدمها، ودورات الفقه التطبيقي. هذا الدمج يضمن أن يكون خريج القسم داعيًا مؤهلاً علمياً وعملياً، قادرًا على مواجهة تحديات العصر والدعوة بكفاءة عالية. ولا تخلو مسيرتنا بتوفيق من الله تعالى أولاً ثم استمرار الدعاء من الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا في الوقت، وأن يلهمنا رشدنا لاستكمال هذه المسيرة، ويرزقنا البركة والوقت والصحة، وعلى الصعيد الشخصي، عندي مشاريع أود الكتابة عنها والتأليف فيما يخص تطوير مناهج الدعوة، ونشرها، لكن ضيق الوقت قد لا يسمح، لذلك نستغل بعض الدقائق والأوقات في الراحة من أجل الاستمرار، وندعو الله أن يتقبلها منا ويتمها علينا.

- التحية والتقدير والشكر للدكتورة منال مصطفى على إتاحة الفرصة لإجراء هذا الحوار ونسأل الله تعالى التوفيق للجميع.

- أنهي هذا اللقاء بتوجيه الشكر لفريق أعضاء هيئة التدريس في القسم وأعضاء إدارة مركز الدعوة وعلى رأسهم د. سهام عبدالباقي أمينة سر المركز التي تضحي بكل وقتها للدعم والمساندة لاستمرار مركز الدعوة بأبهى صورة وأكثر فعاليةً، والشكر موصول لوكيل الجامعة د. عمر المقرمي، ونائبته د. زينب بسيوني على دعمهما المتواصل للمركز والقسم ولجميع أقسام الإدارة في الجامعة.

أشرف عليه أ.د محمد يونس رئيس قسم إدارة الأعمال

أحمد عمر العمـــودي ينال الدكتوراه في إدارة الأعمـــال عن بحث حـــول المنصـــات التقنية وتطبيقات الجوال في المنظمات غير الربحية

شهدت عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالمركز الرئيسي في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا مساء الاثنين ٢٩ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م مناقشة علمية متميزة لرسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث أحمد عمر محمد العمودي في قســـم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال، تحت عنوان: «أثر اســـتخدام المنصات التقنية وتطبيقات الجوال الذكية علـــى تفعيل المبادرات الميدانية في المنظمات غير الربحية المتوسطة في السعودية في الفترة من ٢٠١٨—٢٠٢٣م (دراسة حالة مشروع تعظيم البلد الحرام — برنامج شباب مكة)».

تألّفت لجنة المناقشة من الأســـتاذ الدكتور محمد يونس، رئيس قسم إدارة الأعمال بالجامعة "مشرفًا ومقررًا"، والدكتورة منال محمد محمود، عضو هيئة التدريس بالجامعة "مناقشًـــا داخليًا"، والدكتورة فوزية سيد، عضو هيئة التدريس بالجامعة "مناقشًا خارجيًا".

وقد أثنت اللجنة على الجهد البحثي المتميز للباحث وما تضمنته الرسالة من نتائج علمية وتوصيات عملية تسهم في تطوير أداء المنظمات غير الربحية من خلال استثمار التقنيات الحديثة والمنصات الذكية.

وفي ختام الجلسة، منحت اللجنة الباحث درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال، مع التوصية بتعميم الفوائد المستخلصة من الدراسة وتوظيفها في خدمة القطاع غير الربحي، مؤكدة على أهمية الأبحاث التطبيقية التي تواكب التحولات التقنية المتسارعة.

بدراستها المقارنة في المسائل الأدائية المختلف فيها بين المشارقة والمغاربة في القراءات العشر

الدكتـــوراه من قســـم القرآن الكريـــم وعلومه للباحثة المصرية أمل شلبي بإشراف أ.د عبدالرازق البكـــري عميـــد كليـــة الدراســـات الإســـلامية

قررت لجنة المناقشة العلنية للرسالة الموسومة بـ(المسائل الأدائية المختلف فيها بين المشارقة والمغاربة في القراءات العشر أصولاً حتى آخر باب الهمز المفرد - دراسة مقارنة)؛ قررت منح الباحثة المصرية أمل وسيم إبراهيم شلبي درجة الدكتوراه من قسم القرآن الكريم وعلومه.

جلسة المناقشة انعقدت يوم السبت الموافق ٣٠ آب أغسطس ٢٠٢٥م الساعة العاشرة مساءً بتوقيت مكة المكرمة تحت إشراف عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالمركـــز الرئيسي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتـــا - كلية الدراسات الإسلامية.

اللجنة تكونت من الأســـتاذ الدكتورعبدالرازق البكري عميد كلية الدراســـات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا "مشرفًا ومقررًا"، والأســـتاذ المشارك د. عماد قدري العياضي عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتـــا "مناقشًا داخليًا"، والأستاذة المشاركة د. آمنة حامد موسى أستاذة التفسير وعلوم القرآن بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية "مناقشا خارجيًا".

أعدتها الباحثة اليمنية بشائر قاسم بإشراف أ.م.د هبـــة توفيـــق أبوعيـــادة رئيســـة القســـم

مناقشة رسالة دكتوراه في قسم الإدارة التربوية بعنوان (نظرية مقترحة لبناء نظام تربوي في ضوء الفلســـفة التربوية الإســـلامية - دراســـة نظرية تحليلية استنباطية)

في ختام جلســـة المناقشة العلنية للرسالة الموسومة بـ(نظرية مقترحة لبناء نظام تربوي في ضوء الفلسفة التربوية الإسلامية - دراسة نظرية تحليلية استنباطية) قررت لجنة المناقشة منح الباحثة اليمنية بشائر محمد عبدالقدوس قاسم درجة الدكتوراه من قسم الإدارة التربوية.

المناقشة انعقدت يوم الخميس الموافق ١١ أيلول ســـبتمبر ٢٠٢٥م، الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة تحت إشراف عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالمركـــز الرئيسي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتـــا — كلية العلوم التربوية.

الجدير بالذكر أن لجنة المناقشـــة تكونت من أ.م.د هبة توفيق أبوعيادة، رئيسة قسم الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا "مشرفًا ومقررًا" والبروفيسور عبدالله عبدالنبي عميد كلية العلوم التربوية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتـــا "مناقشًا داخليًا"، والأستاذ الدكتور حسن محمد علي الزهراني أستاذ التعليم العالي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة "مناقشًا خارجيًا".

أعدها الباحث بلهاشـــمي أمحمد بإشـــراف أ.م.د هبة أبو عيادة

مناقشـــة رســـالة دكتوراه حول توظيف الذكاء الاصطناعي في المدارس الثانويـــة الجزائرية في قسم الإدارة التربوية

شهدت عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالمركز الرئيسي في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي، يوم الأربعاء الموافق ١٧ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م، مناقشة علمية لرسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث بلهاشمي أمحمد من الجزائر، بقسم الإدارة التربوية بكلية العلوم التربوية، تحت عنوان (تصور إداري تربوي مقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في المدارس الثانوية الحكومية الجزائرية).

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذة المشاركة الدكتورة هبة توفيق أبو عيادة، رئيسة قسم الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا "مشـــرفًا ومقررًا"، والأستاذ الدكتور عبد الله عبد النبي، عميد كلية العلوم التربوية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا "مناقشًا داخليًا"، والدكتورة آية ضيف الله المومني، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا "مناقشًا خارجيًا".

انعقدت جلسة المناقشة في تمام الساعة التاســـعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة، وسط حضور علمي وأكاديمي، حيث ناقشت اللجنة الرسالة وقدمت ملاحظاتها وتوصياتها العلمية، بما يسهم في إثراء مجال الإدارة التربوية وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الثانوي.

بـ(دليـــل إداري تربوي مقترح لتحقيق المناخ التنظيمي الفعال في كليات الشـــريعة بالجامعات السعودية) بإشراف د. إبراهيم البحر

الدكتـــوراه للباحـــث اليمني صهيب صالح سيف من قسم الإدارة التربوية

من قســـم الإدارة التربوية حصل البحث اليمني صهيب صالح سيف على درجة الدكتوراه عقب المناقشة العلنية لرسالته المعنونة بـ(دليل إداري تربوي مقترح لتحقيق المناخ التنظيمي الفعال في كليات الشريعة بالجامعات السعودية في ضوء متغيرات القيادة والاتصال والاهتمام بالعاملين).

جلسة المناقشة انعقدت يوم الأربعاء الموافق ١٠ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م، الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة بإشراف مباشر من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالمركـــز الرئيسي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتـــا — كلية العوم التربوية.

يُذكر أن لجنة المناقشـــة تكونت من أ.م.د هبة توفيق أبوعيادة رئيســـة قسم الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا "رئيسًـــا"، والدكتور إبراهيم علي البحر عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتـــا "مشرفًا ومقررًا"، والدكتور عبدالسلام الحتاملة عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيســـوتا "مناقشًا داخليًا"، والدكتورة لمياء الخلايلة عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا "مناقشًا خارجيًا".

لعمل دراسة فقهية مقارنة للاختيارات الفقهية للشيخ محمد بن صالح العثيمين في مناسك الحج والعمرة والنوازل المتعلقة بهما

اعتماد خطة الباحث الدكتوراه فرج مانع الرزقي بعد سيمنار برئاسة أ.م.د صلاح فراج

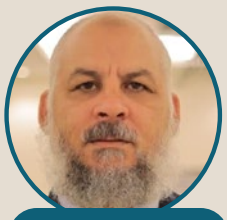
أ.م.د صلاح فراج

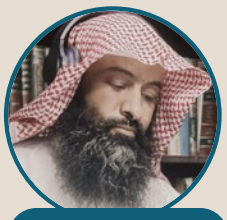
فرج مانع الرزقي

بعد جلسة سيمنار انعقدت برئاسة أ.م.د صلاح فراج رئيس قسم الفقه قررت اللجنة اعتماد خطة الباحث "فرج مانع الرزقي" التي سيقوم بموجبها بعمل دراسة فقهية مقارنة للاختيارات الفقهية للشيخ محمد بن صالح العثيمين في مناسك الحج والعمرة والنوازل المتعلقة بهما من خلال كتابه "الشرح الممتع"؛ وذلك في سبيل استحقاقه لدرجة الدكتوراه في الفقه المقارن.

جلسة السيمنار انعقدت يوم الاثنين الموافق ١ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة تحت إشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي - كلية الشريعة والقانون؛ حيث تكونت اللجنة إضافة إلى رئيسها من عضوية كلٍ من الدكتور مراد عودة، والدكتور ماهر علوان، والدكتور علي عبدالله.

عقب سيمنار برئاسة د. محمد يونس رئيس قسم إدارة الأعمال

اعتماد خطة باحث الدكتوراه عبدالرحمن العبدالرحيم للقيام بدراسة ميدانية على ضوء "جيمبا كايزن"* كمدخل لإرساء ثقافة التميز التنافسي بالشركات الخاصة

عبدالرحمن العبدالرحيم

د. محمد يونس

تم اعتماد الخطة البحثية التي تقدم بها الباحث "عبدالرحمن بن صالح العبدالرحيم" إلى قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال لنيل درجة الدكتوراه؛ وذلك عقب جلسة سيمنار برئاسة د. محمد يونس "رئيس القسم" وعضوية كلٍ من د. منال محمد محمود، و د. فوزية سيد أحمد طه.

الجلسة انعقدت يوم الأربعاء الموافق ٢٧ آب أغسطس ٢٠٢٥، الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة، بإشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي؛ حيث من المتوقع أن يقوم الباحث بموجب الخطة بعمل دراسة ميدانية لشركة باسقات القصيم للتمور على ضوء "جيمبا كايزن"* كمدخل لإرساء ثقافة التميز التنافسي بالشركات الخاصة.

---

* "جيمبا كايزن" (Gemba Kaizen) مصطلح ياباني يعني ممارسة "التحسين المستمر" (كايزن) في "المكان الفعلي" (جيمبا) حيث يحدث العمل (المصدر : جيميني Gemini)

أعدها الباحث سليمان سينو وأجازتها لجنة برئاسة أ.م.د صلاح فراج رئيس القسم

خطة دكتوراه في قسم الفقه لعمل دراسة أصولية تطبيقية لتطور الدلالة اللفظية وأثره عبر النصوص الفقهية

د. بسام الرشيد

سليمان سينو

قررت لجنة السيمنار التي انعقدت برئاسة أ.م.د صلاح فراج رئيس قسم الفقه إجازة الخطة البحثية التي تقدم بها الباحث سليمان سينو لنيل درجة الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون؛ حيث سيقوم الباحث بموجب الخطة بعمل دراسة أصولية تطبيقية لتطور الدلالة اللفظية وأثره عبر النصوص الفقهية.

الخطة اعتمدت يوم الثلاثاء الموافق ٢ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، عقب جلسة السيمنار التي انعقدت الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة بإشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي؛ إذ تكونت اللجنة إضافة إلى رئيسها من عضوية كلٍ من الدكتور عبدالرزاق سعيد قائد، والدكتور بسام الرشيد، والدكتور فارس العصيمي.

برسالتها (فاعلية برنامج إرشادي في تنمية وعي الوالدين بالاضطرابات النفسية والشخصية لدى أبنائهم)

الماجستير في علم النفس التربوي للباحثة عُلا عبدالتواب بإشراف د. محمد طعامنة

د. أنس نوافلة

د. محمد طعامنة

د. كوثر السلحوت

د. سلمى أحمد شعبان

د. فاتن الرواحنة

عُلا عبدالتواب

حصلت الباحثة في قسم علم النفس التربوي "عُلا علي عبدالعظيم عبدالتواب" على درجة الماجستير عقب الجلسة العلنية التي انعقدت يوم الأحد الموافق ٧ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م، الساعة الخامسة عصراً بتوقيت مكة المكرمة، وتم فيها مناقشة رسالتها الموسومة بـ(فاعلية برنامج إرشادي في تنمية وعي الوالدين بالاضطرابات النفسية والشخصية لدى أبنائهم في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة).

المناقشة تمت بإشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي - كلية العلوم التربوية، عبر لجنة تكونت من الدكتور أنس نوافلة رئيس قسم علم النفس التربوي بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا "رئيسًا"، والدكتور محمد علي محمود طعامنة عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا "مشرفًا ومقررًا"، والدكتورة كوثر السلحوت عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا "مناقشًا داخليًا"، والدكتورة سلمى أحمد شعبان عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا "مناقشًا داخليًا"، والدكتورة فاتن الرواحنة عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا "مناقشًا خارجيًا".

للقيام بعمل دراسة تحليلية للمذهب الحنبلي في موضوع "مقاصد شروط عقود المعاوضات المالية"

لجنة برئاسة أ.م.د صلاح فراج رئيس قسم الفقه تعتمد خطة الباحث "محمد رمضان باه" لنيل الماجستير

محمد رمضان باه

د. ماهر علوان

اعتمدت لجنة علمية من قسم الفقه وأصوله برئاسة أ.م.د صلاح فراج رئيس القسم الخطة البحثية التي أنجزها الباحث "محمد رمضان باه"؛ للقيام بعمل دراسة تحليلية للمذهب الحنبلي في موضوع "مقاصد شروط عقود المعاوضات المالية"، وذلك ضمن مساعيه لنيل الماجستير من كلية الشريعة والقانون.

حدث ذلك بعد جلسة سيمنار انعقدت يوم الاثنين الموافق ١ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة تحت إشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي؛ حيث تكونت اللجنة إضافة إلى رئيسها من عضوية كلٍ من الدكتور مراد عودة، والدكتور ماهر علوان، والدكتور علي عبدالله.

بعد سيمنار برئاسة أ.م.د هيام الزعبي رئيسة قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية

إجازة خطة الباحثة بمرحلة الدكتوراه غالية محمد غيبة لدراسة العوائق الاقتصادية للوقف

غالية محمد

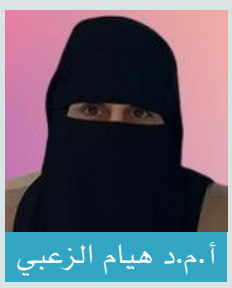
أ.م.د هيام الزعبي

تمكنت الباحثة في مرحلة الدكتوراه بقسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية "غالية محمد غيبة" من الحصول على اعتماد رسمي لخطتها البحثية الموسومة بـ(العوائق الاقتصادية للوقف)؛ وذلك بعد جلسة سيمنار انعقدت يوم السبت الموافق ٦ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة.

الجلسة تمت بإشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي - كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال؛ وذلك بواسطة لجنة تكونت من أ.م.د هيام الزعبي رئيسة قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية "رئيسًا" وعضوية كلٍ من الدكتور فتح الرحمن صالح، والدكتور علي جابر، والدكتور آباي محمد.

تم اعتمادها عقب سيمنار برئاسة أ.م.د هبة أبوعيادة

اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية موضوع خطة بحثية لطالبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية ابتسام الشهراني

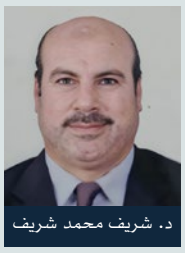
د. شريف محمد شريف

ابتسام الشهراني

عقدت كلية العلوم التربوية يوم السبت الموافق ٢٠ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، جلسة سيمنار علمية لمناقشة الخطة البحثية المقدمة من الباحثة ابتسام عمير محمد الشهراني، طالبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية، والموسومة بـ(إجراءات إدارية تربوية مقترحة لتحقيق اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية في ضوء الجينات التنظيمية).

جرت الجلسة تحت إشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي بواسطة لجنة مناقشة علمية متخصصة برئاسة أ.م.د. هبة توفيق أبو عيادة — رئيس قسم الإدارة التربوية، وعضوية كلٍ من الدكتور إبراهيم البحر، والدكتور شريف محمد شريف، والدكتور عبد السلام الحتاملة.

وقد انعقدت الجلسة في تمام الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة، وسط تفاعل أكاديمي يبرز حرص الجامعة على إثراء البحث العلمي وتوجيه طلبة الدراسات العليا نحو موضوعات بحثية تخدم الواقع التربوي والتنموي في العالم العربي والإسلامي.

عقب سيمنار برئاسة أ.م.د "يوسف بني يونس" عميد كلية الدراسات التنموية

قبول خطة (أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة الأزمات والكوارث) التي أعدها الباحث "أحمد أبو محمد"

أ.م.د يوسف بني يونس

محمد أبو محميد

عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي، ممثلة بكلية الدراسات التنموية - قسم إدارة الكوارث والمخاطر الاستراتيجية، مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٦ سبتمبر ٢٠٢٥، جلسة سيمنار علمي لمناقشة الخطة البحثية الموسومة بـ(أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة الأزمات والكوارث — دراسة تطبيقية بالدفاع المدني الفلسطيني)، والمقدمة من الباحث "أحمد علي جدال أبو محميد" ضمن متطلبات مرحلة الدكتوراه.

وترأس جلسة المناقشة الأستاذ المشارك الدكتور يوسف محمد بني يونس، عميد كلية الدراسات التنموية، فيما شاركت في عضويتها كل من الدكتورة رهام ارشيد نصير والدكتور محمد شداد.

شهدت الجلسة التي أقيمت في تمام التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة، نقاشًا علميًا مثمرًا تطرق إلى أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والتقليل من تداعيات الكوارث، مع استعراض لأبعاد الدراسة التطبيقية في واقع الدفاع المدني الفلسطيني.

وأكدت لجنة المناقشة على القيمة العلمية للموضوع، وأوصت الباحث بمواصلة الجهد البحثي لتعزيز الإسهام الأكاديمي والتطبيقي في هذا المجال الحيوي.

أنجزتها "أمامة غضبان" واقرتها لجنة برئاسة د. سهام عبدالباقي رئيسة القسم

خطة دكتوراه بقسم التاريخ والآثار لدراسة الفتوحات الإسلامية وأثرها على الحياة الثقافية في عصر الخلافة الراشدة

د. فتحي شعبان

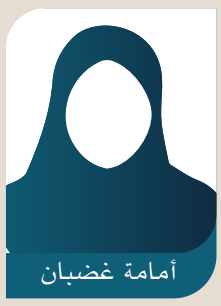
أمامة غضبان

تم منح الموافقة على خطة الباحثة بقسم التاريخ والآثار بمرحلة الدكتوراه "أمامة غضبان"؛ حيث من المتوقع أن تقوم بموجب الخطة بدراسة (الفتوحات الإسلامية وأثرها على الحياة الثقافية في عصر الخلافة الراشدة٤٠-١١ هـ/٦٣٢-٦٦١م).

حدث ذلك عقب مناقشة الخطة في جلسة سيمنار انعقدت يوم الثلاثاء الموافق ٩ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة، بإشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي - كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

لجنة المناقشة تكونت من كلٍ من أ.م.د سهام عبدالباقي رئيسة قسم التاريخ والآثار "رئيسًا" والدكتورة ولاء محمد محمود "مشرفًا" والدكتور محمد سعيد عثامنة "مشرفًا"، والدكتور فتحي شعبان إبراهيم "عضوًا".

لدراسة برنامج إرشادي جمعي لتنمية الضبط الانفعالي وأثره في الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأطفال

اعتماد خطة باحثة دكتوراه علم النفس التربوي فاطمة العمودي عقب سيمنار برئاسة د. أنس نوافلة

د. أنس نوافلة

فاطمة العمودي

أجازت لجنة سيمنار علمية من قسم علم النفس التربوي برئاسة الدكتور أنس نوافلة "رئيس القسم" الخطة البحثية التي قدمتها باحثة الدكتوراه "فاطمة عبدالرحمن عبدالله العمودي" للقيام بدراسة شبه تجريبية لفاعلية برنامج إرشادي جمعي لتنمية الضبط الانفعالي وأثره في الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية لدى أطفال الطفولة المتأخرة للفئة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة.

السيمنار انعقد يوم الأحد الموافق ١٤ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، الساعة التاسعة بتوقيت مكة المكرمة، بإشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي - كلية العلوم التربوية؛ حيث تكونت اللجنة إضافة إلى رئيسها من عضوية كلٍ من الدكتور علي دواهدة، والدكتور حافظ لصفر، والدكتور ناصر إبراهيم.

برئاسة أ.م.د محمد شعيب عبدالمقصود

كلية الشريعة والقانون تعقد جلسة سيمنار لمناقشة خطة بحثية في القانون الجنائي

د. إيهاب طلعت

منال الضمور

شهدت كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي بمينيسوتا، مساء الأحد ٢١ سبتمبر ٢٠٢٥، انعقاد جلسة سيمنار علمية لمناقشة الخطة البحثية المقدمة من الباحثة منال الضمور في مرحلة الدكتوراه، تحت عنوان: "التنظيم التشريعي للعقوبات البديلة: دراسة تحليلية لقانون العقوبات الأردني".

ترأس جلسة المناقشة الأستاذ المساعد الدكتور محمد شعيب عبدالمقصود، رئيس قسم القانون، وشارك في عضويتها كل من الدكتور إيهاب طلعت والدكتورة هبة رمضان.

وتأتي هذه الجلسة في إطار حرص عمادة الدراسات العليا على دعم الباحثين وتوفير بيئة علمية محفزة للنقاش الأكاديمي البنّاء، بما يسهم في إثراء الدراسات القانونية وتعزيز دور الجامعة في معالجة القضايا التشريعية المعاصرة.

لعمل دراسة مقارنة للحضور العقدي والقيمي في الأدبين العربي والإنجليزي

الموافقة على خطة باحثة الماجستير "هدى أحمد" عقب سيمنار برئاسة د. أسامة عبدالرحمن رئيس قسم اللغة العربية

د. أسامة عبدالرحمن

هدى أحمد

بعد جلسة سيمنار برئاسة الدكتور أسامة عبدالرحمن رئيس قسم اللغة العربية وآدابها حصلت باحثة الماجستير "هدى أحمد" على اعتماد نهائي لخطتها البحثية التي ستقوم بموجبها بعمل دراسة مقارنة نقدية إسلامية للحضور العقدي والقيمي في الأدبين العربي والإنجليزي.

الجلسة المذكورة انعقدت يوم الأحد الموافق ١٤ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، الساعة السابعة مساء بتوقيت مكة المكرمة، بإشراف عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي - كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

لجنة المناقشة تكونت إضافة إلى رئيسها من عضوية كلٍ من الدكتورة زينب بسيوني، والدكتور عمر صالح شقيرات، والدكتور علي الشبول، والدكتورة نهال غرايبة.

تقرير اللجنة الإعلامية لمؤتمر "المستجدات الفقهية والقانونية والتربوية للمسلمين في الغرب"

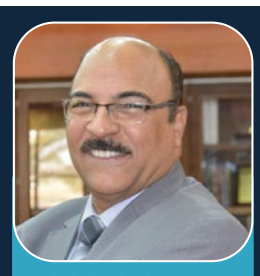
بروف. عبدالسلام الواحاتي

إعداد/ اللجنة الإعلامية للمؤتمر برئاسة أ.د عبدالسلام الواحاتي

انطلقت الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥ فعاليات المؤتمر الأكاديمي العملي الدولي تحت عنوان: "المستجدات الفقهية والقانونية والتربوية للمسلمين في الغرب: الواقع — المستقبل — التحديات — الحلول"، وذلك في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية، بتنظيم مشترك بين الجامعة الإسلامية بمينيسوتا — المركز الرئيسي وجامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالأردن، بمشاركة نخبة من العلماء والخبراء والباحثين من مختلف دول العالم، حضورياً وعن بُعد.

أقيم المؤتمر تحت رعاية البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي — رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، والبروفيسور هيثم أبو خديجة — رئيس هيئة المديرين لجامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالأردن، والأستاذ الدكتور علاء القضاة — المدير العام لشركة American Knowledge Academy.

وشهدت الجلسة الافتتاحية كلمات لضيوف الشرف والمشاركين، حيث بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، تلاها كلمة ترحيبية قدمها الدكتور علي الشبول، مدير مركز دراسات أمريكا اللاتينية بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا.

وألقت الدكتورة زينب بسيوني — نائب وكيل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا — كلمة بالنيابة عن رئيس الجامعة، أكدت فيها على رسالة الجامعة في خدمة العلم والمعرفة وتعزيز التعاون الأكاديمي بين أبناء الأمة الإسلامية حول العالم.

كما ألقى معالي الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل — وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأسبق ورئيس رابطة علماء الأردن — كلمةً سلط فيها الضوء على أهمية دور البحث العلمي في معالجة قضايا المسلمين في الغرب.

فيما قدّم الدكتور عبدالسلام الفندي كلمة نيابةً عن جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالأردن، مستعرضًا أهداف الجامعة في دعم الحوار الأكاديمي والبحثي.

وأكد الدكتور عمر المقرمي — وكيل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا ورئيس المؤتمر — أن الحدث يمثل فرصة علمية مميزة لتسليط الضوء على التغيرات المتسارعة التي تواجه المسلمين في الغرب، مشددًا على ضرورة تقديم حلول عملية تساهم في تعزيز اندماج المسلمين في مجتمعاتهم المعاصرة مع الحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية.

أهداف ومحاور المؤتمر

أوضح رئيس اللجنة الإعلامية والرقمية للمؤتمر الأستاذ الدكتور عبد السلام الواحاتي أن تنظيم هذا المؤتمر يأتي في إطار فتح آفاق للحوار العلمي وبناء جسور للتواصل بين الباحثين والعلماء من مختلف التخصصات.

وأضاف الواحاتي أن المؤتمر يسعى إلى طرح رؤى علمية وتقديم حلول استراتيجية تعالج أبرز القضايا الفقهية، التربوية، القانونية والاجتماعية التي تخص المسلمين في الغرب، بما يعزز التفاهم المتبادل بين الثقافات ويدعم التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والدينية؛ حيث تتناول جلسات المؤتمر سبعة محاور رئيسية:

١ المستجدات الفقهية للمسلمين في الغرب.
٢ القوانين والتشريعات وأثرها على المجتمعات المسلمة.
٣ التحديات التربوية للمسلمين في الغرب.
٤ التحديات الاقتصادية التي تواجه الجاليات المسلمة.
٥ دور علماء الاجتماع في فهم واقع المسلمين.
٦ التغيرات السياسية وأثرها على المسلمين في الغرب.
٧ الحلول المستقبلية والتوصيات.

وأكد الواحاتي أن المؤتمر يطمح إلى إثراء البحث العلمي، وتعزيز التعاون الأكاديمي الدولي، وخلق بيئة معرفية تفاعلية بين الخبراء والباحثين بما يسهم في بناء مستقبل أفضل للمسلمين في الغرب، مع الحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية في ظل التحديات المعاصرة.

شارك في المؤتمر نخبة من العلماء والباحثين والخبراء من مختلف دول العالم، لبحث أبرز القضايا المعاصرة التي تواجه المسلمين في الغرب، وطرح رؤى علمية وحلول عملية تجمع بين الفقه والقانون والتربية.

جلسات المؤتمر

بدأت الجلسات العلمية في اليوم الأول بـ الجلسة الأولى التي جاءت تحت عنوان: "المستجدات الفقهية بين القانون والأعراف"، وترأسها الدكتور عمر شقيرات، حيث تم تقديم ثلاثة بحوث رئيسة:

- "دور الوقف في التنمية الاجتماعية والاقتصادية" — قدّمه الأستاذ الدكتور مزاحم طارق المصطفى، عميد كلية الشريعة والقانون.
- "الإسلام في إسبانيا بين الماضي والحاضر" — للدكتور علي إبراهيم الشبول.
- "الولاء والبراء في الإسلام: دراسة وسطية" — للدكتور فراس علي الشياب.

واختتم رئيس الجلسة أعمالها بعرض ملخص للأبحاث المقدمة، مع مجموعة من التوصيات العلمية.

أما الجلسة الثانية فجاءت تحت عنوان: "المستجدات الفقهية بين التربية والأخلاق"، وترأسها الأستاذ الدكتور عماد علي أحمد، وشارك فيها نخبة من الباحثين، منهم:

الأستاذ الدكتور عبد القادر ميلود سلامي والدكتورة أمينة أحمد الهاشمي ببحث مشترك بعنوان "الثقافة الإسلامية وآليات الحفاظ عليها في بيئة متعددة الهويات".

الدكتور ماجد ناصر المحروقي ببحث بعنوان "تأثير السياسات التعليمية العربية على تشكيل هوية الجيل المسلم الناشئ".

الدكتور عيادة عاشور هرهور ببحث حول "المساجد ودورها في تعزيز المشاركة السياسية للمسلمين في الولايات المتحدة".

الدكتور أيمن الحلاحلة ببحث بعنوان "التحديات القانونية التي تواجه المسلمين في الغرب: نحو إطار حقوقي لحماية الهوية الدينية".

واختتمت الجلسة الثانية بعرض موجز للأبحاث ومجموعة من التوصيات الختامية.

تواصلت يوم السبت ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥م، فعاليات المؤتمر العلمي الدولي؛ حيث حملت الجلسة الأولى لليوم الثاني عنوان: "المستجدات الفقهية بين الثابت والمتحوّل"، وترأسها أ.د. عبد السلام الفندي، حيث ناقشت مجموعة من البحوث العلمية، من أبرزها:

بحث بعنوان "التحكيم بالشريعة عند الأقليات المسلمة في الغرب: التحديات والحلول — تطبيق على القانون الكندي في القضايا التجارية والأسرية". للدكتور حمزة مصطفى يعقوب

وقدم أ.د. عماد علي أحمد: بحث حول "أحكام بيع الرقيق في المتداول الفقهي".

د. مي خالد بكليزي: دراسة بعنوان "تطور مصطلح الزكاة بين القديم والحديث: دراسة لغوية وفقهية".

د. نوح محمد الفضول: بحث عن "أحكام البيع في التعامل مع غير المسلمين — دراسة مقاصدية لبيع الخمر والخنزير أنموذجًا".

واختُتمت الجلسة التي استمرت قرابة ساعتين بملخص شامل قدّمه رئيس الجلسة، متضمناً أهم النتائج ومجموعة من التوصيات العلمية.

وقد انطلقت الجلسة الثانية من اليوم الثاني تحت عنوان: "المستجدات الفقهية في عصر الذكاء الاصطناعي"، برئاسة د. علاء القضاة، وناقشت بحوثًا متقدمة حول أثر التقنية الحديثة على الفقه الإسلامي، أبرزها:

د. سحر طلعت الصمادي وأحلام الصمادي: بحث بعنوان "التواصل الإنساني مع المحولات الذكية في ميزان الشريعة الإسلامية".

د. إبراهيم محمد بني عامر: دراسة حول "الفتوى الرقمية وأثرها في الحياة الدينية والاجتماعية".

د. مصطفى ناصر الناعبي: بحث عن "آليات استثمار الأموال الوقفية".

د. عبد الله أبو مسامح: دراسة بعنوان "الإعلام الاقتصادي الإسلامي في عصر الذكاء الاصطناعي لتصوير استراتيجيات إعلامية تدعم الشمول المالي والاندماج الاقتصادي للمسلمين في الغرب".

د. منصور علي القضاة: بحث حول "اعتمادية منهج (كوزو) في التدقيق الشرعي".

واختُتمت الجلسة الثانية، التي استمرت قرابة ساعتين، بعرض موجز لرئيس الجلسة حول أبرز النتائج التي توصلت إليها البحوث، إلى جانب جملة من التوصيات المستقبلية بهدف بلورة رؤى علمية ومقاربات عملية للتحديات الفقهية والقانونية والتربوية التي يواجهها المسلمون في الغرب.

واختتمت السبت٣٠ أغسطس ٢٠٢٥م فعاليات المؤتمر العلمي الدولي بعنوان "المستجدات الفقهية والقانونية والتربوية للمسلمين في الغرب: الواقع — المستقبل — التحديات — الحلول"، والذي نظمته الجامعة الإسلامية بمينيسوتا (المركز الرئيسي) بالتعاون مع جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالأردن، وذلك حضورياً وعن بُعد، تحت رعاية كلٍّ من البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي، رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، والبروفيسور هيثم أبو خديجة، رئيس هيئة المديرين لجامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالأردن.

التوصيات

وأوضح البروفيسور عبد السلام الواحاتي، رئيس اللجنة الإعلامية والرقمية، أن التوصيات الختامية للمؤتمر تمت صياغتها بمشاركة عدد من الخبراء، منهم: د. عماد الخطيب، د. عبد السلام الفندي، أ.د. عبد القادر سلامي، د. فراس الشياب، د. سحر الصمادي، ود. عيادة عاشور هرهور، فيما قدمتها د. زينب بسيوني، نائب وكيل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، وهذه قائمة التوصيات:

- تسليط الضوء على واقع المسلمين في الغرب وربط موضوعات المؤتمر بقضاياهم اليومية.
- تشجيع دراسة مقاصد الشريعة ومقارنتها بالمتغيرات المعاصرة.
- دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في خدمة القضايا الإسلامية، مع إعداد برمجيات خاصة بالعالم الإسلامي تخضع لرقابة علمية وفنية.
- تعزيز التعاون بين المساجد والمراكز الإسلامية في الغرب والمؤسسات الخيرية في الدول الإسلامية.
- وضع معايير دولية موحدة لحماية حقوق الأقليات المسلمة، وتنظيم مؤتمر متخصص في فقه الأقليات.
- مناقشة قضايا الأحوال الشخصية للمسلمين في الغرب، مثل الزواج والطلاق والميراث، ومحاولة التوفيق بين القوانين الغربية والأحكام الشرعية.
- تعزيز التعاون مع المنظمات المدنية، وتشجيع الشراكات بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني لدعم المسلمين قانونياً.
- تشجيع الأوقاف الجماعية الصغيرة لتمويل مشاريع تنموية تخدم الجاليات المسلمة.
- إصدار دليل عملي يتضمن أبرز الحلول والمقترحات التي توصل إليها المؤتمر لخدمة الأفراد والمؤسسات.

وأضاف الواحاتي أن البحوث العلمية المميزة التي تم إجازتها من قبل لجنة التحكيم سيتم نشرها في مجلات علمية محكمة، مؤكداً أن توصيات المؤتمر تمثل خطوة مهمة نحو إثراء البحث العلمي وفتح آفاق جديدة للتعاون الفكري، بما يسهم في حماية هوية المسلمين في الغرب والحفاظ على خصوصيتهم الدينية والثقافية في مواجهة التحديات المعاصرة.

يذكر أن ختام المؤتمر تمثّل بكلمتين؛ كلمة أ.د. عبد القادر سلامي وترجمتها أ. نورا سعد. وكلمة د. علي الشبول.

في أطلال مؤتمرنا: الفِقه القانونيّ التّربويّ لمُسْلِمِي الغَرْب

أ.د.عماد علي الخطيب
رئيس لجان المؤتمر

-١-

تحت شعار" لك حق.. في أنْ تعرف"، و"المسلمون يستحقّون الأفضل"، وفي ظلّ متلازمات الحياة، وتكرراتها، والرّوتين الذي تفرضه علاقة النّاس بأعمالهم، وحياتهم الاجتماعيّة، يظنّ البعض أنّ ما اعتادوا على سماعه منذ عشرات السّنين، وما اعتادوا فعله هو أمر مُسلّم به، دون أنْ يفصلوا بين عاداتهم الاجتماعيّة، وفُروض دِينهم.. أنهى مؤتمر:

المستجدات الفقهية والقانونية والتربوية للمسلمين في الغرب
" الواقع — المستقبل — التحديات — الحلول"

أعماله في هيوستن - أمريكا، وكما أنّ التفقّه في الدّين واجب على الفرد، فهو واجب على الجماعة؛ ذلك أنّه من جهة يجب على من وَجَبَتْ عليه الرّعاية، أن يفكّر في تأمين مَنْ يرعاهم فكرًا فقهيًا، كما يفكّر في إطعامهم؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: **"أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"**.

وتعرض المؤتمر إلى أنّ الإسلام لم يكتف بسهم الرّعاية الفرديّة، بل توسّع إلى وجوب تحقّق (الرّعاية الجماعيّة) وصولا إلى أنْ جعل الحاكم المسلم مسؤولاً عن رعيّته: يوفّر لهم حاجاتهم، ويقضى عنهم ديونهم.

فالتفقّه فرض. لا اجتهاد فيه. والبُخل عنه (سمة ذميمة لا يحبّها الله تعالى) لذلك وَسَمَ الله تعالى صفة مؤدّي (حقّ الزّكاة) بقوله تعالى: "تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ" أي بما دفعتم من مالكم لصالح مُستحقّيه. وليس الرّياء. ثم قال الله تعالى: "فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ" أي سيضاعَف لهم (الأجر والمال): أمّا المال فسيزيد وسيتضاعف، ولن ينقص. وأمّا الأجر فسيتضاعف عند الله وسيربّي الله تعالى لدافعي الزّكاة أجورهم، حتى تكون شيئًا كثيرًا. وهذا من الفقه الذي قلّما يدركه (ضعيف القلب) قبل (ضعيف الفقه)!.

-٢-

والحديث عن "المستجدات الفقهية والقانونية والتربوية في الغرب"، انتقل من مجرد (عادة من العادات التي تتكرّر) ويمارسها النّاس، ظانين بها أنّهم قد وقفوا بها موقفًا وسطًا بين (أداء حقّ الله تعالى فيما يفعلون) وبين كونها (عادة في بلاد الغرب) لا يمكن تجاوزها! إلى كونها (فقهًا دينيًا) نحاسب عليه أمام الله تعالى. فالمطلوب توخّي الحذر والدّقّة في اختيار ما يتوافق مع شريعتنا من مستجدات فقهية وقانونية وتربوية.

وتصدى مؤتمرنا إلى هذا الموضوع الجديد الحسّاس؛ لأنّه يستحقّ وما ضَرْبنا (لأصناف الزّكاة) إلا من الموضوعات الحسّاسة التي أصابها ما أصابها من مستجدات، سواء في تحديد النّسبة التي يراها البعض من المفترض ألا تتساوى بين أفراد العائلات، كما يراها البعض أن تتجاوز السّلّة الغذائيّة المتساوية في المكوّنات والتي تذهب إلى فرد من هنا وآخر من هناك "تلك اجتهادات في المعاملات" ولكن هل يوجد اجتهاد في بقيّة شؤوننا الفقهيّة التي تتماسّ مع (قوانين الغرب) و(قواعد التربيّة في الإسلام) على سبيل المثال؟

وإنّ أغرب ما يُستهجن من قول أولائك المُعتادين على (إسناد ما يخدمهم من الفقه) إلى (قاعدة الاجتهاد) هو استهجانهم بأنّك تقول لهم ما يتنافى مع فعلهم الذي يقومون به منذ سنوات! ويسألونك: "لماذا: آلآن تأتي لنا بفقه جديد؟ ومَن سيحكُم على صواب ما تقول؟

فإذا ما سألتهم عن جدوى ما قد فَعلوه، وكيف قاسوا نجاحهم فيما فعلوا. وقفوا مندهشين من صعوبة السّؤال!

بل إنّ أصعب أسئلتك لأيّ (لجان الفقه) المنتشرة هو (هل قِستم مدى صورة التّحسّن لأولئك الذين أخذوا بفتواكم) و(كيف قِستم ذلك؟) فيجيبونك: أنّ هذا ليس من شأنهم! إذن هو شأن مَنْ! والأسوأ من هذا أنّنا لا نرى معيارًا مدروسًا يقيس مدى التّحسّن من جهة أو الرّضا من جهة أخرى — على سبيل المثال- في قوائم السّائلين للتفقّه عند تلك اللجان. بل إنّهم لا يعدّون هذا من شأنهم!

-٣-

لقد انتشرت في الغرب أصناف من فتاوى (الفقه المعاصر)، وكم هو سهل أنْ تقيس صورة التّحسّن التي ستعود على (طالب الفتوى) بعد التزامه بها: من حيث الأثر الإيجابيّ في نفسيته، وحياته، وحياة مَنْ حوله، خصوصًا أسرته؛ وأنت ترى تحوّله وخدمته لنفسه أولا، ثم أهله، ومجتمعه، بل يمكننا قياس قدرته في استعادته لعافيته، وتمكّنه من ممارسة حياته.. بعد أنْ أَخَذَ بالفتوى الفقهيّة المعاصرة.

وثمة (سرٌّ) في (الفقه المعاصر) كامنٌ في أهمية تنظيمه (لشؤون من يعيش في الغرب) وفق (قانون إسلاميّ)؛ والسّرّ هو فيما يُعرَف (الإحساس بالرّضا) من خلال تداخل (القوانين الفقهيّة) بالقوانين (التربوية والقضائيّة) في الغرب.

والقاعدة الفقهيّة في (الاجتهاد) معروفة، وهي من أساسيّات (بناء المجتمعات الإسلامية) التي ازدهرت في عصور تاريخ الإسلام المجيد.

-٤-

ولنضرب مثالا فقهيًا معاصرًا..

إذ تتداخل حقول الزّكاة في حقل فرائض الإسلام الفقهيّة المجتمعيّة/الاقتصاديّة، وقد أكّد على فرضيتها القرآن الكريم تارة منفردة، كما في قوله تعالى:" "وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ". وسمّى الله تعالى من لا يؤدّ الزّكاة بالمُشركين، وتارة أكّد الله تعالى على الزّكاة مقترنة بالصّلاة مباشرة في مواضع كثيرة، كما في قوله تعالى: "الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ"، وَوَسَمَ دافعي الزّكاة بالمُوقنين بالآخرة، أي أنّ مَن لم يدفع الزّكاة فهو غير مؤمن بالآخرة؛ فالزّكاة هي الضّامن الجوهريّ لدوران المال، وحفظ الكرامات، وتآلف القلوب.. وهي من أركان الدّخول في الإسلام، فليس من رأيك ألا تقتنع بدفع الزّكاة، وليس من شأنك أنْ تحدّد مصارف الزّكاة. وليس من أهميةٍ في أنْ تُقنع نفسك بأولويّةٍ تراها، وأولويةٍ لا تراها في دفع الزّكاة أو تحديد هي (لمَنْ) من أصناف مُستحقّيها، ومقدارها (كَمْ) هي الزّكاة لأن الله تعالى قد حدّد لنا (الكَم) و(الكَيف) منذ نزول القرآن الكريم، وإلى قيام السّاعة. فلا اجتهاد: لا في (الكَم) ولا في (الكَيف)! فكم منّا يتوخى دقّة مصرفه للزّكاة: أقصد يختار أكثر صنف مستحقّ لها من الأصناف الثّمانية. فكيف بها وقد تعطّلت تمامًا في أغلب عالمنا المعاصر!

والزّكاة قاعدة فقهيّة ثابتة. لا اجتهاد فيها. وكما أنّ من وظيفتها دوران المال، فمن وظيفتها حفظ حقوق الوفاء بين النّاس، ومعالجة النّفس: نفس المزكّي بتطهيرها من داء البُخل والشّحّ، ونفس المُزكّى له بإحساسه للوفاء الذي قدّمه له مجتمعه. ولم يتركه تحت ذلّ الدّين وغلبته وقهر الرّجال. فما أدّقه من شَرع! وما أقساه من مجتمع يعطّل ركنًا من أركان الإسلام، دون أن ترمش له عين!

-٥-

ولكنْ متى يحتاج النّاس في الغرب لتوازن الآراء. والفقه المعاصر؟

ربما تفرض على النّاس وقائع مجتمعاتهم التّركيز على العادات ونسيان الفقهيات، ولكن لا يحقّ لهم أنْ يتناسوا أو يتجاهلوا الفقه على حساب العادات.

فمن لا يرى في الفقه ضرورة، فهو لم يقرأ سورة التّوبة، ويقرأ أصناف مستحقّي الزّكاة في آية من آياتها. ولم يدرك أهمية أنّ الله -جل وعلا- لم يبقها لرأي فلان أو اجتهاد علان. هذا على سبيل المثال.

ولكن باب (الاجتهاد في الفقه) واسع جدًا..

وما زلنا نظنّ أنّ النّاس قد انشغلوا ولفترة غير قصيرة بدنياهم، تاركين مهمة التفقّه لرجال الدين — كما يظنّون -! وهذا من الخطأ. فلا عُذر لهم إنْ تناسوا أو تجاهلوا دورهم في التّفقه المعاصر. ولا يجوز أنْ يبقى (مسلمو الغرب) من صنف (المؤلّفة قلوبهم) بل إنّ بعض مسلمي الغرب كان له دور في نشر الدّين أكثر من غيره في العالم.

-٦-

وها هو مؤتمر **"المستجدات الفقهية والقانونية والتربوية للمسلمين في الغرب — الواقع — المستقبل — التحديات — الحلول)" قد أنهى دورته الأولى** حاملا على عاتقه رؤية (غرب بلا تجاوزات فقهيّة) ورسالة تنطلق من (التّصدّي لما يتعارض مع قانون الإسلام وفقهه) وأهداف من شأنها تزايد أعداد الفقهاء في دينهم، وعلو صدى صوت (الفقه المعاصر بلا تشويه) وقد آن الأوان لشمول مسلمي الغرب إلى إخوانهم في المشرق ليذودوا عن حوض إسلامهم.

وأخيرًا.. فقد تحقق من خلال المؤتمر تأسيس [معجم إجابات أسئلة الفقه المعاصر القانونيّ التربويّ] رقميّ الدّائم؛ لإيجاد الوجهة المناسبة للتّفقه، في ظلّ (إسلام صحيح لا تشوبه التّجاوزات) فتخيّل معنا (اتّحاد المسلمين) كيف سيكون. وما شكل الحياة فيه.

قالوا في المؤتمر

آراء مجمعة من مواقع التواصل الاجتماعي عن مؤتمر المستجدات الفقهية والقانونية والتربويــة للمســلمين فــي الغرب " الواقــع – المســتقبل – التحديــات – الحلول"

أ.د. وليد المنيسي

فقرات المؤتمر كلّها متقنة وعلى أكمل وجه. ربنا يبارك في جهودكم ويزيدكم من فضله
ما شاء الله بارك الله في جهودكم سيدي الكريم سعادة الدكتور عماد ولولا فضل الله ثم جهودكم الكريمة لما رأى هذا المؤتمر النور فلكم جزيل الشكر والتقدير والعرفان والامتنان

أ.د.عماد الخطيب

منذ هذا اليوم دخلنا على خارطة مؤتمرات الجامعات.. الفضل لله تعالى ثم للجان المؤتمر.. الجميع كانوا عائلة تصرفوا بحكمة وذكاء ولهم علينا دَيْن الفخر والاعتزاز

أ.د.مزاحم مصطفى

حقيقة وليست مجاملة.. المؤتمر كان متميزا من النواحي كلّها التنظيمية والإدارية والعلمية
الإدارة كانت ممتازة.. الأبحاث العلمية راقية ومتميزة
حقيقة أديتم الرسالة على أكمل وجه.. بعد هذا النجاح الباهر لهذا المؤتمر
نرجو منكم المزيد من المؤتمرات والندوات.. نرجو لكم من الله تعالى المزيد من التألق والإبداع والتميز

أ.منصور الناعبي - عمان

نشكركم على المؤتمر وإدارته وبالنسبة لي كانت إضافة على المستوى الشخصي... شكرا الله سعيكم.

د.عبدالله أبومسامح - تركيا

بارك الله جهودكم، وجعله في ميزان حسناتكم.
للأمانة فقد تابعته كاملا، وكان زاخرا حقا، وفيه جهد كبير مشكور، من المنظمين والباحثين. نرفع القبعة لمن علق الجرس، ولمن بذل واجتهد ولو في الخفاء، فلكل عمل جنود مجهولون... دمتم سالمين

أ.د. عبد السلام الفندي - الأردن

بوركتم وبوركت جهودكم.. كان مؤتمرًا ناجحًا بامتياز.. حضور مميز، وتفاعل كبير، وردود فعل إيجابية.
والله الحمد والمنة.

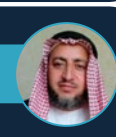

د.فراس الشياب - الأردن

ما شـــاء الله.. المؤتمر ممتاز وهنا نبدأ التّقييم الحقيقيّ بعيدًا عن الأضواء.. قيمة المؤتمر بما تزيده قوة؛ لأنها ستنضج التجربة

الطالب رشيد عباس - دكتوراه اللغة العربية

ســـعدت جدا بالحضور في المؤتمر واستمعت جيدا إلى الباحثين لقد طرح المؤتمر قضايا مهمة تستحق المتابعة والدراســـة والوقوف عندها.. أشـــير أن الباحثين لم يكونوا متعصبين أو متطرفين في الأفكار والآراء التي طرحوها.. وفي الختام أشـــكر كل القائمين على إنجاح هذا المؤتمر والشكر موصول مسبقا إلى سعادتكم دكتورنا الفاضل على دعوتكم لنا لحضور هذا المؤتمر المهم

الطالبة سميرة الصغير - دكتواره اللغة العربية

ممتاز ما شاء الله تبارك الله في الفقرات التي استمعت لها: كانت موفقة، وأضافت لي بعض الجديد، وأسهمت في فهم بعض ما كان خافيًا علي لليوم التالي

د.عمر المقرمي

حقيقة من أنجح المؤتمرات العلمية في الجامعة من حيث التنظيم والترتيب والبحوث الرصينة
جزيل الشكر وخالص التقدير لكم على كل ما قدمتموه في هذا المؤتمر.. جزاكم الله خير الجزاء لكامل فريق إدارة المؤتمر ورؤساء اللجان والباحثين والمشاركين والحاضرين فيه.. إضافة إلى الحضور في منصة الزوم فقد بلغ عدد المشـــاهدات لفعاليات المؤتمر في صفحة الجامعة حتى اللحظة قرابة ٢٥٠٠ مشاهد. كان مؤتمراً رائعاً متميزاً بأبحاثه الرصينة ومشاركاته القيمة..
شـــكر خاص لرؤساء لجان المؤتمر الذي أداروا جلسات المؤتمر بكفاءة عالية، وللباحثين الذين قدموا أوراقهم البحثية بملخصات هادفة، تعكس محاور هذا المؤتمر القيم. تميزتم بكل جدارة، وقدمتم أنموذجاً رائعاً في إدارة المؤتمرات العلمية، ومثلتم هذه الجامعة خير تمثيل بحمدالله وتوفيقه.
جزيل الشـــكر وعظيم الامتنان لكل الجهود التي بذلت في هذا المؤتمر، من أساتذتنا الفضلاء أعضاء هيئة التدريس المشاركين بأبحاثهم المتميزة، وللباحثين من مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.
تفخر الجامعة بتنظيم مثل هذه المؤتمرات القيمة التي تبحث وتناقش أهم المستجدات العلمية والتربوية والفكرية والثقافية في عصرنا الحديث. والشكر موصول لجامعة العلوم التطبيقية الخاصة بالأردن على مشاركتهم الفاعلة ولمركز الجامعة الإعلامي الذي غطى فعاليات هذا المؤتمر باحترافية عالية، ولإدارة وحدة الغرف الصوتية على إدارتهم المتميزة لغرف الزوم. كل الشـــكر والتقدير لكم جميعا: أدامكم الله ذخراً للعلم وأهله، وفخراً لهذه الجامعة الرائدة. والحمدالله أولاً وآخراً على توفيقه وفضله.
ما شـــاء الله، اللهم بارك، جهود عظيمة تســـتحق كل تقدير وامتنان، كتب الله أجركم وأجرى الخير على يديكم.. حفظكم الله

د.علاء القضاة - أمريكا

جزاكم الله خيرا.. مؤتمر جيد وتنظيم ممتاز

د.عاصم جبرة

مثل هذه النجاحات ترفع من مكانة الجامعة الإســـلامية بمنيســـوتا، وتُعلي اسمها بين المؤسسات الأكاديمية العالمية، وتؤكد أن العمل العلمي الرصين لا يعرف حدودًا جغرافية.
كل التقدير لجهودكم المباركة المبذولة لكل القائمين على هذا المؤتمر المتميز.. نســـأل الله أن يجعل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم، وأن يكون بداية لسلسلة من المؤتمرات العالمية الرائدة.

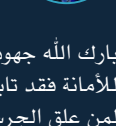

د.ماجد المحروقي - السعودية

أهنئكم بنجاح المؤتمر وإدارتكم للمؤتمر وإشـــرافكم أحد أسباب هذا النجاح ويسعدني أن أبين لكم جوانب التميز في هذا المؤتمر
- جاء المؤتمر بتنظيم رصين ومحاور علمية ثرية.
- أضاف المشاركون بحضورهم الفاعل ومداخلاتهم القيمة بعدًا تفاعليًا مميزًا.
- تميـــزت أوراق العمل المقدمة بالجودة العلمية والحداثة في الأفكار ويظهر ذلك جليا في محاور الجلســـات وموضوعات أوراق العمل.
- أســـهم النقاش الأكاديمي الذي سمحتم به للمشاركين في إثراء أوراق العمل ورفع مستوى المعرفة لدى جميع المشاركين.
- أحسنتم اختيار موضوعات المؤتمر والتي فعلا تعكس رقي الفكر وواقع الحدث المعاش في الغرب وهذا بحد ذاته يواكب احتياج أبناء المهجر فيما يخص حياتهم وواقعهم وجوانب معيشتهم.
- أشكر الزملاء الذين اشتغلوا خلف الكواليس في النقل وضبط كل ما يتعلق بالنقل والصوت وغيرها
بارك الله جهودكم ونفع بكم والى الأمام دائما في سبيل الرقي بالبحث العلمي في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا.. حفظكم الله ورعاكم

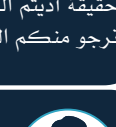

د. عيادة عاشور هرهور - ليبيا

نتقدم إليك بجزيل الشكر والامتنان على قيادتكم الفذة وجهودكم الجبارة والمخلصة التي كانت حجر الزاوية في نجاح المؤتمر لقد كانت إدارتكم الحكيمة وتوجيهاتكم الســـديدة بمثابة شعلة أضاءت النقاشات، وأثرت المحتوى بشكل غير مسبوق. إن مساهمتكم القيمة لم تكن مجرد إضافة بل كانت ركيزة أساسية أسهمت في تحقيق الأهداف الســـامية لهذا الصرح العلمي. تلاقحت الأفكار؛ حيث مكّنَت من تبادل الخبرات والأبحاث بين العلماء والخبراء من خلفيات متنوعة، مما ثري الفهم وقدم حلـــولاً متكاملة للقضايا المعاصر. إضافة إلى بناء شـــبكة من الأكاديميين وعزز اللقاءات من التواصل بين المؤسسات الأكاديمية من مختلف الدول، حيث مهد الطريق لمشاريع بحثية مشتركة ومســـتمرة تُفيد الجاليات المسلمة في الغرب. هذا ولكم منى جزيل الشكر والتقدير أمنياتي لكم بدوام التوفيق والنجاح والتآلق
ما شاء الله دوماً التوفيق والنجاح والتألق حليفكم إن شاء الله

الطالبة فاطمة الرشيد - دكتوراه اللغة العربية

اللهم بارك.. المؤتمر كان رائعا وضم عددا كبيرا من الدكاترة من مختلف الجنسيات والتخصصات وصراحة هذا هو أساس الإثراء

د. إشراقة زين العابدين

برعاية مركز التدريب بالتعاون مع كلية الاقتصاد

الدكتورة إشـــراقة مجـــذوب تقـــدم للقيادات التربوية استراتيجيات عملية لإدارة التغيير الناجح

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

مركز التدريب والتطوير
والبرامج المجتمعية

نظم مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي، مساء الأربعاء الموافق ١٧ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، دورة تدريبية متخصصة بعنوان: "خريطة الطريق نحو التغيير الناجح"، وذلك ضمن البرنامج الأول "إدارة التغيير التنظيمي".

وقدمت الدورة الدكتورة إشراقة زين العابدين مجذوب على مدى ساعتين (من الثامنة حتى العاشرة مساءً بتوقيت مكة المكرمة)، مستهدفةً القيادات الإدارية في المدارس والمكاتب التعليمية، ومشرفي الأقسام والمشاريع التطويرية، إضافة إلى موظفي إدارات التخطيط والتطوير والجودة، وكل من يسعى لتطوير مؤسسته عبر التغيير المنظم.

وهدفت الدورة إلى تمكين المشاركين من فهم النموذج الشامل لإدارة التغيير في المؤسسات، والتعرف على المراحل الأساســـية لرحلة التغيير المؤسسي الناجح، وتنمية القدرة على إعداد خطط تغيير واقعية قابلة للتنفيذ. كما ناقشت الدورة التحديات التي تواجه عمليات التغيير وسبل تجاوزها، إلى جانب تعزيز مهارات القيادة والإشراف الفعّال خلال مراحل التغيير.

وتوزعت محاور البرنامج على مجموعة من القضايا الجوهرية، من أبرزها مدخل إلى مفهوم التغيير المؤسسي وأنواعه وعلاقته بالتطوير، ومراحل التغيير الخمسة (التحفيز، الاستعداد، التنفيذ، التقييم، التثبيت)، وتطبيقات عملية على نموذج كوتر للتغيير المؤسســـي، وتحليل العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل التغيير، وتصميم خطة طريق للتغيير من الرؤية إلى التطبيق، وأدوات عملية لرســـم خارطة التغيير في المنشآت التعليمية والإدارية، واستعراض حالات دراسية لتجارب ناجحة في إدارة التغيير.

وخرج المشـــاركون من الدورة بمخرجات نوعية تمثلت في اكتساب فهم متكامل لمفاهيم واستراتيجيات التغيير المؤسسي، وتنمية القدرة على إعداد وتنفيذ خطط تغيير متكاملة في بيئة العمل، فضلاً عن تعزيز المهارة في التعامل مع مقاومة التغيير بصورة إيجابية. كما حصلوا على أدوات عملية لتطبيق خطوات التغيير الفعّال ضمن فرق العمل.

وفي ختام الدورة، مُنحت شهادات معتمدة للمشاركين الملتزمين، تقديرًا لجهودهم وتفاعلهم مع البرنامج التدريبي.

قدمها د. خلف عبدالعظيم الميري وأدارتها د. شيماء خطاب

مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية يختتم دورة تدريبية في منهجيـــات البحث العلمـــي ضمن برنامـــج (رواد البحـــث العلمي)

د. خلف الميري

د. شيماء خطاب

مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية

وحدة البحث العلمي
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي

اختتم مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع وحدة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي، فعاليات الدورة التدريبية الموسومة بـ "مدخل إلى منهجيات البحث العلمي"، والتي أقيمت ضمن برنامج "رواد البحث العلمي" المخصص لبناء قدرات الطلاب والباحثين الشباب.

وألقى محاضرات الدورة، التي امتدت على أربع جلســـات خلال الفترة من ١ حتى ١٠ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥، الأستاذ الدكتور خلف عبد العظيم الميري، أســـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر ورئيس قسم التاريخ السابق بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية — جامعة عين شـــمس، فيما أدارت الدورة الدكتورة شيماء أسد الله خطاب، مدير وحدة البحث العلمي ووحدة العلاقات الخارجية.

وشهدت الدورة إقبالًا واسعًا من طلاب الجامعة بمختلف التخصصات، حيث ركزت على تزويدهم بالمنهجيات البحثية اللازمة لإعداد مشـــاريع التخرج وتنمية مهارات التحليل الأكاديمي، بإشـــراف أكاديمي من أســـاتذة وخبراء متخصصين.

وتناولت الجلسات التدريبية أربعة محاور رئيســـية؛ فأما المحاضرة الأولى فدارت حول مدخل إلى منهجيات البحث وأخلاقيات الباحث العلمي، وأما الثانية فدارت حول أهمية تكامل العلوم في إطار المنهج، وأما الثالثة فدارت حول التأصيل والإسناد للمراجع والوثائق توثيقًا علميًا، وأما الرابعة والأخيرة فدارت حول التعامل مع الملاحق وإعداد قائمة المصادر والمراجع.

وهدفت الدورة إلى تأهيل الطلاب لإعداد البحوث والرسائل العلمية وفق منهجية علمية رصينة، وتنمية مهارات التوثيق والإسناد، وصياغة النتائج والتوصيات، إضافة إلى إكسابهم مهارات العرض الأكاديمي أمام لجان المناقشة.

وفي ختام الفعالية، مُنحت شـــهادات معتمدة للمشـــاركين الذين التزموا بحضور البرنامج، تأكيدًا على القيمة التطبيقية والمعرفية التي حققتها هذه التجربة التدريبية في تطوير قدرات طلاب الجامعة وتعزيز وعيهم البحثي.

قدمتها د. سحر الصمادي وأدارها م. المعتصم فائز

مركـــز التدريـــب والتطويـــر والبرامـــج المجتمعية ينظم دورة تدريبيـــة حـــول "إدارة الوقت خـــلال المشـــاريع البحثية"

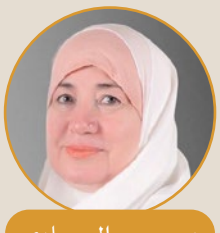
د. سحر الصمادي

مركز التدريب والتطوير
والبرامج المجتمعية

كلية العلوم التربوية
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

نظّم مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية بمنيســـوتا المركز الرئيسي، مساء الأحد الموافق ٧ سبتمبر ٢٠٢٥، دورة تدريبية متخصصة بعنوان: "إدارة الوقت خلال المشاريع البحثية"، وذلك ضمن البرنامج الأول (مهارات البحث العلمي).

قدمت الدورة الدكتورة ســـحر الصمادي، عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، حيث استهدفت طلاب البحث وطلاب الدراسات العليا، إلى جانب الباحثين والأكاديميين وكل من يعمل على مشاريع طويلة المدى.

وهدفـــت الدورة إلى تطوير مهارات التخطيط الزمني لمراحل البحث العلمي، والتعرف على الأدوات الرقمية الحديثة في تنظيم المهام، والتغلب على التســـويف وضغوط الوقت، إضافة إلى تنميـــة القدرة على إدارة المواعيد النهائية والتحضير للعروض التقديمية، مع الحفاظ على التوازن بين الالتزامات الأكاديمية والحياة الشخصية.

وتناولت محاور الدورة عددًا من الموضوعات العملية، أبرزها: تحديد مراحل المشروع وتقدير الوقت لكل مرحلة، إعداد الجداول الزمنية العامة والتفصيلية، اســـتخدام أدوات تنظيـــم الوقت مثل Trello وNotion وGoogle Calendar، استراتيجيات التركيز والتخلص من المشتتات، التعامل مع الأزمات وتأخر الإنجاز، تقنيات الجدولة العكسية (Backwards Planning)، وخطط الطوارئ في إدارة المشاريع البحثية.

وفي ختام الدورة، خرج المشاركون بعدة مخرجات عملية، من أهمها: القدرة على إنجاز البحوث في الوقت المحدد دون ارتباك، التخطيط المسبق والواقعي للمهام، رفع مستوى الإنتاجية والانضباط الذاتي في العمل الأكاديمي. وقد مُنحت للمشاركين الملتزمين شهادات معتمدة تثبت اجتيازهم البرنامج التدريبي.

بين يدي اختبارات نهاية الفصل الأول وبإدارة د. فاطمة جمعة الوحش

ورشة عمل بعنوان "التجهيز للاختبارات النهائية" للدكتور محـــروس ســـليمان برعايـــة وحـــدة الجـــودة التطويـــر

د. محروس سليمان

أ.م.د. فاطمة جمعة الوحش

وحـــــــدة
الجودة والتطوير

في إطار جهودها لتعزيز مهارات الطلاب وتهيئتهم للنجاح الأكاديمي، نظمت وحدة الجودة والتطوير بالتنســـيق مع الشؤون الطلابية بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي، ورشة عمل بعنوان "التجهيز للاختبارات النهائية"، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ أيلول سبتمبر ٢٠٢٥م.

قدّم الورشة الدكتور محروس سليمان، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية، فيما أدارتها الدكتورة فاطمة جمعة الوحش، مديرة وحدة الجودة والتطوير. واســـتهدفت الورشـــة طلاب الجامعة، حيث تناولت استراتيجيات الاستعداد الفعّال للاختبارات وأســـاليب المراجعة المثلى، إلى جانب الإرشادات النفسية والتنظيمية لضمان تحقيق أفضل النتائج.

وقد عُقدت الورشـــة من الساعة التاسعة صباحًا وحتى العاشرة والنصف، وحظي المشاركون بشهادات معتمدة من الجامعة، تعكس قيمة ما تلقوه من تدريب وإرشاد.

مركـــز التدريـــب والتطويـــر بالجامعة الإسلامية يعلن عن خطط لتنفيذ برامج تدريبيـــة نوعيـــة تســـتهدف الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب

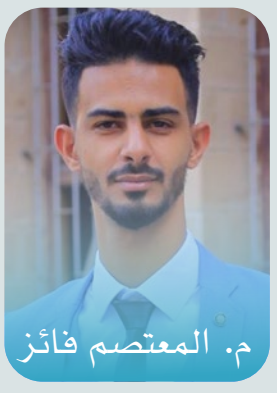
م. المعتصم فائز

مركز التدريب والتطوير
والبرامج المجتمعية

أعلن مدير مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي المهندس المعتصم فائز عن اســـتعداد المركز لتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية النوعية، الهادفة إلى تطوير المهارات وتعزيز الكفاءات الأكاديمية والإدارية لدى منسوبي الجامعة.

وأوضح المدير أن خطة المركز التدريبية تستهدف ثلاث فئات رئيسية، تشمل الإداريين والموظفين من خلال برنامج بعنوان تنمية مهارات الاتصال الفعّال، وأعضاء هيئة التدريس عبر برنامج استخدام التكنولوجيا في التعليم، والطلاب من خلال برنامج التفكير النقدي وحل المشكلات.

وبيّن مدير المركز أن كل برنامج تدريبي يتضمن أكثر من عشـــر دورات متخصصة، بما يعكس حرص الجامعة على تقديم تدريب متكامل يسهم في رفع مســـتوى الأداء الإداري، وتطوير طرق التدريس الحديثة، وتنمية قدرات الطلاب على التفكير التحليلي والإبداعي.

وأكد م. المعتصم فائز أن هذه البرامج تأتي في إطار رسالة المركز الرامية إلى الاستثمار في رأس المال البشري، ودعم العملية التعليمية والتطويرية من خلال أنشـــطة تدريبية نوعية تســـهم في خدمة المجتمع الأكاديمي والبيئة الجامعية.

البحث العلمي... رسالة حضارية وأمانة شرعية

الأستاذة منال لطفي

أستاذ طرق وأساليب البحث العلمي – كلية الشريعة والقانون - قسم القضاء والسياسة الشرعية – الجامعة الإسلامية بمينيسوتا الأمريكية

مدخل: الكلمة الأولى

"اقرأ"... كانت أول كلمة في مسيرة الأمة، وهي سر نهضتها ومفتاح تقدمها. ذلك النداء السماوي الأول لم يكن مجرد إشارة إلى تحريك اللسان بالحروف والكلمات، وإنما كان نفخة حياة في روح الإنسان، وصحوة وعي، وانطلاقة لمسيرة حضارية يتجاوز صداها حدود الزمن. فالقراءة رسالة تحرّر العقل من أغلال الجهل، وتفتح أمامه آفاق الفكر والبحث، لتغدو المعرفة عبادةً عقلية، وجهادًا بالحجة والبرهان، يسهم في عمارة الأرض وصناعة الإنسان.

إن الأمم لا ترتقي إلا على سُلّم العلم، ولا يُثمر العلم إلا حين يُسقى بروح البحث الرصين. والأمة المسلمة، بما تحمل من أمانة الوحي ورسالة المعرفة، مدعوة اليوم أن تكون منبعًا للفكر الخلّاق ومصنعًا للحضارة، لا أن تكتفي باستهلاك ما يُنتج غيرها. وفي زمن تتلاطم فيه أمواج التحديات الفكرية والتقنية، يغدو ترسيخ ثقافة البحث العلمي واجبًا شرعيًا، وأمانة حضارية، وطريقًا لا غنى عنه لبقاء الأمة شاهدة على العالم.

البحث العلمي... صناعة هادفة بروح تعبّدية

في الحضارة الإسلامية، اكتسب البحث العلمي طابعًا تعبّديًا شكّل أحد ضوابطه الأساسية، فجعل من النية والإخلاص عنصرًا مؤسسًا في عملية المعرفة. هذا البُعد الإيماني منح البحث العلمي في حضارتنا فرادته، وميّزه عن أنماط البحوث في الحضارات الأخرى، حيث امتزجت المعرفة بالقيم، والعقل بالضمير، والعلم بالمسؤولية أمام الله والإنسان. وقد عبّر الإمام الشافعي عن هذه المنزلة بقوله : "طلب العلم أفضل من صلاة النافلة "، ليُبيّن أن العلم رسالة ترتقي بالباحث وتُصلح المجتمع.

البحث... من أثر الفكر إلى إصلاح الحياة

البحث العلمي أحد أعمدة العمران البشري وركائز النهوض الحضاري؛ فهو لا يقتصر على إنتاج المعرفة النظرية، بل يتجسد أثره في إصلاح حياة الناس، ومعالجة مشكلاتهم، وبناء منظومات تستجيب لحاجاتهم المادية والروحية. وتشير تقارير اليونسكو إلى أن الدول التي تستثمر أكثر من (٢٪) من ناتجها المحلي في البحث والتطوير تحقق قفزات بارزة في الاقتصاد والمعرفة، مما يثبت أن البحث العلمي ضرورة استراتيجية للتنمية المستدامة، لا ترفًا فكريًا عابرًا.

وقد تميّزت الحضارة الإسلامية بدمجها بين العقلانية العلمية والبُعد القيمي؛ فجعلت من البحث جزءًا من منظومة رسالية، تحكمها النية الصالحة والمسؤولية الأخلاقية، ليغدو العلم رسالةً تخدم الإنسان وتعمّر الأرض. وهكذا ولد نموذج معرفي فريد يجمع بين الإبداع التقني والالتزام الروحي، ويجعل الباحث أمينًا على الحقيقة أمام الله والناس.

وتجلّى هذا النموذج في مؤسسات كبرى مثل بيت الحكمة في بغداد الذي غدا منارة للترجمة والبحث، وجامع القرويين في فاس، والأزهر في القاهرة، حيث تداخلت العلوم الشرعية مع الطبيعية والإنسانية. وفي ظل هذا المناخ برز علماء حملوا مشعل الحضارة؛ فابن الهيثم أرسى أسس المنهج التجريبي في البصريات، والخوارزمي ابتكر علم الجبر، والرازي وابن سينا قدما إسهامات رائدة في الطب والصيدلة.

الإبداع يبدأ من الجهد الذاتي

المعرفة التي يبنيها الباحث بنفسه هي الأعمق أثرًا والأبقى أثرًا. أما الاتكال على المذكرات الجاهزة أو النقل من الآخرين، فلا يصنع عقلًا ناقدًا ولا قلمًا مبدعًا. فجوهر البحث أن يضع الباحث بصمته الخاصة، وأن يُعبّر عن شخصيته الفكرية برؤية أصيلة تنبع من صدق الإرادة وحرارة الشغف.

وقد جسّد الخليل بن أحمد الفراهيدي هذا المعنى حين ابتكر معجمه الشهير العين دون سابقة، فكان مثالًا على أصالة الجهد الذاتي وقدرته على فتح آفاق جديدة للمعرفة. وفي عصرنا، أثبتت فرق من طلاب الجامعات العربية أن الاعتماد على النفس قادر على إنتاج ابتكارات رائدة في مجالات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا، نالت جوائز دولية واعترافًا عالميًا.

إن شخصية الباحث تتجلى في قدرته على النقد والتحليل، وفي شجاعته على اقتحام الأسئلة الصعبة، وفي أمانته حين يوثق ما ينقل ويبتكر فيما يضيف. فالأصالة هي الروح التي تمنح البحث قيمته، وهي العلامة الفارقة بين الباحث المنتج والناقل المقلّد.

ضوابط البحث العلمي... سياج المصداقية والنية الصالحة

ضوابط البحث العلمي هي صمام الأمان لمساره، وهي التي تمنحه الصدق والجدوى. فالمصداقية والأمانة العلمية أساسٌ راسخ، إذ يلتزم الباحث بتوثيق مصادره ونسبة القول إلى قائله، لتبقى الحقيقة غايةً والشفافية منهجًا. كما أن استحضار النية التعبدية يضفي على البحث بعدًا خاصًا، حين يكون القصد خدمة الأمة ونفع الناس، فيتحول الجهد العلمي إلى رسالة حضارية تتجاوز حدود الفرد إلى مصالح المجتمع.

وتظل الواقعية عنصرًا محوريًا، إذ تربط البحث بقضايا الناس واحتياجاتهم، فلا يبقى أسير التنظير المجرد، بل يسهم في معالجة المشكلات وتوجيه مسارات الإصلاح. ويكتمل البناء بالمنهجية العلمية التي تقوم على وضوح الفرضيات، ودقة الأدوات، وسلامة الخطوات في جمع البيانات وتحليلها، فيغدو البحث بناءً متماسكًا لا اجتهادًا عشوائيًا. أما الإشكالية العلمية فهي بوصلة الباحث، إذ يحدد حسن اختيارها الطريق ويمنع التشتت، كما أن ارتباطها بحاجات المجتمع يجعل نتائج البحث قابلة للتطبيق لا مادة نظرية عابرة.

إن إهمال هذه الضوابط يفرّغ البحث من قيمته، ويحرم الطالب من مهارات التفكير النقدي والتحليل العميق التي تلازمه مدى الحياة وتشكل شخصيته العلمية.

كلمة ختام... دعوة إلى النهضة

البحث العلمي ليس خيارًا ثانويًا، بل هو واجب حضاري وأمانة شرعية. وإذا كنا نتطلع إلى نهضة جديدة، فعلينا أن نعيد للعقل المسلم دوره الطبيعي في الاكتشاف والإبداع، وأن نغرس في طلابنا روح الباحث الأصيل الذي يملك الجرأة على السؤال، والقدرة على النقد، والأصالة في الطرح. والسؤال الذي يفرض نفسه: هل نبقى أسرى دائرة الاستهلاك، أم نكتب من جديد فصول مجد أمةٍ وُلدت لتكون شاهدة على العالمين؟

المراجع

• الخليل بن أحمد الفراهيدي. (١٩٨٨). كتاب العين. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. بغداد: وزارة الثقافة والإعلام.

• الشافعي، محمد بن إدريس. (١٩٩٠). الرسالة. تحقيق: أحمد شاكر. القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي.

• UNESCO. (2021). UNESCO Science Report: The Race Against Time for Smarter Development. Paris: UNESCO Publishing.

• Ragep, F. J. (2007). Ibn al-Haytham and the Legacy of Arabic Optics. In R. Rashed (Ed.), Encyclopedia of the History of Arabic Science (Vol. 2). London: Routledge.

• Sezgin,F. (٢٠١٠). Geschichte des arabischen Schrifttums (تاريخ التراث العربي). Leiden: Brill Academic Publishers.

من التربية على القيم إلى التربية بالقيم: نحو مقاربة تربوية أكثر فاعلية في بناء الإنسان

الأستاذ الدكتور هاني جرجس عياد

أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الجامعة الإسلامية بمنيسوتا (المركز الرئيسي)

تُعدّ القيم عنصرًا أساسيًا في بناء شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه داخل المجتمع، ولذلك تحتل التربية القيمية مكانة مركزية في الفكر التربوي المعاصر. فالمؤسسات التربوية لا تقتصر وظيفتها على نقل المعارف والمهارات، بل تتجاوز ذلك إلى غرس منظومة من القيم التي تُمكّن الفرد من التفاعل الإيجابي مع ذاته ومحيطه. وفي هذا السياق، برز تحول ملحوظ في المنظور التربوي من "التربية على القيم" إلى "التربية بالقيم"، وهو تحوّل يُعبّر عن تطور في فهم طبيعة القيم وآليات غرسها في المتعلمين.

إن التربية على القيم تُشير إلى ذلك النمط التقليدي الذي يُركّز على تلقين القيم بطريقة مباشرة من خلال الخطاب الوعظي والنصائح النظرية التي يقدمها المربّي. في هذا السياق، يُقدّم الصدق مثلًا على أنه قيمة يجب الالتزام بها، دون أن يُتاح للمتعلمين أن يعيشوا هذا المعنى أو يتفاعلوا معه عمليًا. وغالبًا ما تكون العلاقة بين المعلّم والمتعلم في هذا النموذج علاقة رأسية، حيث يُملي الأول على الثاني منظومة القيم الواجب الالتزام بها دون فسح المجال للنقاش أو التفاعل النقدي.

في المقابل، تقوم التربية بالقيم على مبدأ مختلف تمامًا، فهي لا تنظر إلى القيم كمجرد مفاهيم جاهزة تُلقّن، بل تعتبرها خبرات حياتية يجب أن تُمارس وتُجسّد داخل الفضاء التربوي. فالقيم هنا لا تُدرّس فقط، بل يُعاش بها ويُتعامل من خلالها. وتُصبح البيئة التربوية نفسها مجالًا لتجسيد هذه القيم عبر السلوك اليومي والتفاعلات الإنسانية، سواء بين المعلّمين والمتعلمين، أو بين المتعلمين أنفسهم. كما تَفترض هذه المقاربة أن المتعلم ليس متلقيًا سلبيًا، بل شريكًا فاعلًا في بناء تجربته القيمية.

ويكمن الفرق الجوهري بين المقاربتين في أن التربية على القيم تعتمد على القول، بينما التربية بالقيم تعتمد على الفعل. فالأولى قد تُسهم في معرفة نظرية بالقيم دون ضمان تمثّلها سلوكيًا، في حين تسعى الثانية إلى تحقيق انسجام بين القيم والمعيش اليومي داخل المدرسة. وهذا يجعل أثرها أكثر عمقًا ودوامًا، لأن المتعلم يختبر القيم بنفسه ويشارك في صناعتها داخل سياقات تفاعلية حقيقية.

وفي ظل التحديات الراهنة التي يواجهها المجتمع، من تفكك في النسيج الاجتماعي، وغياب النماذج الأخلاقية، وهيمنة ثقافة الاستهلاك والفردانية، تكتسب التربية بالقيم أهمية مضاعفة. فهي تتيح بناء وعي أخلاقي حقيقي لدى الناشئة، وتُنمّي فيهم حسّ المسؤولية والانتماء، وتُساعدهم على اتخاذ قرارات قائمة على مبادئ إنسانية راسخة، بدلًا من الانقياد الأعمى أو التقليد السلبي.

ولتحقيق ذلك، لا بد من توافر بيئة مدرسية تتنفس القيم وتُجسّدها في بنيتها اليومية. فالمعلم يجب أن يكون قدوة في سلوكه، والإدارة التربوية مطالبة بتكريس مناخ من العدالة والاحترام، كما ينبغي اعتماد طرائق تدريس قائمة على الحوار والتعاون والتفكير النقدي، بدلًا من الاقتصار على الإلقاء والتوجيه. ويمكن لأنشطة الحياة المدرسية، من مشاريع جماعية، وخدمات مجتمعية، ومبادرات تطوعية، أن تشكّل مساحات حقيقية لتفعيل القيم وتطبيقها في الواقع.

يتضح، إذن، أن التربية بالقيم تمثل مسارًا أكثر نجاعة وواقعية في ترسيخ القيم لدى المتعلمين، كونها تُفعّل الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية في آنٍ واحد. وإذا أردنا أن نبني أجيالًا تتحلى بالأخلاق والمسؤولية، فلا يكفي أن نُخبرهم بما هو صواب، بل يجب أن نُتيح لهم الفرصة ليعيشوا هذا الصواب بأنفسهم. فالتربية الحقّة لا تكون بتمرير القيم، بل بتمكين الأفراد من تمثلها وممارستها في الحياة اليومية.

يمكن القول إن التربية بالقيم لا تقتصر على المدرسة وحدها، بل تمتد لتشمل الأسرة ووسائل الإعلام والمؤسسات المجتمعية كافة، حيث يُنظر إليها كمنظومة متكاملة تتشارك في غرس القيم وترسيخها. فالتجارب التربوية الناجحة تبيّن أن انسجام الرسائل القيمية بين البيت والمدرسة والفضاء العام يُضاعف من فرص تمثلها لدى الناشئة. وإذا كان الطفل يتعلم قيم التعاون والاحترام داخل المدرسة، ثم يجد هذه القيم مجسّدة في سلوك والديه وإخوته، ويراها مكرّسة في الخطاب الإعلامي والممارسة المجتمعية، فإن فرص تحوّلها إلى جزء أصيل من شخصيته تصبح أكبر وأكثر رسوخًا. ومن هنا، فإن بناء شراكة فاعلة بين مختلف الفضاءات التربوية يُعدّ شرطًا أساسيًا لتحقيق النجاح في هذا المسار.

ومن جانب آخر، تُبرز التربية بالقيم دورها الحيوي في إعداد الفرد ليكون فاعلًا اجتماعيًا قادرًا على الإسهام الإيجابي في بناء مجتمعه. فالمتعلم الذي يعيش القيم ويختبرها عمليًا، يُصبح أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأخلاقية والمعضلات الحياتية بوعي ومسؤولية. كما أن التربية بالقيم تُسهم في تعزيز مهارات التفكير النقدي، والقدرة على اتخاذ القرار، والالتزام بروح المواطنة الحقيقية. فهي لا تهدف فقط إلى إعداد أفراد صالحين لأنفسهم، بل أيضًا إلى تكوين مواطنين يمتلكون الوعي الكافي للانخراط في قضايا مجتمعهم، والمبادرة إلى الإصلاح، والعمل من أجل الصالح العام. وهذا ما يجعل التربية بالقيم استثمارًا استراتيجيًا في مستقبل الأفراد والمجتمعات على حد سواء.

إجمالًا، تُعدّ التربية بالقيم مدخلًا استراتيجيًا لبناء أجيال قادرة على مواجهة تحولات العصر دون فقدان بوصلتها الأخلاقية. فهي تُرسّخ في النفوس القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وتُنمّي حسّ الانتماء والمسؤولية، وتفتح أمام الناشئة أفقًا أوسع لتحقيق ذواتهم في إطار من العدالة والاحترام المتبادل. ومن هنا، فإن نجاح أي مشروع تربوي في الحاضر والمستقبل يظل مرهونًا بقدرته على جعل القيم حيّة نابضة داخل التجربة الإنسانية للمتعلمين.

جدول مقارنة بين التربية على القيم والتربية بالقيم

البُعد	التربية على القيم	التربية بالقيم
المنظور	القيم تُقدَّم كمفاهيم جاهزة تُلقّن	القيم تُعتبر خبرات حياتية تُمارس وتُعاش
الأسلوب	تلقين مباشر عبر خطاب وعظي ونصائح نظرية	تفعيل عملي من خلال الممارسة اليومية والتجارب التفاعلية
دور المتعلم	متلقٍ سلبي يتلقى القيم دون نقاش	شريك فاعل يشارك في صياغة تجربته القيمية
علاقة المعلّم بالمتعلم	علاقة رأسية: المعلّم يُملي والمتعلم ينفذ	علاقة أفقية: حوار، تعاون، وتفاعل نقدي
تركيز العملية	تعتمد على "القول" أي المعرفة النظرية	تعتمد على "الفعل" أي الممارسة والسلوك
النتيجة المتوقعة	معرفة بالقيم دون ضمان تمثلها سلوكيًا	انسجام بين المعرفة والسلوك، وتمثل حقيقي للقيم
البيئة التربوية	فضاء لتلقين الأفكار	فضاء لتجسيد القيم وتفعيلها في الحياة المدرسية والاجتماعية

المصدر: من إعداد الباحث

النظرية كفعل تمرد: كيف تُحطم نظرية الحروب الدولية الجديـــدة (NIWT) "أصنـــام" المعرفة الويســـتفالية؟

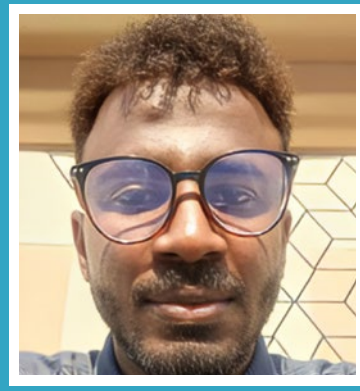

محمد مكي الطاهر

كاتب سوداني وباحث أول بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية.

المستخلص

يجادل هذا المقال بأن الأطر النظرية الســـائدة في دراسات الصراع، والمبنية على النموذج الويستفالي، تمارس "عنفاً معرفياً" من خلال تصنيف الصراعات في الجنوب العالمي (مثل سوريا والسودان) كحالات "فشل دولة" أو "انحراف". وفي مواجهة هذا القصور، يقدم هذا البحث "نظرية الحروب الدولية الجديدة" (NIWT) - التي طورها الباحث من تحليل صراعات معاصرة مثل الســـودان وسوريا - ليس كمجرد إضافة نظرية، بل كـ 'فعل تمرد إبستمولوجي" يهدف إلى تفكيك الأبنية المعرفية المهيمنة. باستخدام منهج نقدي-تحليلي، يعيد المقال قراءة مفاهيم NIWT الأساسية كأدوات نقدية تكشـــف قصور النموذج التقليدي. فمفاهيم مثل "ضعف الدولة" و"الحرب بالوكالة" و"اقتصاديات الحرب" تُســـتخدم لإعادة تأطير هذه الظواهر ليس كـ 'فشل"، بل كشروط تاريخية وسياسية أنتجتها علاقات الهيمنة. ويُقدم المقال تمييزاً أنطولوجياً مركزياً بين "الدولة كســـاحة" (The State as an Arena) - الكيان الذي يُخاض الصراع على أرضه - و"الدولة كمدير" (The State as a Manager) - القوى الخارجيـــة التي تدير الصراع عن بُعد. من خلال تطبيق هذا الإطار على الحالة الســـودانية، يُبرهن المقال كيف تتجاوز NIWT مجرد تقديم تفســـير بديل لتغيير قواعد التحليل المعرفي. تخلص المقالة إلى أن قيمة NIWT لا تكمن فقط في تفســـير الصراعات "الطرفية"، بل في كشف محدودية المنطق النظري الغربي نفسه، مما يفتح الباب أمام "تحرير المعرفة" من قيودها الاستعمارية.

الكلمـــات المفتاحية: نظرية الحـــروب الدولية الجديـــدة (NIWT)، التمرد الإبستمولوجي، الدولة كســـاحة، الدولة كمدير، النموذج الويستفالي، الحرب بالوكالة، دراسات ما بعد الكولونيالية، النظرية النقدية، السودان.

مقدمة: الحاجة إلى إعادة تقييم الأطر النظرية

تستند دراسة العلاقات الدولية تقليدياً إلى مجموعة من الافتراضات الأساسية، التي يمكن وصفها مجازاً، على غرار طرح فرانسيس بيكون، بـ "أصنام معرفية". هذه الافتراضات، التي تشكلت بفعل التجربة التاريخية الأوروبية، تعمل كأطر مهيمنة تؤثر في كيفية فهم وتحليل الظواهر السياسية العالمية. من أبرز هذه الافتراضات: نمـــوذج "الدولة الكاملة" التي تحتكر العنف المشـــروع (فيبر، ٢٠١٢)؛ ومفهوم "الســـيادة المطلقة" كجدار قانوني منيع (Krasner, ١٩٩٩)؛ ونموذج "الحرب العقلانية" كأداة سياسية بين جيوش نظامية (كلاوزفيتز، ٢٠٠٦)؛ وأخيراً، افتراض "الاقتصاد العقلاني" الذي يفصل بين النشاط المشروع والجريمة (سميث، ٢٠١٨).

عندما تندلع صراعات معقدة في دول مثل السودان، سوريا، أو اليمن، غالباً ما يواجه التحليل الأكاديمي الســـائد صعوبة في تفسير ديناميكيتها التي لا تتوافق مع هذه النماذج المثالية. يتم تشـــخيص هذه الحالات عادةً بوصفها "فشل دولة" (State Failure) أو "حروب أهلية" (Civil Wars)، وهي تصنيفات تميل إلى إعادة إنتاج فهم معياري يركز على "الانحراف" عن النموذج الويستفالي، بدلاً من مساءلة النموذج نفســـه. يمكن اعتبار هذا القصور التحليلي شـــكلاً من أشـــكال "العنف الإبستمولوجي" (Epistemological Violence)، حيث يتم تهميش السياقات التاريخية للهيمنة والتدخل التي ســـاهمت في إنتاج هذه الصراعات (فانون، ٢٠٠٣؛ سعيد، ١٩٩٥).

يقدم هذا المقال حجة مفادها أن "نظرية الحروب الدولية الجديدة" (NIWT) ليست مجرد محاولة لتقديم تفســـير بديـــل ضمن الأطر القائمة، بـــل هي "فعل تمرد إبستمولوجي" يهدف إلى تفكيك هذه الأطر. نشأت NIWT من الاشتباك المباشر مع واقع الصراعات "المُستبعدة" من النظرية الكلاسيكية، وهي تسعى لتحرير فهم الواقع من قيود هذه النظريات. الأطروحة المركزية هنا هي أن NIWT تعمل كأداة نقدية تكشف أن ما يبدو "فوضى" في الجنوب العالمي، ليس سوى انعكاس لقصور المنطق النظري الغربي المهيمن وعجزه عن رؤية العالم خارج نماذجه المعيارية.

١. الإطار النظري والمنهجي

يستند هذا المقال إلى تقاليد النظرية النقدية (Critical Theory) ودراسات ما بعد الاســـتعمار (Postcolonial Studies) في العلاقات الدولية. تهدف النظرية النقدية، كما طرحها روبرت كوكس، إلى التســـاؤل حول كيفية تشكّل الأطر المعرفية القائمة ومن تخدم (Cox, ١٩٨١). بينما تســـعى دراسات ما بعد الاستعمار إلى كشف وتحدي استمرارية علاقات القوة والهيمنة المعرفية التي ورثها العالم عن الحقبة الاستعمارية (سعيد، ١٩٩٥؛ Alatas, ٢٠٠٦).

المنهجية المتبعـــة هي التحليل المفاهيمي النقـــدي (Critical Conceptual Analysis). لا يهـــدف المقال إلى اختبار فرضيـــات إحصائية، بل إلى تفكيك المفاهيم الســـائدة وتقديم إطار مفاهيمي بديل أكثر قدرة على استيعاب تعقيدات الحروب المعاصرة. سيتم ذلك من خلال:

١. تشريح الافتراضات الأساسية للنموذج الويستفالي في دراسات الصراع.

٢. تقديم المفاهيم الأساســـية لنظرية NIWT كأدوات نقدية بديلة، بالاستناد إلى الإطار التأسيسي الذي تم وضعه في سلسلة كتب "فهم عالم الحروب المعاصرة".

٣. تطبيق هذا الإطار على حالة الصراع في السودان لإظهار قيمته التحليلية.

٢. الأصنام الويستفالية: تشريح أبنية المعرفة المهيمنة

قبل استعراض NIWT، من الضروري تحليل "الأصنام" المعرفية التي تسعى لتحديها. هذه الافتراضات ليست مجرد أخطاء، بل هي أبنية معرفية متكاملة تخدم علاقات قوة محددة وتنتج نقاط عمى تحليلية:

• صنم الدولة الكاملـــة (The Idol of the Perfect State): يفترض هذا النموذج أن الدولة-الأمة الأوروبية هي الشـــكل النهائي والوحيد للتنظيم السياسي الشـــرعي. هذا الافتراض يتجاهل أن العديد من دول الجنوب لم تتطور عضوياً، بل تشكلت عبر حدود استعمارية وبُنيت مؤسساتها لخدمة الاستخراج والتبعية. وبالتالي، فإن "الدولة" في هذه السياقات ليست كياناً محايداً، بل هي غالباً أداة هيمنة داخلية وخارجية (العروي، ٢٠٠٥).

• صنم السيادة المطلقة (The Idol of Absolute Sovereignty): يعامل هذا المفهوم السيادة كفئة قانونية مجردة ومطلقة، متجاهلاً أنها في الواقع ممارسة مادية تعتمد على القوة والاعتراف المتبادل بين القوى الكبرى. يســـمح هذا الصنم للقوى المهيمنة بانتهاك سيادة الدول التابعة (عبر التدخل والحرب بالوكالة) مع الحفاظ على خطاب "النظام الدولي القائم على سيادة الدول".

• صنم الحرب العقلانيـــة (The Idol of Rational War): يرى هذا النموذج، المتأثر بكلاوزفيتز، الحرب كأداة عقلانية لتحقيق أهداف سياسية واضحة. هذا الإطار يفشل في اســـتيعاب الحروب في أيامنا، والتي غالباً لا يكون هدفها النصر العســـكري، بل إدامة حالة الصراع نفســـها، لأن الفوضى أصبحت هي المشروع الاقتصادي والسياسي للفاعلين (Keen, ٢٠٠٥).

• صنم الاقتصاد الرسمي (The Idol of the Formal Economy): يفترض هذا النموذج وجود فصل واضح بين الأنشطة الاقتصادية المشروعة وغير المشروعة، ويتجاهل كيف أن الحروب تخلق اقتصادات موازية (War Economies) تعتمد على التهريب والنهب والابتزاز، وتصبح هي المحرك الأساسي لاستمرار العنف.

٣. نظرية الحروب الدولية الجديدة (NIWT) كأداة نقدية

لا تســـعى NIWT لتكون "صنماً جديداً"، بل هي مجموعة من الأدوات المفاهيمية النقدية لتفكيك الافتراضات القائمة. كل مفهوم من مفاهيمها الأساسية، التي تم تقديمها وتفصيلها في سلســـلة "فهم عالم الحروب المعاصرة"(قيد النشر)، يعمل كأداة تستهدف قصوراً محدداً في النموذج التقليدي:

• "ضعف الدولة" كنمط وجود (Mode of Being): بدلاً من رؤية "ضعف الدولة" كحالة "فشل" أو "نقص"، تقترحه NIWT كـ "نمط وجود" تاريخي مختلف. هذا الضعف ليس غياباً للدولة، بل هو حضور لشكل معين من "الدولة التابعة" أو "الدولة المجوفـــة" (Hollowed-out State) التي تم إفراغها من وظائفها الســـيادية الحقيقية لصالح شبكات محلية ودولية. هذا المفهوم، الذي تم تأسيسه في "بوابة إلى الحروب الدولية الجديدة" (الطاهر، قيد النشـــر-أ)، يمثل نقطة الانطلاق لفهم بيئة الصراع.

• "الحرب بالوكالة" كوضع طبيعي (The Norm): تكشف NIWT أن الحرب بالوكالة ليست مجرد "استراتيجية" استثنائية، بل هي "الوضع الطبيعي" للعلاقات بين القوى المهيمنة والأطراف التابعة فـــي النظام الدولي المعاصر. إنها الآلية التي تُمارس من خلالها الهيمنة الفعلية مع الحفاظ على الواجهة القانونية للسيادة. ويتعمق كتاب "مرتزقة العصر الحديث" (الطاهر، قيد النشر-ج) في تحليل كيف أصبحت الشركات العسكرية الخاصة الأداة المثلى لتنفيذ هذا النوع من الحروب.

• "اقتصاديات الحرب" كمنطق اســـتراتيجي: تبرهن NIWT على أن العديد من الحروب المعاصرة لا تتبع منطق كلاوزفيتز السياسي، بل منطق "اقتصاد الحرب". في هذه الحروب، يكون العنف مربحاً، والفوضى هي المشـــروع. إنها تكشف عن "الغاية الاقتصادية-الوجودية" للعنف، حيث يصبح اســـتمرار الحرب هو الهدف بحد ذاته.

• الفاعلون من غير الدول كعناصـــر مركزية: تتحدى NIWT فكرة مركزية الدولة كفاعل وحيد، وتؤكد على الدور المحوري للجماعات المسلحة، والشركات العسكرية الخاصة، والشبكات الإجرامية العابرة للحدود في تشكيل ديناميكيات الصراع (Newman, ٢٠٠٩).

• "الحرب على العقول" كجبهة أساسية: كما تم تفصيله في "الحرب على العقول: التضليل الإعلامي والسرديات الزائفة" (الطاهر، قيد النشر-د)، فإن NIWT تعتبر أن المعركة على السرديات وتشكيل الوعي ليست مجرد جانب ثانوي، بل هي جبهة قتال أساسية ومحورية في الحروب المعاصرة.

٤. الدولة كساحة والدولة كمدير: الإسهام المفاهيمي المركزي لـ NIWT

لعل الإضافة الأكثر أهمية التي تقدمها NIWT، والتي تم تطويرها بشكل كامل في الكتاب الأول"فوق الركام: بناء نظرية الحروب الدولية الجديدة" (الطاهر، قيد النشـــر-ب)، هي تمييزها الأنطولوجي بين الأدوار المختلفة التي تلعبها الدول في الصراعات. النظريات التقليدية، بتركيزها على "الدولة" كفئة متجانسة، تفشل في التقاط هذا التمايز الحيوي. تقدم NIWT تصنيفًا وظيفيًا يكشـــف علاقات القوة الحقيقية:

• الدولة كساحة (The State as an Arena): هذا هو التوصيف الدقيق للدول التي تُخاض على أراضيها الحروب الدولية الجديدة (مثل السودان، ليبيا، سوريا). هذه الدولة ليســـت فاعلاً قوياً ومستقلاً، بل هي المسرح المادي والسياسي الذي تتصارع عليه القوى الأخرى. خصائصها الأساسية هي "ضعف الدولة" و"تآكل السيادة". إنها "الساحة" التي يتم فيها تفعيل آليات الحرب بالوكالة واقتصاديات الحرب. النظر إليها كـ "طرف متساوٍ" في "حرب أهلية" هو خطأ أنطولوجي فادح، فهو يتجاهل أنها في الحقيقة "الجائزة" التي يتنافس عليها الآخرون.

• الدولة كمديـــر (The State as a Manager): هذا هو التوصيف الدقيق للدول الخارجية (الإقليميـــة أو الدولية) التي تتدخل في هذه الصراعات. هذه الدول ليست مجرد "داعمين"، بل هم "مديرو الصراع" (Con‡ict Managers) الذين يعملون عن بعد. هم من يوفرون التمويل، والســـلاح، والغطاء الدبلوماسي، والدعم المعلوماتي لوكلائهم المحليين. "الدولة كمدير" هي التي تســـتفيد من "الإنكار المعقول" (Plausible Deniability)، وهي التي تحول "الدولة كساحة" إلى أداة لتحقيق مصالحها الجيوسياسية والاقتصادية. إنها الفاعل الحقيقي الذي يختبئ خلف ستار "الحرب الأهلية".

٥. دراسة حالة: السودان كساحة لتحطيم الأصنام

يقدم الصراع في السودان، الذي تفجر في أبريل ٢٠٢٣، حالة نموذجية لإظهار القوة التحليلية لإطار NIWT. الســـردية التقليدية، التي تصر على رؤية الصراع من خلال "صنم الحرب الأهلية" أو "صراع الجنرالات"، تعجز عن الإجابة على أسئلة جوهرية: ١ لماذا تدمر الدعم السريع البنية التحتية للدولة التي تدعي أنها تريد حكمها؟ إطار NIWT يوضح أن هذه المليشـــيات لا تتبع منطق "صنم الدولة الكاملة". إنها تعمل بمنطق "اقتصاد الحرب"، حيث النهب والتدمير والســـيطرة على طرق التهريب هي مصدر ثروتها وسلطتها.

٢ لماذا تستمر الحرب رغم الإجماع الدولي الظاهري على ضرورة السلام؟ لأنها ليست "حرباً أهلية" تخضع لمنطق "صنم الحرب العقلانية". إنها "حرب بالوكالة" تُدار من قبل "دول مديرة" (مثل الإمارات العربية المتحدة) على "دولة ســـاحة" (السودان)، ومصالح هؤلاء المديرين لا تتوافق مع وقف الصراع.

٣ كيف يمكن لميليشيا أن تمتلك قدرات عسكرية ومالية ودبلوماسية بهذا الحجم؟ لأنها ليســـت مجرد "مجموعة متمردة" محلية. إنها الذراع التنفيذي لشبكة عابرة للحدود تربط بين الموارد الطبيعية (الذهب)، والفاعلين شـــبه الحكوميين (مثل مجموعة فاغنر ســـابقاً)، والدعم المالي والسياســـي من "الدول المديرة" (مثل الإمارات).

إن تطبيق تمييز "الســـاحة/المدير" يوضح أن الصراع في السودان ليس مجرد صراع داخلي، بل هو إعادة تشكيل عنيفة للدولة الســـودانية لخدمة مصالح شبكة من الفاعلين المحليـــن والإقليميين والدوليين، حيث يعمل وكلاء محليون كأدوات لـ "مديرين" خارجيين يستغلون "ضعف الدولة" لتحقيق أهدافهم.

٦. موقع NIWT وحدودها ومجالات البحث المستقبلية

مـــن المهم موضعة NIWT ضمن الأدبيات الموجودة. تتشـــابه NIWT مع نظرية "الحروب الجديدة" للأكاديمية البريطانية ماري هنريتا كالدور (كالدور، ٢٠١٣) في تركيزها على الفاعلين من غير الدول واقتصاديات الحرب. لكن NIWT تتميز عنها بتركيزها الصريح على علاقات القـــوة الدولية وتقديمها للمفهومين التوأمين "الدولة كســـاحة" و"الدولة كمدير"، وهو ما يمثل إســـهاماً فريداً يربط بين الديناميكيات المحلية والعالمية بشكل أكثر منهجية.

ومع ذلك، فإن NIWT ليست نظرية مكتملة. من حدودها الحالية أنها ركزت على دراسة خمس حالات (السودان، ليبيا، سوريا، اليمن، أوكرانيا قبل ٢٠٢٢)، وبالتالي تحتاج هذه النظرية عموماً التطبيق علـــى الصراعات الأخرى، خصوصاً في القارة الافريقية. لذا، تشمل مجالات البحث المستقبلية:

• دراسات حالة مقارنة: تطبيق إطار "الساحة/المدير" على صراعات أخرى في افريقيا لتطويره وصقله.

• استكشـــاف مقاومة الهيمنة: البحث في كيفية مقاومـــة المجتمعات المحلية والفاعلين داخل "الدولة الساحة" لمنطق الهيمنة الذي تفرضه "الدول المديرة".

خاتمة: نحو تمرد معرفي شامل

يخلص هذا المقال إلى أن نظرية الحروب الدولية الجديدة (NIWT) لا تمثل مجرد إطار تحليلي، بل هي دعوة لـ "تمرد إبســـتمولوجي" في حقل دراسات الصراع. إن القيمـــة الثورية للنظرية لا تكمن فقط في قدرتهـــا على بناء نموذج جديد، بل في شـــجاعتها على تفكيك النماذج القديمة. إنها تعلمنا أن مهمة الباحث النقدي ليست تلميع الافتراضات القائمة، بل فضحها كأطر معرفية تخدم علاقات قوة سياســـية اســـتعمارية محددة. إن فهم الصراعات في الجنـــوب العالمي لا يتطلب المزيد من البيانات التي يتم إدخالها في نفس النماذج النظرية القاصرة. إنه يتطلب نظريات جديدة تنشأ من واقع هذه الصراعات، نظريات تمتلك الشجاعة لتقول إن النماذج الويستفالية التي هيمنت طويلاً لم تعد كافية لتفســـير عالم معقد ومترابط. NIWT هي خطوة في هذا الاتجاه، وهي دعوة مفتوحة للباحثين، خاصة من الجنوب العالمي، للمساهمة في بناء معرفة أكثر صدقاً وعدالة، معرفة تنطلق من تشريح الواقع المعاش، لا من تبجيل النماذج الهيمنية المجردة.

المراجع

• أبو زيد، نصر حامد. (١٩٩٣). النص، السلطة، الحقيقة: الفكر الديني بين إرادة المعرفة وإرادة الهيمنة. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

• سعيد، إدوارد. (١٩٩٥). الاستشراق: المعرفة، السلطة، الإنشاء (ترجمة كمال أبو ديب). بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية.

• سميث، آدم. (٢٠١٨). ثروة الأمم (ترجمة حسني زينة). بيروت: دار الفرقد.

• العروي، عبد الله. (٢٠٠٥). مفهوم الدولة. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

• فانون، فرانتز. (٢٠٠٣). معذبو الأرض (ترجمة ســـامي الدروبي وجمال الأتاسي). بيروت: دار الفارابي.

• فيبر، ماكس. (٢٠١٢). السياسة كمهنة ودعوة (ترجمة جورج أبي صالح). بيروت: دار الساقي.

• كالدور، مـــاري. (٢٠١٣). الحروب الجديدة والقديمة: العنف المنظم في العصر العالمي (ترجمة العميد الركن إلياس حنا). أبو ظبي: مركز الإمارات للدراســـات والبحوث الاستراتيجية.

• كلاوزفيتز، كارل فون. (٢٠٠٦). عن الحرب (ترجمة ســـمير كرم). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

• الطاهر، محمد مكي. (قيد النشر-أ). بوابة إلى الحروب الدولية الجديدة: مفاهيم، أطر، ومنهجيات تحليل الصراع المعاصر.

• الطاهر، محمد مكي. (قيد النشر-ب). فوق الركام: بناء 'نظرية الحروب الدولية الجديدة' لفهم عالم الحروب المعاصرة.

• الطاهر، محمد مكي. (قيد النشـــر-ج). مرتزقة العصر الحديث: الشـــركات العسكرية والأمنية الخاصة كفاعلين في الحروب الدولية الجديدة.

• الطاهر، محمد مكي. (قيد النشـــر-د). الحرب على العقول: التضليل الإعلامي والسرديات الزائفة في الحروب الدولية الجديدة.

• Alatas, S. F. (2006). Alternative Discourses in Asian Social Science: Responding to Orientalism. Sage Publications.

• Cox, R. W. (1981). Social Forces, States and World Orders: Beyond International Relations Theory.

Millennium: Journal of International Studies, , (2)10 155-126.

• Keen, D. (2005). Conflict and Collusion in Sierra Leone. James Currey.

• Krasner, S. D. (1999). Sovereignty: Organized Hypocrisy. Princeton University Press.

• Newman, E. (2009). Failed States and International Society: Metaphor and Reality. Commonwealth & Comparative Politics, 495-471 , (4)47.

خريجونا الكرام في صدر جامعتنا وسام

مساحة شهرية خاصة بأسماء الخريجين من الجامعة منقولة طبقًا لوثيقة التخرج - سبتمبر 2025

الاسم : **أحمد خان محمد**
الدولة : باكستان
الكلية : الاقتصاد وإدارة الأعمال
القسم : المحاسبة بكالوريوس

الاسم : **بدرية عمر حاج قدور**
الدولة : سيراليون
الكلية : الدراسات الإسلامية
القسم : القرآن الكريم وعلومه ماجستير

الاسم : **زرينه أحمد عباسي**
الدولة : باكستان
الكلية : الاقتصاد وإدارة الأعمال
القسم : إدارة الأعمال بكالوريوس

الاسم : **سحر كمال أحمد درويش**
الدولة : مصر
الكلية : العلوم التربوية
القسم : علم النفس التربوي ماجستير

الاسم : **ميرنه طاهر عبدي**
الدولة : جيبوتي
الكلية : الآداب والعلوم الإنسانية
القسم : اللغة الإنجليزية وآدابها ماجستير

الاسم : **ناصر يحيى محمد همداني**
الدولة : اليمن
الكلية : الاقتصاد وإدارة الأعمال
القسم : إدارة الأعمال ماجستير

الاسم : **آيات فتحي محمد إسماعيل**
الدولة : مصر
الكلية : الدراسات الإسلامية
القسم : الدراسات الإسلامية بكالوريوس

الاسم : **أمل وسيم شلبي**
الدولة : أمريكا
الكلية : الدراسات الإسلامية
القسم : القرآن الكريم وعلومه دكتوراه

الاسم : **خولة عبدالله عبدالسبحان جومائي ميان**
الدولة : السودان
الكلية : العلوم التربوية
القسم : الإرشاد الأسري ماجستير

الاسم : **سامي بن مخضور بن وارد البشري**
الدولة : السعودية
الكلية : الحاسبات وتقنية المعلومات
القسم : علوم البيانات والذكاء الاصطناعي ماجستير

الاسم : **سلطان سعد سعيد قايد**
الدولة : اليمن
الكلية : الاقتصاد وإدارة الأعمال
القسم : المحاسبة ماجستير

الاسم : **فهمان أحمد محمد الفباس**
الدولة : اليمن
الكلية : الدراسات الإسلامية
القسم : العقيدة والمذاهب المعاصرة ماجستير

الاسم : **محمد عيسى محمد صالح**
الدولة : السودان
الكلية : العلوم التربوية
القسم : علم النفس التربوي ماجستير

الاسم : **مزيد سائد بكداش**
الدولة : لبنان
الكلية : الدراسات الإسلامية
القسم : القرآن الكريم وعلومه ماجستير

الاسم : **جمال محمد أحمد الصبيحي**
الدولة : اليمن
الكلية : العلوم التربوية
القسم : الإدارة التربوية ماجستير

الاسم : **شعبان عبد الفتاح محمد مصطفى طمان**
الدولة : مصر
الكلية : الاقتصاد وإدارة الأعمال
القسم : إدارة الأعمال بكالوريوس

دور المقاصد في التقريب بين التصوف والرؤى السلفية

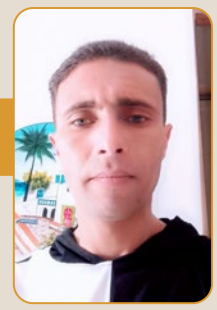

د. مهدي صالحي
كاتب ومفكر تونسي

إن المقاصد هي الآلية التي يستخدمها الفكر الإسلامي المعاصر لتكييف الموروث الفقهي والحضاري القديم مع سياقات العصر الحديث؛ حتى يدرك المسلم اليوم المنهج الرشيد الذي يتطابق مع روح النصوص التأسيسية، رغم الخلافات المذمومة التي شكّلت أزمة داخل المنظومة الفكرية الإسلامية؛ إلى حد تحول الخلاف إلى تطاحن فكري ونزعات إقصائية تحت شعار الانضباط لمتطلبات السُنّة بلا تحريف ولا ابتداع؛ لاسيما التنافر بين التصوف والسلفية.

فإذا كان المدلول الجوهري للسلفية هو الاقتداء بنهج السلف "الصحابة، والتابعين" في تدبر النصوص الدينية وتنزيلها فإن التصوف بمختلف طرائقه هو امتداد عملي لممارسات هؤلاء السلف؛ وبهذا المعنى فكلّ متصوف هو سلفي لأن سلوكيات السلف لا تخلو من مقاصد التصوف كالتخلّق بأخلاق الله وتنقية الضمير من كل الشوائب؛ وهذا صنيع السلف الذين استوعبوا البعد المقاصدي من كلّ عمل سُنّي؛ لإدراكهم أن السنة النبوية هي تمثّل لقيم القرآن الجمالية، ولذلك فإن هذه القيم هي مقاصد الشريعة والعقيدة معًا؛ حيث تعتبر جوهر الممارسة الصوفية التي لا ينكرها سلفي.

وعلى هذا الأساس فإن التقليص من دائرة الصراع الفكري بين مختلف الاتجاهات الإسلامية في العصر الراهن من المقاصد القطعية؛ ذلك أن فقه المقاصد هو وعاء يكشف عن رحابة الفكر الإسلامي لقدرته على الجمع والترجيح بين الرؤى المتباينة ومن ضمنها الخلاف بين الصوفية والسلفية.

وتظل الحاجة ماسة إلى المقاصد لأنها منهج توفيقي يحرر الاتجاهات الإسلامية من ضيق الأفق بإضفاء رؤى حضارية تدعو إلى ضرورة الانفتاح المذهبي لا بغرض الوقوف على النقائص وإنما للوصول إلى مقاربة ترمي إلى تصحيح التصورات السطحية التي يحملها العقل السلفي عن المتصوفة وعن حقيقة التصوف الذي هو روح السُنّة، مثلما يتحتّم على العقل الصوفي سبر أغوار المناهج السلفية في تفاعلها مع النصوص ليحصل ذلك القاسم المشترك بين التجارب الصوفية وبين الرؤية السلفية الداعية إلى عدم مخالفة تعاليم السنّة رغم التعاطي الظاهري معها وإهمال المقاصد ممّا أوْقعها في الغلوّ والتبديع والتكفير الذي يتنافى مع الفهم المقاصدي للسنة.

ومن هنا تتبين المفارقة بين القراءة الظاهرية الحرفية وبين القراءة المقاصدية فكلاهما - أي الصوفية والسلفية - يلامس السنّة لكنّ مكمن الاختلاف في طبيعة المصطلحات الشائعة ولا مشاحة فيها ذلك لأن النبي ﷺ لما قال: "لنصلينّ العصر إلافي بني قريظة " ففريق من الصحابة وقف على ظاهر الحديث ولم يعنّفه النبي ﷺ،وفريق تأوّله وتأمل مقاصده ولم يعنّفه ﷺ. قال السهراوردي: "من تصوف ولم يتفقّه فقد تزندق ومن تفقّه ولم يتصوف فقد تفسّق" إذ إن التفقه في مقاصد النص التأسيسي يبين أن الاختلاف حقيقة فطرية والشريعة نظام رحب.

إصلاح شوكة الميزان الأخلاقي

عبدالعزيز فهد الصاعدي
قسم العلوم السياسية

أكبر خلل قد يصيب أي منظومة بشرية هو حين تتعقد مساراتها وتفقد شفافيتها، فتطفو على السطح سلوكيات مشوّهة وأخلاقيات منافية للإنسانية، وعلى رأسها العنصرية. عندها لا يقتصر الأمر على انحدار السمعة وتلويث الصورة، بل يتجاوز إلى خسائر اقتصادية، وضياع فرص ثمينة، وتباطؤ عجلة التطور حتى يغدو المشهد العام كما لو كان ركامًا متراكمًا لا يعلو فيه أحد ولا يسلم فيه أحد.

ويجد الفرد نفسه منبوذًا في استمرار ذلك التبني من الفكر والفصل العنصري، وليس لأنه مذنب فقط، بل لأنه عاش بلا رقابة داخلية ولا محاسبة خارجية؛ فيصبح الجميع مهدّدًا، ويغدو السلم الاجتماعي هشًّا متأرجحًا، مهددًا بالسقوط في أي لحظة. وهنا يطرح السؤال نفسه: متى ينتهي هذا الانحدار؟ متى نطوي صفحة تلك الأفكار المضطربة وذلك السقوط الأخلاقي؟ متى يكفّ من اعتادوا القنص والانتقاص من الآخرين عن ممارساتهم التي لا تورث إلا الخراب؟ هل سنظل نسير بأعين مغمضة غافلين عن الخطر، أم سنكون أكثر وعيًا ومسؤولية؟

إن الإصلاح الحقيقي لا يبدأ من القوانين الكبرى كنوع من أنواع العقاب فقط، بل من الداخل؛ من الأسرة ودورها في التربية والتعليم. فحين تُرسّخ القيم داخل البيوت، ويسنّن الالتزام وتُزرع ثقافة الحوار والاحترام، تسود المساواة. وصياغة الانسان تكمن في زيادة كمية وعيه وتعليمه وتشغيله وعدم تمييزه عن غيره مهما كان لونه أو شعيرته أو عشيرة.

لابد أن نصبح في كفة الميزان الحقيقي مقابل عالم تزداد فيه الآفات الفكرية والأخلاقية التي تحمل سمومًا عنصرية، والتي تمثل الكفة الأخرى من الميزان.

اخترت العربية... فاختارتني

فؤاد سيد فؤاد المنشاوي
قسم اللغة العربية

في عالم يزدحم باللغات والثقافات، وتتعالى فيه أصوات كثيرة، تبقى اللغة العربية، تلك اللغة التي اختارتها قلوب الملايين عبر العصور، صوتًا ينبض بالحضارة، وسحرًا لا يفنى. اخترتُ العربية... فاختارتني، ليست مجرد كلمات أقولها، بل حقيقة أعيشها وأتنفسها، رحلةٌ من عشقٍ ضارب في جذور هويتي، تحملني إلى عمق تاريخٍ مجيد وحاضرٍ حيٍ ينبض بالحياة.

حين قررت دراسة اللغة العربية في جامعة مينيسوتا الإسلامية، لم يكن اختياري مجرد اختيار تخصص جامعي، بل كان قرارًا بالانتماء إلى إرث ثقافي وإنساني عظيم. لم تكن اللغة مجرد وسيلة تواصل، بل كانت جسرًا يصلني بماضي أجدادي وأصالة حضارتي.

كنت أظن أن معرفتي بالعربية كافية، فأنا نشأت أتكلمها وأسمعها في كل مكان، لكن مع كل درس وكل محاضرة، كنت أكتشف عظمة هذه اللغة أكثر. إنها ليست مجرد كلمات، بل فن وبلاغة، حضارة وأدب، وعالم من المعاني اللامحدودة.

العربية ليست لغة صعبة، بل هي لغة القلوب والعقول، تتطلب منا حبًا وصبرًا لنغوص في أسرارها. فكل حرفٍ فيها يحمل تاريخًا، وكل جملةٍ ترسم لوحة فنية من الإبداع والبيان.

اليوم، وأنا أتعمق في دراستي، أدرك أن اللغة العربية ليست فقط وسيلتي لفهم الكتب والمراجع، بل هي هويتي التي أعتز بها، ورسالة يجب أن أُسهم في نشرها وحفظها، خاصة في زمن تتسارع فيه لغات العالم وتتغير فيه مفاهيم الهوية.

اخترت العربية، فاختارتني، وأعاهد نفسي أن أكون صوتًا لها، حاملًا لرسالتها، مدافعًا عن مكانتها، وناقلًا لعطرها الجميل إلى كل من حولي.

إخلاصك خلاصك*

جمال أنعم

كاتب وناقد يمني

الأداءاتُ الزائفةُ تُســـاويْ الحضورَ الزائفَ، حضورَ الأكاذيب، وتراكمَ الخَوَاء، حياةَ العُقْم والتبلُّد، فُقدانَ القيمة، ضياعَ الشخصية، حبُوطَ العمل، موات الوجود.. لهذا يحضرُ الإخلاصُ كشـــرطٍ أســـاسٍ للحياة الحقة والوجودِ الحقّ.. يحضر الإخلاص بصورة مركزية في عقيدتنا بدونِ الإخلاص لا تقومُ حياةُ البشـــر ولا تستقيمُ.. هو قيمةٌ مؤسســـةٌ للوجودِ الحيّ المؤار، جِماعُ كلِّ القيم.. أعلى درجة يمكنُ الوصولُ إليها كي تنبعثَ الطاقةُ، ويَثبتُ المعنى فيما نقولُ ونفعلُ.. لا معنى لشـــيءٍ بدونِ إخلاص.. لا معنى للعبادات، للعلاقات، للصداقات، للأُسَر، للفرد والمجتمع.. لا معنى للعملِ والحركةِ والنشاط.. لا معنى لشيء ينتفي معنى الحياة والوجودِ بأسره.

هذا الصديق الذي يأتيك وهو ذاهب عنك وعنه، يأتيك بدونه، وبكل شيءٍ عداه.. لا يأتي وحدَهُ وإنّما في موكبٍ من هُموم ومخاوفَ، وشياطينَ تحجُبُه عن نفسه وعن غيره.. تتخطّفُ عقلَهُ الوســـاوسُ وتتوزّعُ روحَهُ الظنونُ.. تخلو إليه وهو غيرُ خالٍ، فيختَلُّ فيه معنى الخليلْ.

وتعجبُ لزيارةِ هذه الكثافةِ المتصنّعة، ولربما همَسْتَ لنفسك وقد أثقلَ عليك: يا هذا ما كان أغناكَ وأغناناَ عن مجيئك أيها الذاهب؛ لمَ تحْضُرُ وأنت في الغائبين؟ لمَ كلُّ هذا النّصب والتّعب الضائع، وبلا طائل؟ لســـتَ الصّديقَ المنتظر! أنت لا تأتي خالصاً، ولا أراك مخلصاً للعلاقة.. أنا لا أجدُك، ولا أشعر بصدقك وحُبك.. ثَمّةَ ما يحولُ بيني وبينَك، ثمةَ ما يُبَاعِدُنا رغم ما تُبْدِيْه من اقتراب.. هذه صداقةٌ غيرُ خالصةٍ، فقيرةٌ إلى الإخلاصِ، فقيرة للروح الإنسانيةِ الخالصة. لهذا تبدو ميّتَةً باردةً فارغةً بلا معنى.

الإخلاصُ مُنتهى الحُبّ والشّغَفْ.. مُنتهى الإقبالِ والحضور المُفْعَم.. القمّةُ التي يجبُ أن يُخْلَصَ إليها من كل عمل.. أُفُقُ الاكتمـــالات الممكنة.. اللحظةُ الأثيرةُ، والعملُ الأثير، حيثُ تكونُ أنتَ الإنسانَ الخالصَ. لهذا أرادكَ اللّه مُخْلصاً ومخْلّصا — بسكون الخاء- أراد تخليصَك منكَ، ومن شَرَكِ الأضداد. أرادكَ حُراً خالصاً له، أرادك حراً مُخلّصا لك وللآخرين. وهنا يتجلى الإخلاصُ كتعبير حُر تتجوهَرُ الحريةُ في قلبه، ولهذا يتشـــابكُ الحقلُ الدلالي لـ(خَلُصَ) مؤكداً ارتباطَ فعل الخلاص بالإخْلاص.. إخلاصُك خلاصُك.. لحظةُ إخلاصك هي اللحظةُ الحقيقيةُ الصادقةُ التي تَصِلُك بروحِك وبخالقك، وبالوجودِ من حولِك.. إخلاصُك يحســـمُ خلاصَكَ، لأنـــك به تعلنُ تحرُرَك من الأغيار.. تعلنُ إنـــكارَكَ الأضداد.. تعلنُ حُضورَك الخاص، فَرْدَانيتك الخالصة، بَصمتك الواضحة، لونُك أنت.. تثبتُ روحَك ورائحتكَ، انسكابَكَ الكاملَ فيما أنتَ فيه، وفيما تقول وتفعل، وهَجُكَ المميزُ، خُلُوصُكَ بالكلية.. لهذا يحبُكَ اللّه على هكذا حال، يريدُك حاضراً معه كما هو معك.. ما حاجتُهُ إليك مشتتًا ثقيلاً كثيفاً باردًا كَسِلَ الروح؟ ما حاجتُه لعملٍ لا يَجِدُكَ فيه ولا يراك! االله يريدك معه" بلا علاقة وبلا هم".

الإخلاصُ يمنحُ العملَ قيمتَهُ ومعناه.. أنتَ تُشرقُ في عملك الخالص وفي عبادتك الخالصة.. "فاعبد اللّه مخلصا له الدين، ألا للّه الدين الخالص ".

---

* نقلًا عن صفحة الكاتب بموقع فيسبوك

إقليدس عالم عربي!

ياسر أنور

كاتب وشاعر مصري

لم تتوقف جهود عالم الفيزياء والحاسوب الهندي 'سي كيه راجو" C.K.Raju عند إعادة الاعتبار للعلوم و الحضارات الشرقية القديمة والوسيطة، مثل الحضارة الهندية والفرعونية والفارسية والعربية؛ من خلال كتبه المتعددة، ومنها كتاب (إنهاء الإمبريالية الأكاديمية) ending academic imperialism، وكتاب (هل العلم غربي النشـــأة ؟) Is science western in Origin وغيرها من الكتب التي أشاد فيها بالعلوم العربية والتراث العريق الذي قدمته الحضارة العربية للبشـــرية؛ بل امتدت جهوده في مجال تاريخ العلوم لتشمل نقد بعض المسلمات العلمية والتشكيك في حقيقتها التاريخية. ومن تلك القضايا التي أثارها سي كيه راجو أنه لا وجود لعالم الرياضيات اليوناني الشهير "إقليدس"، وأن كلمة إقليدس التي نسب إليها الكتاب الشهير : "العناصر" هي كلمة عربية تتكون من مقطعين : إقليد، وتعني مفتاح في اللغة العربية (له مقاليد الســـموات و الأرض)، وكلمة دس، وتعني القياس والهندسة، ويكون معنى كلمة إقليدس — وفقا لـــ راجو - هو "مفتاح الهندسة"، وهو كتاب أسهم في ترجمته و شرحه بعض علماء العرب، لكـــن العالم الغربي والمركزية الأوروبية Euro centrism - التي يقف منها راجو موقفا سلبيًا وربما معاديًا — هذه المركزية هي التي جعلتهم ينسبون كتاب الرياضيات هذا إلى شـــخص يوناني (لا وجود له)! فما الأسس والأدلة التي استند إليها راجو لنتعرف على منهجه النقدي؟ هل هو منهج علمي حقيقي يتسم بالرصانة والموضوعية أم إنه مجرد موقف عاطفي وعدائي يأتي في سياق ردود الأفعال على المركزية الأوربية؟

يقول راجو:

While the Arabic-Islamic tradition of the Elements is quite clear, it is not so clear that there was any actual person called Euclid who wrote the Elements. The only Euclid known to classical Greek tradition was Euclid of Megara, a contemporary of Plato

(في الوقت الذي يتضح فيه الإرث والتقليد العربي الإسلامي في كتاب العناصر، فإنه ليس من الواضح أن هناك شخصًا حقيقيًا يسمى إقليدس قام بكتابة كتاب العناصر. إن إقليدس الوحيد المعروف في التراث اليوناني هو إقليدس الميغاري، وهو أحد المعاصرين لأفلاطون).

ويوضح راجو ســـبب اللبس والخلط بين عنوان الكتاب إقليدس (مفتاح الهندسة) واسم إقليدس اليوناني؛ ويرجعه إلى أن كتاب العناصر تعرف عليه العالم الغربي من خلال العلماء العرب وتراجمهم، فظنوا أن هذا الاســـم هو إشارة إلى إقليدس اليوناني، يقول راجو:

When medieval Europe first came to know about the Elements and Aristotle from the Arabs, Europeans thought that Uclides was a reference to Euclid of Megara

(وعندما بدأت أوروبا الوسيطة في التعرف على كتاب العناصر وعلى أرسطو من خلال العرب، ظن الأوروبيون أن مفتاح الهندسة كان إشارة إلى إقليدس المغاري).

ويؤكد راجو فكرته بأن اعتبار إقليدس هو عالم الرياضيات هي مجرد إشـــارة تنسب إلى "بروكلس" ProclusK، ويعرض راجو بعض مقولات بروكلس ويبين كيف حدث هذا الخلط.

وتتفق بعض المصادر الغربية مع راجو على ندرة المصادر التي تتحدث عن إقليدس (الشخص) للدرجة التي جعلت ويكيبيديا الإنجليزية تقول:

Because the lack of biographical information is unusual for the period (extensive biographies being available for most significant Greek mathematicians several centuries before and after Euclid), some researchers have proposed that Euclid was not a historical personage, and that his works were written by a team of mathematicians who took the name Euclid from Euclid of Megara

(بســـبب أن ندرة المعلومات الشخصية أمر غير معتاد على الرغم من وجود تراجم كثيرة متاحة لمشاهير علماء الرياضيات اليونان قبل وبعد إقليدس بقرون عديدة، فقد ذهب بعض الباحثين إلى القول بأن إقليدس ليس شخصًا وأن أعماله كتبت بواســـطة مجموعة من علماء الرياضيات الذين أخذوا هذا الاســـم من إقليدس الميغـــاري) ثم تعقب ويكيبيديا بالقول: (ولكن ذلك رأي غير مقبول عند أكثر الباحثين).

ومـــن ذلك يتضح أن العالم الهندي راجو الذي يثير كثيرًا من الجدل في المجتمع العلمي الغربي محق فيما ذهب إليه من التشكيك في وجود شخص يسمى إقليدس. وفي النهاية أدعو المؤسســـات العربية إلى ترجمة أعمال راجو إلى العربية، تلك الأعمال التي تنحاز للحضارة العربية والمنجز العلمي العربي، وتقف في ثقة مدهشة ضد المركزية الغربية، وســـيكون ذلك حافزًا مهمًا للأجيال الجديدة للاعتزاز بالتراث العربي الإســـلامي، وتمحيص ونقد تاريخ العلوم التي كتبت على ما يبدو بتعصب غربي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ينبغي على المؤسســـات والأكاديميات العربية أن تلقي الضوء على ذلك العالم الهندي بدلا من الترجمات العبثية لأعمال بلا قيمة علمية أو فنية.

لنا لقاء

بقلم / رئيس التحرير

اختصاص خالص وعجيب

قال عالم الأحياء الروسي "ميخائيل نيكيتين" إن تجربة (ميلر — يوري) لها علاقة بعيدة جدًا بأصل الحياة على كوكبنا! لأنها اعتمدت على تركيب يغلب عليه الميثان والأمونيا، وأضاف أن الجيولوجيين واثقون من أن هذا التركيب لم يكن موجودًا على الأرض، التي غلب على جوها ثاني أكسيد الكربون؛ وأكد أن مثل هذا التركيب لا يمكن أن ينتج عنه أي أحماض أمينية بواسطة شحنات كهربية (كما افترض العالمان). وقال نيكيتين: "إن جينوم أقدم بكتيريا يتألف من مليون نيوكليوتيد، ويُشفَر الجينوم فيها بأكثر من ألف بروتين؛ أي أن عمل هذا الجينوم يتطلب وجود منظومات جزيئية خاصة لتجميع البروتينات، ونسخ الحمض النووي، وتوفير الطاقة، ووسائل للضبط والتحكم"، وخلص إلى أن هذه المنظومة على قدر من التعقيد عالٍ جدًا، وأن علم البيولوجيا لا يعرف منظومات ذاتية التكاثر أبسط منها. ودعم نيكيتين رؤيته بنظرية معروفة بـ(تعقيد لا يمكن اختزاله) مستشهدًا بمقولة عالم الفيزياء الفلكية "فريد هويل" الذي قام بتبسيط شرح هذه النظرية بقوله: (إن نشوء الحياة بشكل عفوي أمر محتمل كاحتمال التجميع العفوي لطائرة بوينج أثناء هبوب إعصار قرب مكب لقطع الغيار المستهلكة)!

وعن الاصطفاء الطبيعي قال نيكيتين: "إذا كان الاصطفاء الطبيعي لا يبدأ إلا من ظهور الخلية الأولى فإن تشكل هذه الخلية بطريقة عفوية يتطلب وقتًا هائلًا يفوق عمر الكون بمرات عديدة"، مبينًا أنه "بحسب المعطيات المتوفرة لدينا وبناء على المستحثات في أقدم صخور الأرض فإن آثار الحياة الميكروبية ظهرت قبل حوالي ٤ مليارات عام"؛ مستنتجًا أن مرحلة ظهور الحمض النووي الريبي تمت بسرعة كبيرة مقارنة بعمر الأرض، "وبعدها ظهرت حياة الخلية التي عمت كل الكوكب" قال نيكيتين، مشيرًا إلى أن العلماء عجزوا إلى الآن في إثبات أن الحياة جاءت من خارج الأرض.

وفي نهاية إحدى الحلقتين من الحوار الذي أجراه خالد الرشد مع ميخائيل نيكيتين في برنامج (رحلة في الذاكرة) قال الأخير ردًا على سؤال عن موقفه من وجود خالق: "أنا ألتزم موقف اللاأدرية، وأرى أن منجزات العلم — التجريبي — لا يمكن تقييمها استنادًا للمعجزات". لكن الصادم أن العالم نيكيتين بعد حديثه العلمي البحت (استعرضتُ قسمًا منه في العدد السابق)، وبعد إقراره بانتمائه إلى اللاأدرية، وبعد تأكيده لحقيقة أن الغيبيات ليست من موضوعات العلم التجريبي.. بعد هذا كله قال فجأة: (في بنية الكائنات الحية كثير جدًا من التفاصيل التي لو أنها صنعت بناء على نية أحد ما، لكانت تدل بوضوح على كسل المهندس الذي صممها وعدم كفاءته)! وأضاف: (إن في هذا الكوكب الكثير من الكائنات الحية المصنوعة إن جاز التعبير بلا غاية وبلا اهتمام بالتفاصيل ودون حساب المتطلبات المستقبلية للكائن الحي نفسه)!

ثم يرتد إلى نظرية التطور؛ ويضرب مثالًا لدعم هلوسته عن (الكسل وعدم الكفاءة) بالعصب الحنجري الممتد من الدماغ إلى الحواس في الحنجرة، وأنه في طريقه إلى الحنجرة يلتف بالشريان الأورطي، وكان ذلك منطقيًا حين "كنا أسماكًا" لأن المسافة قصيرة بحسب زعمه، لكن حين صار السمك زرافة ما الحكمة — يسأل - من نزول هذا العصب بطول الرقبة واشتباكه بالأورطي ثم صعوده إلى الحنجرة؟! (لاحظ: يريد إثبات عشوائية الاصطفاء الطبيعي بدليل غبائها بالعصب الحنجري للزرافة، وكأنها كانت ذكية من قبل بما يكفي لنشأة الحياة وتطورها حتى السمكة!).

إن عجبت فأعجب من هذا التناقض في كلام عالم؛ إن تحدث عن معطيات علمه سمعته كأنه يتلو بلغة العلم المادي آيات محكمات من كتاب اللّه المنظور، ثم إذا خرج من "صندوق المادية التجريبية" أهان عقله بخزعبلات الجاهلية "العلموية" مصداقًا لقول من قال (عقول كالجبال أضلها باريها). إن هذا التناقض الرهيب هو مثال صارخ لاختصاص الخالق "جل وعلا" بالهداية التي لم يعط شيئًا منها أحدًا حتى الأنبياء! ومن المناسب أن نذكر أن مقدم البرنامج خالد الرشد هو ابن الداعية السوري د. محمد سعيد الرشد، وأمه هي الأديبة الروسية المسلمة فاليريا بورخوفا (انظر ويكيبيديا)! ورغم ذلك خالد غير مقتنع بأي دين كما نشر على صفحته بفيسبوك؛ وحين سأل العالم نيكيتين عن قصة خلق الإنسان من طين في القرآن استخدم مفردة "تشابُه" ولم يقل "تطابق"! رغم خبرته باللغتين؛ ومعرفته بدقة كلمة "الصلصال" كترجمة مطابقة لوصف الطين الذي شرحه ضيفه، لكنه باستخدامه لمفردة "تشابُه" كأنه يريد من القرآن أن يقول للناس "إن اللّه خلق الإنسان من اصطفاف كيرالي للحمض النووي على سطح طيني وليس من طين"! وكأن هذا الحمض ليس جزءًا من الطين الذي يخرج عن وصف الطين إن حللناه إلى عناصره، أو كأن الحيوان المنوي ليس جزءًا من الماء!

في حين يدل كلام العالم نيكيتين عن "كسل المهندس" على ضرورة وجود (الكتاب والحكمة) لاكتمال الإيمان؛ بما يتضمنانه من تفاصيل لقصة الوجود، وقصص الهداية والضلال، تدل حكاية خالد الرشد - كابن وحيد لأبوين مسلمين هما أول من ترجم القرآن كاملًا للروسية — على أن الهداية والضلال اختصاص كامل للّه (جل في علاه)، وهي عقيدة أوردها القرآن بصيغ عديدة وعجيبة مثيرة للتأمل. ربّ اكتب لنا الهداية لصراطك المستقيم (آمين).

صدى الجامعة
صحيفة صدى الجامعة
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا-المركز الرئيسي
المركز الإعلامي

المشرف العام
د. عمر أحمد المقرمي

مدير المركز الإعلامي
م. عبدالله المقرمي

رئيس التحرير
أ. أحمد محمد شمسان

سكرتارية التحرير
م. حمود سلطان المقرمي

الإخراج الصحفي
م. عبدالله درّس

المراسلات والإعلانات عبر الواتس +997777024978

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota
المركز الرئيسي IUM
+905528004880
ium.edu.so
To visit our website
Scan Here